بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - ... - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 5 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3385
السبت ١٧ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٣/٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٥
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

«مرحبا بالمنافسة» سيكون شعار «الشرق الاوسط» ومبدأها في بداية عقدها الثاني، ذلك ان المنافسة هي التي تساعد على الابداع والتفوق والاحتكار يقتلهما.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

تساهم بعض الامراض في زيادة الاصابة بالروماتيزم كما ان المهنة تحدد مدى الاصابة به.
(صفحة التحقيقات)

الشيخ علي الطنطاوي: إن لقب عميد الأدب العربي للدكتور طه حسين حرف من عميد لكلية الادب في جامعة القاهرة إلى عميد للأدب العربي.
(صفحة البريد)

د. لويس عوض: السبب الرئيسي لهبوط مستوى الفكر والفن هو فقدان الصدق الذي يجب ان تتوافر له عوامل كثيرة أهمها احساس الفنان احساسا حرا غير مقيد بأي اعتبار.
(صفحة الأدب والثقافة)

● تواجه مهمة شولتز للمنطقة صعوبات جمة لكنه مصمم على مواصلتها.
(صفحة الصحف)

خروج ادبرج من دورة ايدين ويلز بعد هزيمته امام مواطنه ميكايل بيرنفورس.
(صفحة الرياضة)

سيارة ملغومة قرب فندقه بالقدس المحتلة

شولتز يعطي لاسرائيل مهلة نهائية لتحديد موقفها



دمشق - القدس المحتلة - الوكالات: استانف جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس جولته المكوكية في الشرق الاوسط واجتمع للمرة الثانية خلال اسبوع واحد، مع الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد ان انهى جولة محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير طلب منه فيها ردا قاطعا على افكاره التي طرحها عليه خطيا، في موعد اقصاه منتصف الشهر الجاري وهو موعد زيارة شامير المرتقبة الى واشنطن. من جانب آخر اعلن في القدس المحتلة ان خبراء المتفجرات الاسرائيليين فككوا صباح امس عبوة ناسفة كانت موضوعة في سيارة اسرائيلية متوقفة على بعد ٣٠٠ متر من فندق «هيلتون» حيث كان ينزل شولتز.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان شولتز قدم وثيقة رسمية حول مجمل الاقتراحات الى شامير والى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، واوضحت ان هذه الوثيقة تنص على افتتاح دولي لمفاوضات تؤدي فورا الى محادثات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك وتسفر خلال ستة اشهر عن اتفاق انتقالي يتعلق بالاراضي المحتلة. اما المحادثات حول الوضع النهائي لهذه الاراضي فيفترض ان تبدأ في ديسمبر (كانون الاول).

واشارت الاذاعة الى ان الوثيقة قدمت امس الاول الى الملك حسين في لندن، واضافت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر سيجتمع غدا (الاحد) بعد اجتماع مجلس الوزراء الموسع لمناقشة مقترحات شولتز.

واعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي ابا ايبان (حزب العمل) للاذاعة الاسرائيلية ان مقترحات شولتز الرسمية «لا تشكل انذارا بل منعطفا ايجابيا»، فيما اعتبر نائب «الليكود» روني ميلو المقرب من شامير ان اسرائيل تملك امكانية رفض المقترحات الامريكية مذكرا بأن هناك خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل وخاصة حول القدس والضفة الغربية. وقال: لقد بدأنا عملية طويلة من المفاوضات.

وقبل ذلك، كان آفي بازنر المتحدث باسم شامير قد، ان المحادثات حول مشروع شولتز ستستأنف في الرابع عشر من مارس (آذار) الجاري اثناء زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي الى واشنطن.

وأوضح عقب لقاء شامير وشولتز الذي استغرق ساعتين صباح امس انهما قررا مواصلة محادثاتهما في واشنطن خلال الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء لواشنطن في ١٤ و ١٥ و ١٦ مارس (آذار) الجاري.

ووصف شامير محادثاته مع شولتز بأنها كانت ودية للغاية ومفيدة للغاية

(التتمة على ص٢)

الانتفاضة تقدم شهيدين جديدين

القدس المحتلة - تونس - وكالات الانباء: قدمت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المتصاعدة في الارض المحتلة امس شهيدين جديدين وجرح عشرات آخرون برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء المواجهات والمظاهرات العنيفة التي انطلقت عقب صلاة الجمعة من مساجد قرى ومدن قطاع غزة والضفة الغربية.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان احد الشهيدين هو الشاب محمد احمد صالح البالغ من العمر ١٨ عاما من قرية خضر قرب بيت لحم بينما اكتفت بالاشارة الى ان الشهيد الثاني من عرابة قرب جنين وكلاهما من الضفة الغربية المحتلة.

شاهد عيان

رفض الفلسطينيين من مختلف الاتجاهات في الأرض المحتلة، مقابلة شولتز.. هو موقف متميز، يؤكد الوحدة الوطنية الفلسطينية ويسقط الحواجز المفتعلة التي حاول الاستعمار ان يقيمها بين الفلسطينيين في الداخل والخارج.

الا يدفع هذا الموقف الموحد الذي لم ترفض به منظمة التحرير الفلسطينية الحوار مع الادارة الأمريكية.. وانما طلبت فقط ان يكون حوارا جماعيا معبرا عن إرادة الشعب الفلسطيني كله، بعيدا عن سلطة الاحتلال الاسرائيلي.. يدفعها إلى مراجعة موقفها من المنظمة التي طلبت غلق مكتبها في الأمم المتحدة، ومازالت تطلق عليها لفظ ارهابية!!؟

حان الوقت للإدارة الأمريكية ان تفكر بطريقة واقعية.

أحمد حمروش



السيارة الاسرائيلية الملغومة التي كانت قرب الفندق الذي ينزل فيه شولتز، خلال فحص رجال الامن الاسرائيليين لها

شبح «حصار السفارة الأمريكية» يتجدد

أزمة بين موسكو وطهران بسبب القصف الصاروخي العراقي

لندن - «الشرق الاوسط»: عواصم - وكالات الانباء:
في تطور بالغ الدلالة على هامش حرب العواصم الصاروخية بين ايران والعراق انفجرت بين طهران وموسكو اول ازمة من نوعها وهي ازمة تذكر بارهاصات ما حدث في مقر السفارة الامريكية في العاصمة الايرانية عام ١٩٨٠.. في هذه الاثناء اطلق العراق الصاروخ البعيد المدى رقم ٢٥ ضد طهران معلنا تصميمه على مواصلة حرب المدن وتوسيع نطاقها ردا على العدوان والعناد الايرانيين.. وعبر قادة الاسطول الامريكي في الخليج عن قلقهم من توسع نطاق العمليات العسكرية وامتدادها مرة اخرى الى سماء ومياه الممر الملاحي الاستراتيجي.

فقد ضرب الصاروخ العراقي رقم ٢٥ طهران بعد ظهر امس محدثا دويا هائلا اعترفت به القيادة الايرانية على الفور، وبعد ٧٥ دقيقة انطلق الصاروخ رقم ٢٦ لدك العاصمة الايرانية وبذلك يكون مجموع ما اطلقه العراق من صواريخ بعيدة المدى في الجولة المكثفة الاخيرة هو ٢٩ صاروخا منها ٣ صواريخ دكت مدينة قم مقر الخميني..

ويبدو ان ايران قد احست بوطأة الضربات الصاروخية العراقية، وانعكس ذلك في بيان اعلنه راديو طهران قائلا ان السلطات قد تحول شبكة قطارات الانفاق (التي لم تستكمل بعد) الى شبكة مخابىء تزود بمرافق الطوارىء المطلوبة لبقاء السكان فترات طويلة.

هذا على الصعيد العسكري، لكن الدك الصاروخي العراقي لطهران احدث ابلغ تطور سياسي ودبلوماسي حتى الان.. فقد نظمت المظاهرات الايرانية ضد السفارة السوفياتية لان موسكو متهمة بانها هي التي زودت العراق بالصواريخ بعيدة المدى..

وفيما ردد المتظاهرون هتافات الموت لروسيا على شاكلة ما كانوا يفعلون في بداية الثمانينات ضد السفارة الامريكية، طوق رجال الشرطة الايرانيون مقر السفارة في طهران واحاطوا القنصلية السوفياتية في اصفهان بحشود كبيرة للحيلولة دون وصول المتظاهرين اليها.. الامر الذي يذكر بما فعله الايرانيون مع السفارة الامريكية واحتجاز موظفيها رهائن عام ١٩٨٠.. لاسيما وان هذه التظاهرات ليست عفوية بل لقد نظمت اثر بيان اعلنه راديو طهران ليلة امس وحذر فيه الكرملين مما وصفه بمغبة تزويد العراق بالصواريخ بعيدة المدى..

في هذه الاثناء اعلن العراق تصميمه على مواصلة ضرب المدن الايرانية وتوسيع نطاق الحرب ردا على الاعتداءات الايرانية المتكررة والعناد الذي تظهره القيادة الايرانية.

وقد واصلت ايران من جانبها قصف البصرة باستخدام المدفعية بعيدة المدى

واوضحت وكالة الانباء العراقية ان الاعتداءات الايرانية تسببت في سقوط الاطفال والنساء ضمن الضحايا المدنيين الذين قتلوا او جرحوا.

على الصعيد نفسه، تولت السلطات العراقية امس اخلاء منطقتين سكنيتين في بغداد ضمن برنامج اوسع نطاقا هدفه اتقان تدريبات الدفاع المدني.

في هذه الاثناء عبر قادة الاسطول الامريكي في مؤتمر صحفي عقد على متن فرقاطة الصواريخ الموجهة «سمسون» عن احساسهم بان حرب المدن الدائرة ستتوسع وتمتد الى سماء الخليج لضرب الملاحة البحرية.

في دورة الخليج الكروية:

تعادل منتخب العراق مع عمان ١/١

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تعادل منتخب العراق الأول لكرة القدم مع منتخب عمان بهدف لكل منهما في أولى مباريات العراق بدورة كأس الخليج العربي التاسعة والتي أجريت بعد ظهر أمس على أرض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض.

انتهى الشوط الأول للمباراة بفوز عمان بهدف أحرزه ناصر حمدان عند الدقيقة ٣٦. وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني أحرز علي حسين هدف التعادل للمنتخب العراقي.

وتجري اليوم مباراتا المنتخب السعودي مع المنتخب القطري (بعد الظهر)، والامارات والكويت (مساء)، على أرض الملعب نفسه.

ويتصدر منتخبا السعودية والامارات حاليا ترتيب الفرق برصيد نقطتين وهدفين نظيفين لكل منهما.

(التفاصيل على صفحة الرياضة)

حادث الطائرات الأربع يفتح باب الحوار

نجاح وساطة بن علي بين مصر وليبيا

القاهرة - تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد تدخل لدى الرئيس المصري محمد حسني مبارك لاعادة الطائرات الليبية الأربع، من طراز ميج ٢٣، التي هبطت بمطار «سيوة» العسكري المصري قرب الحدود بين البلدين ظهر يوم الثلاثاء الماضي. وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري استجاب لوساطة الرئيس التونسي.
وذكرت مصادر عربية في تونس ان الرئيس الليبي معمر القذافي اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس بن علي عبر له فيه عن تأثره بهذه المبادرة وابتهاجه بنجاحها.

في تونس، ذكرت وكالة الانباء الرسمية أن الرئيس بن علي وجه الدعوة إلى الرئيس مبارك خلال اتصال هاتفي بينهما للقيام بزيارة رسمية لتونس.

ورغم ان قصة هبوط هذه الطائرات في مصر وعودتها الى ليبيا لم تستغرق اكثر من ٤٨ ساعة، يعتقد بعض المراقبين في القاهرة ان تداعياتها لم تنته بعد، وانها قد تترك تأثيرا بالغ الاهمية على مسار العلاقات المصرية الليبية، التي تعاني من توتر مستمر منذ ما يقرب من ١٥ عاما متتالية، ويرى هؤلاء المراقبون انه رغم ما اعلنته وكالة الانباء الليبية من ان هذه الطائرات الأربع هبطت في مصر اضطراريا بسبب سوء الاحوال الجوية، فان ملابسات هذه العملية ترجح ان طياريها اعتزموا اللجوء الى مصر.

وكان الرئيس مبارك قد اشار لدى عودته للقاهرة من الخرطوم بعد حوالي ٨ ساعات على هبوط الطائرات في مصر الى ان الطيارين الليبيين «يمكن أن يعتبروا انفسهم في بلدهم».

ويعتقد المراقبون ايضا ان نجاح الوساطة التي قام بها الرئيس التونسي لاعادة الطائرات الى ليبيا يبعث على الاعتقاد في وجود ابعاد اخرى لهذه الوساطة لم تعلن بعد، ويمكن ان تظهر في فترة مقبلة، على اساس صعوبة فصل حادث الطائرات الاخيرة عن المجرى العام للعلاقات بين البلدين.

وتقوم هذه التوقعات ايضا على اللهجة الودية وغير المعتادة التي تضمنها الاعلان الليبي عن عودة هذه الطائرات، حيث اكد متحدث باسم القوات الجوية الليبية ان الطيارين لقوا معاملة اخوية في مطار «سيوة» المصري الذي هبطت فيه الطائرات الاربع. ومع ذلك فان المراقبين يرون ان عودة العلاقات المصرية - الليبية قد تتطلب جهدا يستغرق وقتا طويلا.

راجع رأي «الشرق الاوسط»

العراق وتركيا يدرسان تعديل حدودهما

بغداد - وكالات الانباء: اجتمع امس في بغداد مسؤولون عراقيون واتراك لمناقشة تعيين الحدود بين البلدين التي تمتد ٢٤٠ كيلومترا.

ودرس الجانبان، حسب ما افادت مصادر عراقية تعيينات ونقاط الحدود الوعرة التي جرت في العام الماضي كما ناقشا التعديلات عليها.

وكانت تركيا قد شددت من تدابيرها الامنية على حدودها مع العراق وايران وسورية، وجاء ذلك الاجراء لمواجهة المتمردين الاكراد في جنوب شرق البلاد.

الخارجية السويدية لـ «الشرق الاوسط»:

ضوابط لمنع السلاح عن ايران بعد فضيحة «العتاد العسكري»

لندن - «الشرق الأوسط» من حسني خشبة:
استعدت الحكومة السويدية بمشروع لقانون جديد يستهدف تضييق الخناق على عمليات تهريب السلاح والعتاد العسكري السويدي إلى إيران، وذلك بسد الثغرات الموجودة في القانون الحالي التي استغلتها شركات سويدية لتزويد إيران بالسلاح والعتاد. وأبلغ ناطق بلسان الخارجية السويدية «الشرق الأوسط» قوله إن الحكومة قد احالت مسودة القانون المعدل بالفعل إلى لجنة من فقهاء القانون لمراجعته دستوريا والتحقق من انسجامه مع احكام التشريعات ذات الصلة، وأن الحكومة ستتقدم بالمشروع إلى البرلمان السويدي في شهر ابريل (نيسان) المقبل لاقراره.

وسألت «الشرق الأوسط» الناطق السويدي المستر روبوك عن السبب أو الاسباب التي حدت بالحكومة إلى وضع المسودة الجديدة بديلا عن قانون معمول به، فرد بقوله إن هناك عدة أسباب وراء هذا الاجراء منها ما نشأ من شكوك مفادها أن عددا من الشركات السويدية تمكنت من التحايل على احكام القانون الحالية ووجدت فيها الثغرات التي مكنتها من تزويد ايران بالسلاح والعتاد العسكري من السويد. ومضى يقول إن القانون الجديد، بعد اقراره من جانب البرلمان، سيملأ هذه الثغرات وبالتالي يحكم الضوابط المطلوبة لمنع التحايل باضافة ضوابط جديدة.

وسئل الناطق عن نوعية هذه الضوابط الجديدة فقال إن القانون الجديد سيصر على التحقيق يقينا من هوية المستخدم النهائي للسلاح المستورد من السويد. أي أن الشركة السويدية المصدرة للسلاح ستطلب من الجهة طالبة الاستيراد أن تزودها بوثيقة تعرف بـ «شهادة المستخدم النهائي»، والغرض من هذه الشهادة هو التأكد من أن السلاح لن ينتقل إلى دولة أو جهة أخرى غير تلك التي رخص لها باستيراده.

يضاف إلى ذلك ان القانون سيمنع تصدير السلاح إلى حين تتقدم حكومة المستخدم النهائي بالشهادة المطلوبة إلى الحكومة السويدية سواء مباشرة أو عبر السفارة السويدية في البلد المعني.

واستطرد الناطق في تحديد الضوابط قائلا: إن القانون الجديد سيطلب تشديد الاجراءات الجمركية المتعلقة بتصدير السلاح. ولهذا الغرض ستلزم الشركة المصدرة بابلاغ سلطات الجمارك مسبقا وقبل فترة طويلة من البدء في شحن السلاح أو العتاد العسكري. والغرض هو تكليف مراقبين من جهاز الجمارك لمراقبة عملية الشحن والتحقق من سلامة الالتزام بضوابط التصدير.

ولاحكام الخناق على محاولات الباحثين عن ثغرات للتحايل وتهريب السلاح، أوضح الناطق السويدي أن الحكومة ستلزم الشركة المصدرة بالحصول من المستورد على شهادة وصول السلاح إلى دولة المستخدم النهائي.

المعلوم ان القانون السويدي يسمح بتصدير السلاح إلى عدد من الدول، ويحظر التصدير إلى مناطق التوتر وتحديدا إلى الدول المتحاربة.

وكانت شركة «بوفورز»، عملاق انتاج السلاح السويدي، قد تورطت مؤخرا في فضيحة كبرى أدت إلى تحقيق قضائي حول ما قيل من أنها باعت السلاح إلى إيران سواء مباشرة أو عبر طرف ثالث.

كما رددت اجهزة الاعلام السويدية ما مفاده أن إحدى الشركات التابعة لمؤسسة «بوفورز» صدرت الأسلحة المضادة للدبابات إلى دولة في الشرق الأوسط عبر بريطانيا، وانتهى السلاح، طبقا لما قيل، على الأرض الايرانية.

وكان مسؤول سويدي قد أوضح في وقت سابق ان حكومته ستحظر تصدير السلاح إلى أي بلد يعرف عنه أنه أعاد تصدير السلاح إلى بلد آخر لا يحق له طبقا للقانون الحصول على السلاح السويدي.

خـــاص بـــ الشـرق الأوسط

بترول عربستان «الايراني» شحنه عبر الموانئ التركية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
كشفت تقارير دبلوماسية وصحفية في العاصمة البريطانية عن ان تركيا و إيران وقعتا اتفاقا على اجراء دراسات جدوى لخط انابيب طوله الفا كيلومتر من حقول النفط في مقاطعة عربستان الايراني إلى ميناء تصدير في منطقة يمورتالك على السلحل التركي على البحر الأبيض المتوسط. وذكر انه تم توقيع الاتفاقية خلال زيارة تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا إلى طهران في الأونة الاخيرة.

وتشير هذه التقارير إلى أن تركيا تضغط في اتجاه تنفيذ المشروع باسرع وقت ممكن، فيما يبدو الجانب الايراني غير مستعجل، وينصب اهتمام تركيا الرئيسي لمد خط الأنابيب للحصول على عوائد مرور مربحة.

وقد ادى خطا الأنابيب اللذان ينقلان النفط العراقي عبر تركيا إلى يومرتالك، إلى جعل شركة خط الأنابيب التركية «بوتاث» التي تملكها الدولة، واحدة من أغنى الشركات في تركيا، ولكن كلفة وصعوبة بناء خط الانابيب تجعلان المشروع اقل اثارة للاهتمام بكثير في نظر ايران.

ويمكن ان يكلف خط الأنابيب الذي من شانه أن يمر عبر بعض اصعب التضاريس الجبلية الموجودة في أي من البلدين أربعة الاف مليون دولار، وان يستغرق اكماله ثلاث سنوات ولا توجد لدى إيران في الوقت الحاضر مثل هذه المبالغ الكبيرة أو الوقت الكافي لتطوير ممر بديل لتصدير النفط بديل لاسطول ناقلاتها المضروب وموانىء تصديرها المعرضة للخطر.

ويرجح ان يكون اهتمام ايران بخط انابيب لتصدير نفطها عبر تركيا اهتماما طويل الاجل بتامين ايصاله إلى الأسواق الأوروبية بأسعار أرخص، والأرجح ان اي عمل قصير الاجل لتجنب الهجمات العراقية سيتركز على بناء خط انابيب عبر الأراضي الايرانية إلى ميناء تصدير في الجانب الشرقي لمضيق هرمز.

وفي هذه الأثناء يقال إن العراق يخطط لبناء خط أنابيب ثالث لزيادة طاقته التصديرية عبر تركيا إلى أكثر من مليوني برميل يوميا. وذكر ان الدراسات الفنية بدات في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ومما يذكر ان الطريق إلى البحر المتوسط اقصر بكثير واقل صعوبة من الطريق ما بين مقاطعة خوزستان الايرانية وساحل البحر المتوسط وبالنظر إلى التقدم السريع في انشاء خطوط تصدير النفط العراقية الأخرى، فان مناقصات انشاء الخط الجديد يمكن ان تطرح بحلول النصف الثاني من هذه السنة.

ريمون للسفراء العرب:

فرنسا تؤمن بشرطين غير منفصلين للسلام

باريس ـ ا. ف. ب: اشار وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون امس الى ان فرنسا تدافع عن «حق الشعب الفلسطيني غير القابل للسقوط بالتقادم في اختيار مصيره» اضافة الى «حق جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل بالعيش بسلام وامان».

واضاف ريمون مخاطبا سفراء الدول العربية في باريس المجتمعين في مجلس الشيوخ في اطار الجمعية العامة لدائرة فرنسا ـ الدولة العربية ان «هذين الحقين اللذين لا ينفصلان الواحد عن الآخر هما الشرط الضروري لتسوية عادلة ودائمة».

وذكر ريمون في اجتماع الدائرة فرنسا ـ الدول العربية التي رئسها الوزير الديجولي السابق ايف جينا ان فرنسا تؤيد عقد مؤتمر دولي يجمع الفرقاء المعنيين الرئيسيين والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال «لا يمكن ولا يجوز للمؤتمر ان يقرر كل شيء. ينبغي بالطبع ان تمنح الاطراف المعنية بشكل مباشر امكان السعي الى اتفاقيات ثنائية. الا ان المؤتمر المنعقد في جلسة موسعة قد يعطي الدفع ويرسخ المبادىء الواضحة ويجمع عناصر نظام حقيقي من الضمانات الامنية».

القدومي يزور تركيا

انقرة ـ واس : اعلن هنا امس ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي سيقوم بزيارة رسمية لتركيا غدا بدعوة من وزير الخارجية التركي مسعود ايلماظ.

ويجري القدومي خلال الزيارة التي تستغرق اربعة ايام محادثات مع الرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس الوزراء تورجوت اوزال تتناول الوضع في الاراضي العربية المحتلة والشرق الاوسط.

بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك امس خرجت هذه الجموع البشرية بين نساء وفتيان وشيوخ في مظاهرة عارمة احتجاجا على اجراءات العدو القمعية، واكد المتظاهرون في لافتات حملوها على ضرورة تاكيد الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة.

لخليفة ودرويش نصيب الاسد:

المسجد والكاسيت سلاحا التعبئة المعنوية للانتفاضة الشعبية

نابلس (الضفة الغربية المحتلة) ـ ا ف ب : على مر الاسابيع اصبح شريط الكاسيت والمسجد سلاحي التعبئة المعنوية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، فبواسطة الاشرطة ومن خلال مآذن المساجد تصدر التعليمات وتذاع الشعارات والموسيقى العسكرية والاغاني الوطنية والقصائد الحماسية والاناشيد الدينية ايضا.

وعلى سبيل المثال فان الشباب الفلسطينيين في نابلس اكبر مدن الضفة الغربية يستمدون بهاتين الوسيلتين الشحنات المعنوية اللازمة لمواصلة «النضال ضد المحتل» الذي يزداد ضراوة يوما بعد الاخر.

واصبحت اشرطة الكاسيت التي يبدو انها من صنع محلي ذائعة الانتشار وتساهم في التعبئة المعنوية لكل السكان بدءا من العجوز الذي لم يعد يغادر منزله وانتهاء بالصبي ذي السنوات الست الذي يمضي نهاره كله في الشارع.

وقد حلت هذه الاشرطة محل اذاعة «صوت القدس» التي بدأت بث برامجها الحماسية في اول يناير (كانون الثاني) الماضي من الاراضي السورية على الارجح والتي تقوم السلطات الاسرائيلية بالتشويش عليها منذ بضعة اسابيع.

وقد سجلت على هذه الاشرطة اغان تمجد «انجازات المقاومين اللبنانيين» و«بطولة الفدائيين في الاراضي المحتلة» او «مقاومة فلسطينيي مخيمات بيروت لعصابات امل»، ويستأثر المغني اللبناني مارسيل خليفة والشاعر الفلسطيني محمود درويش بنصيب الاسد من هذه الاشرطة.

واذا كان بعض الاغاني قد كتب ولحن قبل سنوات عدة فان اغاني اخرى اعدت مؤخرا خصيصا لتحية هذا الشهيد او ذاك وللاعراب عن تضامن سكان الاراضي المحتلة مع الفلسطينيين الاربعة الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية الى لبنان في يناير (كانون الثاني) الماضي.

غير ان اشرطة الكاسيت تعكس ايضا الخلافات الفلسطينية. فبينما يشيد انصار فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) بحكمة ياسر عرفات وبالقدرات العسكرية لمساعده ابو جهاد فان عناصر اخرى وفي كثيرة في نابلس وتربطها علاقات تقليدية بسورية تخص بالمديح الرئيس السوري حافظ الاسد والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التي يتزعمها احمد جبريل.

ويقول سائق تاكسي في الستين من عمره تقريبا يقوم ثلاث مرات يوميا بالرحلة بين القدس ونابلس ذهابا وايابا «عندما امر بحاجز اسرائيلي.. اضع شريط الكاسيت واستمع اليه فاشعر انني اقوى».

وداخل السيارة ينصت كل الركاب في صمت الى الاغاني ويرافقونها بهز رؤوسهم تأثرا.

وتلاوات القرآن مسموعة ايضا بكثرة وليس صدفة ان اصبح المسجد مركز تعبئة لهؤلاء الفتيان وفي نابلس حيث يوجد ما لا يقل عن ٣٠ مسجدا تحول مكبر صوت المؤذن الى عنصر رئيسي في تعبئة الشباب وتنظيم التظاهرات. واكثر من مرة كانت صيحة «الله اكبر» تصدر عن المؤذن فترددها خلفه جموع المتظاهرين وتصبح بمثابة اشارة البدء التي ينهالون بعدها بالحجارة على الجنود الاسرائيليين.

غير ان المؤذن يقوم ايضا بدور مهدىء. ويقول الشهود انه يتدخل لاعادة الهدوء عندما تلتهب حماسة بعض الشباب بفعل الخطب الحماسية للكبار ويحاولون تجاوز الاطار المحدد للحركة.

وفي هذه المدينة التي يعد كل حي فيها قرية مستقلة بذاتها اصبح المسجد وسيلة الاعلام والاتصال الوحيدة. فهو يذيع اسماء آخر الضحايا الذين سقطوا ويصدر التعليمات الرئيسية للحركة اليومية ويعلن انضمام «متعاونين» جددا الى الانتفاضة بهدف واضح هو تشجيع الاخرين.

تقرير من على متن «سيمبسون» بالخليج:

بعد «حرب الناقلات».. الصواريخ تقلق الامريكيين

الخليج ـ ر : يشعر البحارة الامريكيون الذين يوجدون على متن السفن التابعة للبحرية الامريكية في الخليج بالقلق وهم ينتظرون ارتداد «حرب المدن» المتصاعدة بين العراق وايران مرة أخرى الى هذا الممر المائي الاستراتيجي.

واستمر الهدوء الحالي في «حرب الناقلات» اكثر من ثلاثة اسابيع ولكن كبار الضباط الامريكيين يخشون اندلاع الهجمات من جديد ضد السفن التجارية في اي لحظة وقال الكابتن دونالد داير قائد احدى الوحدات البحرية في الخليج «هاتان دولتان متحاربتان تخوضان معركة شرسة ولا مبرر للاعتقاد بانهما سيحصران نفسيهما في مجال واحد للهجوم».

وكان كل من العراق وايران قد ركز في الايام الاخيرة على قصف عاصمة الدولة الاخرى بالصواريخ مما سمح للسفن التجارية ان تعبر الخليج بدون ازعاج. ولم تتعرض اي ناقلة للاصابة من قبل اي من الطرفين منذ ١٢ فبراير (شباط).

ومع ذلك يشعر بعض ضباط البحرية حاليا بالقلق من ان يكون الطرفان اكثر استعدادا بعد تجربة الهجمات العنيفة بالصواريخ في البر لتجربة مثل هذه الاسلحة في البحر.

ويرى ضباط امريكيون ان «حرب المدن» مجرد تغيير مؤقت في التكتيكات مؤكدين عدم التخلي عن التزام جانب الحذر.

وكانت الفرقاطة «سيمبسون» المزودة بصواريخ موجهة لاتزال في حالة تأهب قصوى امس الاول وهي في وسط الخليج في اتجاه الجنوب لتقوم بحراسة الناقلة «غاز كوين» وهي ناقلة كويتية ترفع العلم الامريكي وتحمل شحنة من الغاز السائل.

وكان البحارة يستخدمون مناظير الرؤية الليلية في مسح الافق بحثا عن علامات تنذر بوجود الغام ايرانية يمكن ان تمزق جسم السفينة.

وخضع قارب صيد مسالم للفحص الدقيق ايضا حيث صوب افراد طاقم الفرقاطة مدافعهم الرشاشة نحوه عندما اندفع لمسافة ٢٠٠ ياردة من الناقلة التي تبلغ حمولتها ٦٤ الف طن وفي النهاية ابحر القارب دون حوادث.

ولدى البحارة الامريكيين اوامر بفرض رقابة دقيقة على قوارب الصيد التي تجوب الخليج خوفا من ان يستخدمها الحرس الثوري الايراني في مهمات انتحارية.

وقال ضباط الفرقاطة «سيمبسون» انهم اصبحوا قلقين بشكل متزايد ازاء تكتيكات الطيارين المقاتلين العراقيين الذين اطلقوا نيرانهم في مرات كثيرة على اهداف تبدو على شاشات الرادار دون التحقق من هوية اهدافهم بشكل دقيق.

وقال الكابتن داير ان خطر الالغام الايرانية قد انخفض بشكل كبير نتيجة لجهود اسطول دولي من كاسحات الالغام، ولم يعثر على اي لغم في الخليج او بقربه منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

الحسين يعود الى عمان

عمان ـ واس: عاد الملك حسين عاهل الاردن الى عمان مساء امس قادما من لندن بعد زيارة خاصة للعاصمة البريطانية استمرت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر تناولت الوضع في منطقة الشرق الاوسط والمساعي الرامية لاحلال السلام في المنطقة.

كما التقى العاهل الاردني خلال وجوده في بريطانيا مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وبحث معه تفاصيل المبادرة الامريكية الجديدة لاحلال السلام في المنطقة.

بريطانيا تؤيد مساعي شولتز وتدعو لفرض حظر على ايران

لندن ـ واس: اكد المتحدث باسم الخارجية البريطانية امس دعم بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور كافة الاطراف المعنية في المنطقة.

واعرب المتحدث عن تأييد بلاده للمساعي التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بشأن حل النزاع في المنطقة واكد المتحدث مجددا ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن الداعية لوقف فوري للقتال بين العراق وايران والانسحاب الى الحدود الدولية. وطالب باصدار قرار جديد لفرض حظر على امداد الطرف الرافض بالاسلحة.

عرفات يبحث علاقاته السورية في موسكو

ابوظبي ـ ر : قالت مصادر فلسطينية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يعتزم مناقشة العلاقات المتوترة بين المنظمة وسورية عندما يزور موسكو في وقت لاحق هذا الشهر.

وذكرت المصادر ان السيد عرفات سيقابل زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفارنادزة في زيارته التي تبدا في ١٥ الشهر الحالي.

هيجنز من ليفتنانت كولونيل الى كولونيل

واشنطن ـ أ ف ب : اعلن قسم البحرية الذي ينتمي اليه اللفتنانت كولونيل وليام هيجنز انه سجل على لائحة الترقية الى رتبة كولونيل.

ولن يتمكن هيجنز البالغ ٤٢ عاما والذي كان خطف في لبنان قبل اسبوعين من الحصول على ترقيته الا بعد عام تقريبا.

تعطيل عبوة ناسفة في الحمرا

اول ايراني يخطف في بيروت واختفاء مواطن بريطاني بالجنوب

بيروت ـ وكالات الانباء : خطف مواطن ايراني في الضاحية الجنوبية من بيروت امس في حادث يعتبر الاول من نوعه، فيما اختفى مواطن بريطاني في ظروف غامضة في جنوب لبنان منذ يوم امس الاول، وتعتقد مصادر امنية رسمية لبنانية ان البريطاني ويعمل مع منظمة اغاثة دولية قد خطف على ايدي مسلحين مجهولين الا ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الحادث حتى مساء امس:

وقالت مصادر امنية وشهود عيان ان اربعة مسلحين مجهولين خطفوا المواطن الايراني على طريق المطار في بيروت الغربية وأوضحوا ان سيارة «مرسيدس» لا تحمل لوحات وبداخلها اربعة مسلحين اعترضت سبيل سيارة اجرة وبداخلها السيد عادل ايراني وهو ايراني في الخمسين من العمر ومواطن لبناني لم تعرف هويته.

وقال سائق سيارة الاجرة ويدعى توفيق السباعي ان المسلحين الذين كانوا يحملون مسدسات اجبروا الرجلين على النزول من سيارته وأخذوا امتعتهما من صندوق السيارة وادخلوهما عنوة الى سيارتهم ولاذوا بالفرار الى الضاحية الجنوبية.

وأضاف: ان الايراني ابلغ الخاطفين بهويته وانه يعرف شخصيا السيد محمد حسين فضل الله مرشد «حزب الله» المؤيد لايران، الا انهم لم يصغوا اليه مكتفين بالقول ان يأتي معهم وأخذوه هو وصديقه.

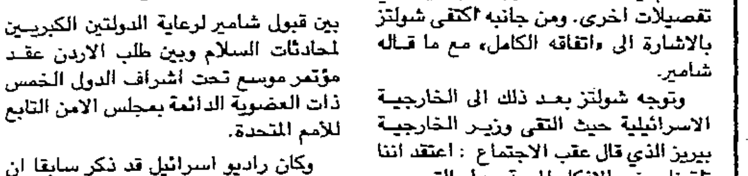
وهذا اول حادث خطف يتعرض له مواطن ايراني في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية.

في الوقت نفسه اكدت منظمة «اوكسفام» لجنة اكسفورد للمجاعة والغوث في لبنان امس اختفاء مديرها الاقليمي في الشرق الاوسط بيتر كولريدج ومديرها في لبنان عمر طرابلسي وهو لبناني سوري الاصل.

واعلن موظف لبناني في المنظمة كان قد رافق الرجلين صباح امس الاول الى صيدا عن اختفاء كولريدج وطرابلسي الليلة قبل الماضية.

وقد وصل كولريدج البالغ من العمر اربعين عاما الى بيروت في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي في جولة تفقدية لمشروعات المنظمة في لبنان. وكان من المقرر ان يتوجه الى بيروت مع طرابلسي صباح امس لحضور اجتماع تنسيقي مع منظمات انسانية دولية اخرى واوضحت «اوكسفام» ان المسؤولين كانا يعتزمان مغادرة بيروت اليوم الى اوكسفورد في بريطانيا حيث المقر الرئيسي للمنظمة.

وفي حادث منفصل عطل الخبير العسكري ظهر امس عبوة ناسفة بقوة ٢٠٠ جرام كانت مزروعة امام البنك البريطاني في شارع الحمرا في بيروت الغربية وكانت العبوة مجهزة بفتيل وصاعق.



شولتز يعطي لاسرائيل

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وواعدة، وقال للصحافيين آمل بل انني واثق من اننا سنواصل جهودنا لاحلال السلام في المنطقة من دون ان يضيف اي تفصيلات اخرى. ومن جانبه اكتفى شولتز بالاشارة الى «اتفاقه الكامل» مع ما قاله شامير.

وتوجه شولتز بعد ذلك الى الخارجية الاسرائيلية حيث التقى وزير الخارجية بيريز الذي قال عقب الاجتماع : اعتقد اننا تلقينا بعض الافكار المهمة جداً والتي يجب التفكير بها خلال الايام المقبلة.

وحسب ما قالته مصادر اسرائيلية، فان الخطة الامريكية تقترح عقد مفاوضات مباشرة في لجان ثنائية وجغرافية تضم اسرائيل ووفدا اردنيا ـ فلسطينيا واسرائيل وسورية واسرائيل ولبنان.

واضافت المصادر قولها انه سيتم اختيار من سيشاركون في اللجان المقترحة «باتفاق مشترك» وان هذه اللجان ستكون مستقلة الواحدة عن الاخرى. ولن يكون لأي منها حق نقض عمل الاخرى وان المحادثات ستجري على اساس مبدأ انه لا يمكن «فرض حل من الخارج».

وقالت المصادر ان الخطة لم تحدد الاطراف التي ينبغي لها حضور الافتتاح الدولي لمحادثات السلام. ومضت، ان مصير مبادرة شولتز يتوقف على ايجاد حل وسط بين قبول شامير لرعاية الدولتين الكبريين لمحادثات السلام وبين طلب الاردن عقد مؤتمر موسع تحت اشراف الدول الخمس ذات العضوية الدائمة بمجلس الامن التابع للأمم المتحدة.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر سابقا ان شامير لايزال يعارض نقاطا رئيسية في المقترحات الامريكية وانه اذا لم تغير الولايات المتحدة افكارها، فان رد شامير في واشنطن سيكون سلبيا.

من جانب آخر قالت مصادر امنية اسرائيلية ان خبراء المتفجرات فككوا صباح امس عبوة ناسفة كانت موضوعة في سيارة متوقفة في القدس على بعد ٣٠٠ متر من فندق «هيلتون» الذي كان يقيم فيه وزير الخارجية الامريكي شولتز.

وقالت المصادر ان السيارة وهي من طراز رينو ٤، كانت تحوي عشرات الكيلوجرامات من المتفجرات وكانت متوقفة عند مفترق طرق قرب مركز تجاري عند المدخل الشمالي الغربي للقدس بعدما صدم سائقها عمودا كهربائيا.

وقال ضابط صهيوني كبير : لقد تفادينا كارثة رهيبة. ان السيارة الملغومة التي تركت قرب مركز تجاري كانت تهدف الى التسبب باعتداء في مكان عام شديد الازدحام ابان زيارة شولتز.

شجون عربية

أيام في واشنطن (٥)

استعرضنا بالامس قائمة مرشحي الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية. واليوم نستعرض قائمة المرشحين الديمقراطيين.

اكثر مرشح متخصص في الشؤون الامريكية الداخلية هو مايكل دوكاكيس (٥٧ سنة). ومنذ عام ١٩٦٢ وهذا الرجل نشط في الكونجرس ويحرز نتائج انتخابية عالية، كما انه يدخل عدة معارك ضد طرد ٢٣ الف عامل وتامين برنامج الضمان الاجتماعي للعاملين في ولايته، ولاية ماساشوستس.

واستطاع دوكاكيس ان يحرز نتائج انتصارية باهرة حينما اصبح حاكما للولاية، كما اصبح له، نتيجة لانتصاراته، رصيد شعبي قوي داخل اجنحة الحزب الديمقراطي.

ودوكاكيس، كما يتضح من اسمه ابن لمهاجر يوناني الاصل كان يعيش في تركيا، قدم الى الولايات المتحدة عام ١٩١٢ واستطاع بعدها ان يدرس الطب وينشىء اسرة قوية مترابطة.

وأداء دوكاكيس حتى الآن في الانتخابات التمهيدية، وبالذات في ولايات الجنوب الامريكي يضعه في مقدمة زملائه ويجعله اكثر مرشح من الحزبين في وضع قوي ومطمئن.

ومعلومات دوكاكيس في السياسة الخارجية محدودة وهي نقطة يستغلها منافسوه ضده.

ولو فاز دوكاكيس بترشيح الحزب، ثم بمقعد رئاسة الجمهورية، فانه سيكون اول رئيس امريكي من اصل مسيحي ارثوذكسي تابع للكنيسة اليونانية وستكون زوجته اول زوجة رئيس تتبع الديانة اليهودية.

ويضع دوكاكيس في قائمة حكومته المنتظرة آل جور لمنصب نائب الرئيس، وهو شاب في الاربعين من عمره يعيد للاذهان شعبية جون كينيدي، وسوف يختار السيدة مادلين البرايت الاستاذة بجامعة جورج تاون لمنصب مستشارة الامن القومي.

وتأكد ايضا انه في حالة فوز دوكاكيس فان والتر مونديل سوف يقبل منصب وزير الخارجية.

اما «آل جور» فانه اصغر مرشح لمنصب الرئيس في الحزبين، وهو ابن لسناتور امريكي معروف هو البرت جور عن ولاية تنيسي.

ويعتمد جور في حملته على اصوات الجنوب الامريكي وعلى تمويل الراسمالية الصاعدة، ومجموعة المثقفين الليبراليين الذين يرون فيه «الكينيدي» الجديد.

ولـ «جور» شعبية متميزة لدى السود والامريكيين المنحدرين من اصل اسباني.

و «جور» هو ابن واشنطن ولد فيها وتعلم في مدارسها ويعرف اسلوب الحياة السياسية وطرق المعاملات الاجتماعية فيها.

ويعتبر آل جور اول مرشح لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة الامريكية من الذين شاركوا في حرب فيتنام وهو بذلك يعبر عن تيار فكري والمرحلة السنية التي تنتمي لافكار التحول الليبرالية من الستينات الى السبعينات.

ويعتبر «جور» من اكثر مرشحي الحزب الديمقراطي تعمقا في شؤون السياسة الخارجية، وهو كثير الاطلاع عليها وله مساهمات واضحة في هذا المجال منذ ان انتخب في الكونجرس عام ١٩٧٦.

يتبع غدا

عماد الدين أديب

الجمعة ١٢ للانتفاضة.. قوات العدو تحاصر المساجد

منع الصحفيين من دخول الضفة وغزة لإخفاء الجرائم الإرهابية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: كانت قوات العدو الصهيوني منذ فجر امس في حالة تاهب قصوى كعادتها كل يوم جمعة منذ بدء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قبل ٣ اشهر وذلك تحسبا لقيام المواطنين العرب بمظاهرات شعبية بعد صلاة الجمعة في مختلف مساجد مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكانت أيام الجمعة، طوال أشهر الانتفاضة، شهدت مصادمات عنيفة بين جنود العدو والمصلين خارج المساجد وداخلها.

وحاصرت قوات الاحتلال المعززة بالآليات المصفحة مناطق المساجد الرئيسية تحسبا لوقوع مظاهرات وأعمال مقاومة فلسطينية، كما اقيمت حواجز التفتيش على الشوارع وعند المفترقات.

وأفادت الأنباء الواردة من القدس المحتلة أن القوات الاسرائيلية عزلت مدينة القدس وضواحيها عن بقية مدن الضفة الغربية، ومنعت وصول المواطنين والسيارات إليها من جميع الاتجاهات، فيما تقوم عدة طائرات عمودية بأعمال المراقبة الجوية. وجاء أيضا ان فرقا من خبراء المتفجرات والكلاب البوليسية تقوم بأعمال التفتيش في المحطات والتجمعات بحثا عن عبوات ناسفة ربما تكون مزروعة فيها.

وافاد مصدر فلسطيني أن عدة أماكن من الضفة والقطاع شهدت الليلة قبل الماضية هجمات مكثفة بالزجاجات الحارقة على جنود وسيارات اسرائيلية. وأضاف ان عصابات اليهود من سكان المستعمرات اعتدوا على المحلات والمنازل في قلب مدينة الخليل.

وإمعانا في اخفاء جرائمه الارهابية عن الراي العام، منع الجيش الاسرائيلي امس الصحفيين القادمين من القدس من دخول الضفة الغربية المحتلة وذلك لمنعهم من مشاهدة مظاهرات يتوقع اندلاعها خارج المساجد بعد صلاة الجمعة.

وقال مراسلون أجانب انهم ردوا على اعقابهم عند متاريس اقامها الجيش على الطرق المؤدية إلى رام الله شمالا والخليل جنوبا، وجرى ابلاغهم بان المنطقة مغلقة بصفة مؤقتة أمام الصحافة.

وقال متحدث باسم الجيش الصهيوني إن «السياسة تقضي بان يتخذ القادة في المنطقة قراراتهم وفقا لما تقضي به العمليات، وسيفتحون ويغلقون المناطق وفقا لهذه السياسة أمام الصحفيين».

وقال ضابط الاتصال بالصحافة الأجنبية في الجيش الصهيوني إن هذه الخطوة لا تمثل تغييرا في السياسة أو تقييدا لحرية الصحافة على الرغم من أن مجلس الوزراء الاسرائيلي ناقش يوم الأحد الماضي طلبا من وزراء يمينيين بحظر دخول رجال الاعلام إلى المناطق المحتلة. وقال إن «القادة في المنطقة قرروا وفقا لتطورات الاضطرابات اغلاق المنطقة. وهذه ليست أول مرة ولا تمثل تغييرا في السياسة».

وقال جلين فرانكل مراسل صحيفة «واشنطن بوست» إن الجنود اوقفوه على الطريق المؤدي إلى رام الله، وقالوا له إنه مغلق امام الصحفيين. وأضاف قوله انه يسمح على ما يبدو لكل المدنيين الآخرين بالمرور.

وعلى هذا الصعيد، قال متحدث باسم الجيش الصهيوني إن أربعة من جنوده اصيبوا بجروح طفيفة في قطاع غزة المحتل عندما ألقى فلسطينيون في مخيم دير البلح للاجئين الفلسطينيين قنبلة مصنوعة محليا على دورية للجيش.

وفي اوتاوا، اعلمت حكومة كندا اسرائيل بأنها «قلقة بشكل عميق لانتهاكات حقوق الانسان» التي ترتكبها قوات الأمن الاسرائيلية في الأراضي المحتلة حسب ما ذكر في اوتاوا امس الأول ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الكندية.

وذكر جورج ريو أن هذه الاحتجاجات سلمت إلى سفير اسرائيل في اوتاوا غور ارياه الذي استدعي إلى اجتماع مع موظفين كبار في وزارة الخارجية.

وفي المقابل رفضت كندا ذرائع اسرائيل التي تحمل فيها الصحافة جزءا من مسؤولية تدهور الوضع في هذه الأراضي حسب ما أضاف ريو. وحذرت اوتاوا الحكومة الاسرائيلية من أي محاولة لفرض قيود على الصحفيين المكلفين تغطية الأحداث في الأراضي المحتلة. وصرح الناطق أن هذه الاجراءات «هي بمثابة رقابة» في نظر كندا.


رماة الحجارة الصغار.. زاول هذان الطفلان أمس مهمة رمي الحجارة ضد جنود العدو الذين يحاصرون المسجد الأقصى، وذلك أثناء المظاهرة التي شهدتها ساحة المسجد المبارك بعد صلاة الجمعة أمس.

قال ذلك في مراكش:

مندوب امريكا بالأمم المتحدة يعارض اغلاق البعثة الفلسطينية

مراكش (المغرب) ـ وكالات الانباء: اعلن مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة فرنون ولترز معارضته اغلاق مقر بعثة الأمم المتحدة لدى الأمم المتحدة. جاء ذلك في تصريح له في مدينة مراكش حيث يشارك في الاحتفالات التي تقام بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لارتقاء الملك الحسن الثاني عرش المغرب.

وذكر ولترز الذي اوردت كلامه وكالة الانباء المغربية ان وزارة الخارجية الامريكية تعتبر ان اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة يشكل «انتهاكا للاتفاقات الدولية». وقال ان «موقف وزارة الخارجية هو موقفي وانا عارضت دائما هذا الاجراء الذي صوت عليه الكونجرس بالاجماع».

ومن جهة اخرى وفي ما يتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، اوضح ولترز ان الولايات المتحدة كانت دائما تؤيد «مفاوضات منفصلة بين دول المنطقة لاقامة السلام».

وحين سئل عما اذا كان من الممكن ان تشمل هذه المفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية ذكر ان هذا يبقى «للتفاوض لانه ينبغي اولا تنظيم الانتخابات في كل الاراضي العربية المحتلة لاختيار ممثل الفلسطينيين باعتبار ان الولايات المتحدة لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني».

واضاف: «غير انه وحتى في حال اجراء مثل هذه الانتخابات يبقى قبل كل شيء حل مسألة انتشار الفلسطينيين في البلدان العربية».

لجنة «الانتفاضة» العربية تزور الدول الكبرى

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في الايام الاخيرة اتصالا في تونس مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية لمجلس الامن لضبط المواعيد التي يمكن فيها لرؤساء حكومات هذه الدول قبول الوفود العربية الاعضاء في اللجنة السباعية التي كان شكلها مجلس الجامعة لمتابعة الانتفاضة.

وكانت هذه اللجنة قد حددت توزيع مهام الوفود العربية على العواصم الخمس الكبرى وهي:

واشنطن: الوفد العربي يتالف من المملكة العربية السعودية، الجزائر، سورية، منظمة التحرير والامين العام للجامعة.

موسكو: تونس، الجزائر، سورية، منظمة التحرير والامين العام.

لندن: العراق، الاردن، منظمة التحرير، الامين العام.

باريس: العراق، سورية، الاردن، منظمة التحرير، الامين العام.

بكين: تونس، سورية، منظمة التحرير والامين العام.

وبعد الانتهاء من هذه المهمات ستقوم الوفود العربية بالاتصال ببقية الدول الاعضاء في مجلس الامن.

كلمة لمبارك اليوم:

بدأ مؤتمر الدعوة أعماله بصلاة الجمعة في الأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدات أمس وقائع المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية بأداء صلاة الجمعة في رحاب الجامع الأزهر حيث تجسدت وحدة الأمة الاسلامية، وقد أدى رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي صلاة الجمعة مع حشد كبير من العلماء والمفكرين الاسلاميين ووزراء الأوقاف من الدول الاسلامية المشاركين في هذا المؤتمر الذي يبدا أعماله اليوم بكلمة للرئيس حسني مبارك.

والقى الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر خطبة الجمعة، ودعا فيها إلى وحدة الصف والبعد عن الضعف والهوان وضياع الحقوق، وأشار إلى أن تفرق المسلمين يعود إلى أسباب أهمها تسلط العصبية المذهبية والعرقية والفتوى في دين الله بغير علم وكيد أعداء الاسلام للمسلمين.

فكرة

مصطفى أمين

الناس في مصر تريد ان تعرف هل الوزراء جميعا على اتفاق في سياسة الوزارة ام انها وزارة قومية تضم مختلف الاحزاب ومختلف الاتجاهات. احيانا اجتمع مع بعض الوزراء واسمع منهم كلاما طيبا ثم افاجأ بتصرفات تخالف ما سمعته باذني من فم الوزراء. حتى اتوهم في بعض الاحيان ان عندنا مجلس وزراء فوق الارض ومجلس وزراء تحت الارض.

والناس تسأل من هو رئيس الوزراء هل هو الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ام هو الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان؟ وهل صدر قرار بتعيين رفعت المحجوب وصيا على الوزارة او قيما عليها بقرار من المجلس لعدم اهلية الوزراء او لعدم بلوغهم سن الرشد. واذا لم يكن قد حدث هذا فمن الذي اعطى الدكتور المحجوب هذه السلطة الهميونية فجعله يفرض ارادته على الاغلبية ويهدد ويتوعد. ثم كيف يدلي رئيس الجمهورية في كل احاديثه للصحف المحلية والاجنبية بان حكومته ديمقراطية، وانها تؤمن بسياسة الباب المفتوح، وانها تشجع القطاع الخاص وترحب بالاستثمار الاجنبي، ويجيء البرلمان ويلوح بسياسة حكم الفرد ويحاول اعادة عقارب الساعة الى الوراء وهي تصريحات توهم الناس بانه يوجد تيار ينادي بسياسة اخرى غير سياسة الدولة المعلنة. وانه يمثل العقلية التي ادت الى هزيمة ٥ يونيو والى الخراب الذي نعيش فيه الآن. وهي سياسة اصابت المصريين بالخوف واصابت الاجانب بالذعر وجعلت راس المال الوطني يتردد وينكمش خشية ان تتكرر المأساة وتعود المصادرات والاعتقالات والحراسات ونعود الى الاحتفال بعيد ميلاد لينين بدلا من احتفالاتنا الاسلامية.

في استطاعة هذه الحكومة ان تكسب الراي العام اذا صارحته بسياستها واختارت طريقا واضحا لا لف فيه ولا دوران، طريقا يتقدم الى الامام باستمرار، ولا يتقدم خطوة ويتاخر خطوة فنتصور ان الحكومة واقفة في مكانها بينما كل شيء يتحرك حولها. طريقا ليبراليا حرا وحكما عاليا ليس فيه مظاهر الديمقراطية، وليس فيه قوانين استثنائية ولا قانون طوارىء ولا قوانين تشبه قانون الطوارىء وهي متنكرة تحت اسم آخر.

اعلموا ان البلد بخير، وانها تعلم بالصعوبات التي تواجهها الحكومة، وهي على استعداد ان تحتمل اكثر مما احتملت وتصبر اكثر مما صبرت بشرط ان تتاكد اننا نسير نحو حكم الامة بخطوات ثابتة وبرجال يؤمنون بان الامة مصدر السلطات.

ان حرية الصحافة التي نتمتع بها في بلادنا يحسدنا عليها كثير من دول العالم الثالث ويتمنون ان يروا مثلها في بلادهم. ولكن يجب ان تقترن هذه الحرية بمعاملة المؤيدين والمعارضين بالمساواة التامة في جميع وسائل الاعلام، والا نكتفي بالاجتماع بزعماء المعارضة في البلاد التي نزورها في الخارج، بل يجب اولا ان نجتمع بزعماء احزاب المعارضة في بلادنا.

مصر المتحدة قادرة على ان تتغلب على كل الازمات وتنتصر على كل الصعوبات.

بن علي وبن جديد:

المهمة التاريخية الوحيدة هي بناء المغرب العربي الكبير

الجزائر ـ ا. ف. ب: اكد بيان صحفي اثر انتهاء زيارة قام بها الرئيس التونسي الى الجزائر ان الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والتونسي زين العابدين بن علي يريدان احداث تاثير ذي مدى كبير لمعاهدة الاخاء والوفاق عبر توسيعها واغنائها.

وذكر البيان ان الرئيسين اكدا ضرورة الانتقال الى مرحلة نوعية جديدة من التشاور والتنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي تستند الى توسيع واغناء معاهدة الاخاء والوفاق التي تشترك فيها منذ ١٩٨٣ الجزائر وتونس وموريتانيا لاعطائها تاثيرا ذا مدى كبير تلاؤما مع نزعتها في جمع كل القوى في المنطقة ووضعها في خدمة الهدف الوحدوي المغربي الكبير.

واشارا الى ان «المهمة التاريخية الوحيدة» التي على المعاهدة ان تنجزها هي «قيام حقبة من التوافق والانسجام في المنطقة»، وجددا في هذا البيان ايمانهما الراسخ بضرورة بناء المغرب العربي الكبير.

وحول قضية الصحراء الغربية التي تعتبر عائقا اساسيا امام بناء المغرب العربي الكبير عبر الرئيسان عن موافقتهما على حل «عادل ونهائي» ينهي هذا النزاع واكدا لرئيس منظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة دعمهما الكامل للمساعي الحميدة التي يقومان بها مشتركين.

ويعتبر الرئيسان ان عقد قمة عربية طارئة في الظروف الراهنة من شانه ان يعطي الدفعة المنشودة الى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. واوضحا ان الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة تؤمن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مثل المشاركين الاخرين تبقى الطريق الوحيد لحل عادل ودائم ينهي النزاع في الشرق الاوسط.

انخفاض البطالة الأمريكية يترك تأثيراً محدوداً على أسعار الدولار
أسعار الأسهم البريطانية تواصل الارتفاع والاسترليني يتقدم رغم استمرار تدخل بنك انجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت التوقعات المتفائلة بشأن الميزانية البريطانية المقبلة اقوى عوامل الدفع التي حفزت الطلب والاسعار في سوق لندن الى اعلى خلال معاملات قوية قفزت فيها المكاسب الى اكثر من ٢٧ نقطة على مقياس فايننشال تايمز امس. وساعد على تعزيز قوة دفع الميزانية للمعاملات في سوق الاسهم البريطانية، انخفاض البطالة في الولايات المتحدة والاستقرار النسبي لقيمة الدولار.

واظهرت الارقام التي اعلنتها وزارة العمل الامريكية امس انخفاض معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٥.٧٪ من قوة العمل الاجمالية في شهر فبراير (شباط) مقابل ٥.٨٪ في يناير (كانون الثاني). وبلغت الزيادة في اعداد العاملين الذين استوعبتهم المشاريع المختلفة خلال الشهر الماضي اكثر من نصف مليون شخص.

واشار المتحدث باسم وزارة العمل الامريكية امس الى ان الارتفاع القوي في اعداد العاملين يبرهن على قوة النمو في الاقتصاد الامريكي، وهو ما يعني عدم وجود مكان شبح الركود الذي كان البعض يعتقد انه يهدد الولايات المتحدة.

ورغم ان مؤشرات انخفاض البطالة في الولايات المتحدة لم تترك اثرا ايجابيا مباشرا في نيويورك، الا ان تأثيرها عبر الاطلنطي الى القارة الاوروبية ليساند قوة الدفع في معظم اسواق القارة، خصوصا في لندن.

وفي اسواق العملات بدا الدولار في الصعود الى اعلى ببطء بعد اعلان الاحصاءات الامريكية، في اعقاب فترة معاملات هادئة في النصف الاول من اليوم. وفي الوقت نفسه فان الاسترليني استمر في التقدم مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، مما ادى الى معاودة التدخل من جانب بنك انجلترا، ببيع الاسترليني مقابل المارك في السوق، ليحول دون تجاوز الاسترليني لمعدل ٣ ماركات مقابل العملة الالمانية.

لكن المعاملات في اسواق النقد خلال الفترة الثانية كانت مهزوزة بشكل عام. وتسبب تدخل بنك انجلتر في تذبذب اسعار الاسترليني، في حين ادت المضاربات الى تذبذب اسعار الدولار، الذي تأثر ايضا بعوامل اقفال حسابات نهاية الاسبوع امس.

وكانت مؤشرات اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

- ١,٧٧٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٧٦٨٠.
- ٢,٩٩٩٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٩٨٥.
- ٢,٤٨٣١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٤٠.
- ١٠,١٤٤١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٤١٠.
- ٢٢٨,٣٩ ين ياباني منخفضا من ٢٢٨,٤٣.

● الدولار

- ١,٦٩٤٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٩٦٠.
- ١,٤٠٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٠٥٠.
- ١٢٩ ينا يابانيا منخفضا من ١٢٩,٢٠.
- ٥,٧٣٣٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٣٥٥.
- ١,٩٠١٥ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٠٢٥.
- ١٢٤٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٤٩.

ارتفاع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا محدودا لتتجاوز حاجز ٤٣٠ دولارا للاونصة في الاسواق الاوروبية، في حين استمرت تحت هذا المعدل في السوق الامريكية.

وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في لندن ٤٣١.٨٠ دولار للأونصة مقابل ٤٢٨ دولارا عند اقفال امس الاول. وكان سعر الافتتاح امس قد بلغ ٤٢٨.٢٥ دولار للأونصة، لكن ارتفاع الطلب عزز اتجاه الاسعار الى اعلى خلال الفترة الاولى. ثم جاءت المعاملات القوية نسبيا في سوق نيويورك لتساعد على تماسك الذهب في الاسواق الاخرى.

وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك امس ٤٢٩,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٤٢٧.٧٠ دولار امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاساس في لندن امس الى ٦.٣٢ دولار للاونصة مقابل ٦.٢٢ دولار امس الاول، اما في نيويورك فقد بلغ سعر الفضة عند الافتتاح امس ٦,٣٥ دولار للاونصة مقابل ٦,٢٦٤٠ دولار امس الاول.

النرويج تتعهد باستمرار دعم اوبك لضمان استقرار اسعار النفط الخام

اوسلو ـ ر: وعدت النرويج امس بالاستمرار في مساندة منظمة (اوبك) لضمان استقرار اسعار النفط عند مستوى ١٨ دولاراً للبرميل وهو مستوى يزيد اربعة دولارات عن الاسعار الحالية.

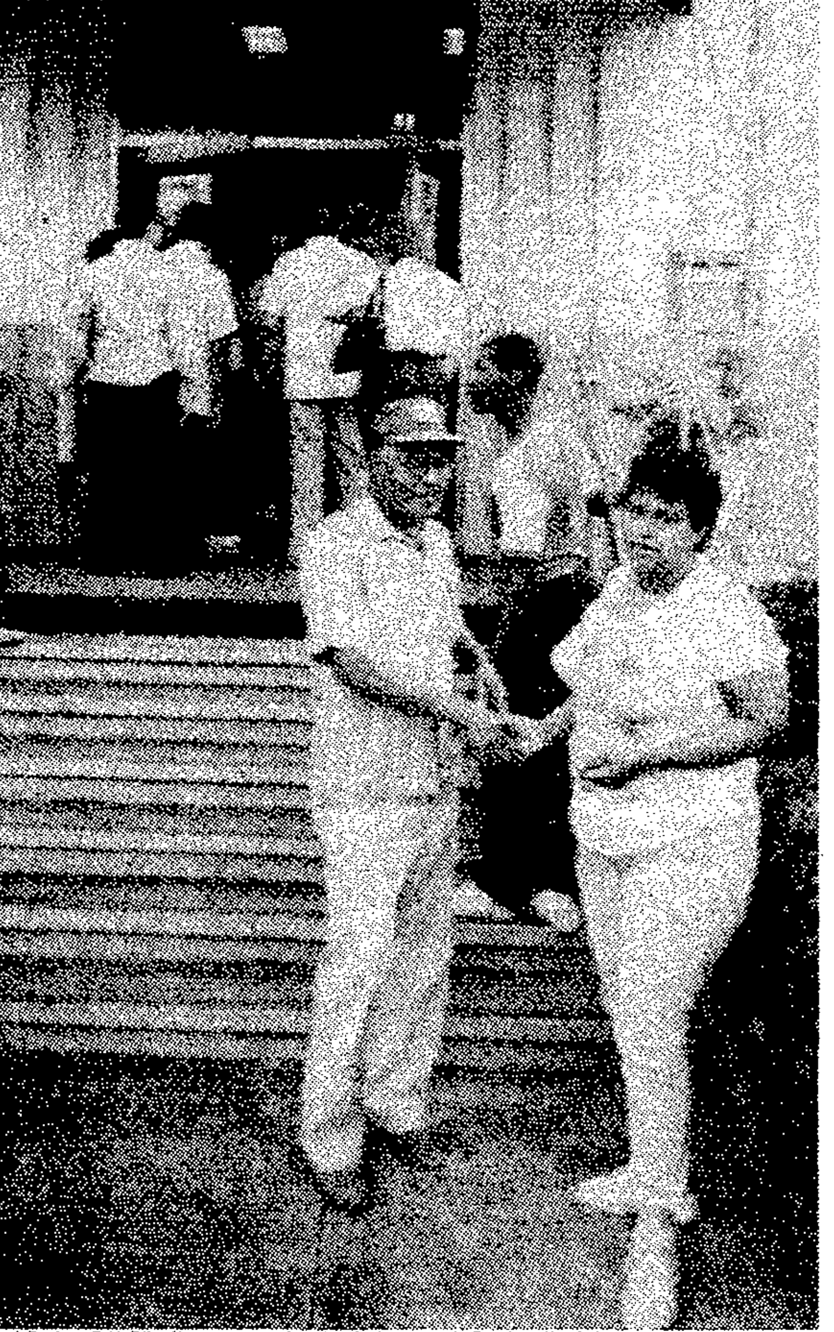
والنرويج ثاني اكبر منتج للنفط في اوروبا الغربية بعد بريطانيا ليست عضوا في اوبك ولكنها تطبق منذ عام خفضا بنسبة ٧.٥٪ في الزيادة المقررة في انتاجها.

وقال ارن اوين وزير النفط والطاقة النرويجي في مقابلة مع «رويتر» امس «اذا تخلت النرويج عن مساندتها (لاوبك) الآن فان ذلك قد يأخذ على انه علامة على انخفاض كبير للمعاملات في السوق النفطية.

واضاف «اذا شهدنا افراطا هائلا في انتاج اوبك واسعارا منخفضة عندئذ فانه يتعين علينا ان نفكر في ما اذا ينبغي لنا ان نتراجع».

وسئل اوين عما اذا كان يقصد، «بالاسعار المنخفضة» انهيارا كاملا للاسعار فاجاب بقوله «نعم».

ومن ناحية اخرى ذكرت دراسة اجرتها جامعة هارفارد الامريكية حول اسعار النفط ان هذه الاسعار ستعود الى الارتفاع الى مستوى ٣٠ دولارا للبرميل الواحد في اوائل التسعينات.



بسبب اضطراب الاوضاع السياسية في بنما وخوف السكان من تردي الحالة الاقتصادية لجأ المودعون في البنوك الى سحب ارصدتهم مما ادى بالبنوك الى وضع حد اقصى للمبلغ الممكن سحبها.
ويرى في الصورة بعض السكان الذين تجمعوا امام مقر احد البنوك لسحب ارصدتهم.



بوادر انفتاح سياحي في الجزائر
اتفاق مع «هيلتون» لبناء فندق متطور لكسر احتكار الدولة للمنشات السياحية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

وقعت وزارة السياحة الجزائرية اتفاقا مع مجموعة هيلتون الدولية لبناء مجمع فندقي ضخم في ضاحية الصنوبر البحري الواقعة بين العاصمة الجزائرية ومقر معرض الجزائر الدولي.

وسيضم المجمع ٤٠٠ غرفة نوم مع تجهيزاتها وملاعب جولف تضم ١٨ ثقبا ومركزا دوليا للتجارة. وسيكون لشركة هيلتون الدولية مهمة استغلال هذا المجمع وتقديم المساعدة التقنية.

وتم الاتفاق مع شركة DAEWOO الكورية للمقاولات وهي اكبر شركة مقاولات في كوريا الجنوبية لبناء هذا المجمع.

وشكلت لهذا الغرض شركة جزائرية ـ كورية مختلطة سميت شركة «ساحلي» للفنادق والسياحة والبناء. يمثل الطرف الجزائري فيها الديوان الوطني للمعارض والتصدير الى جانب الشركة الكورية.

وبذلك سيكون هيلتون اول فندق تسيره شركة اجنبية في الجزائر، ذلك ان فنادق الجزائر الكبرى مثل الاوراسي و«الجزائر» (سان جورج سابقا) هي ملك الدولة يخضع لاشراف الديوان الوطني للسياحة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك حديثا جديا عن مشروع آخر يوكل بموجبه ادارة فندق الاوراسي الضخم لشركة ميريديان، اير فرانس.

ومن المتوقع ان يكون ذلك بداية لانفتاح فندقي جديد في اطار مخطط شامل لدعم السياحة وتوسيع رقعتها نظرا للامكانيات السياحية الهائلة في الجزائر، والتي لم تستغل الى الان بسبب نقص الامكانيات، والبيروقراطية التي تتحكم في ادارة المنشآت السياحية.

ويتوقع بعض الخبراء الاقتصاديين ان تصبح السياحة مصدرا هاما للعملة الصعبة في الجزائر خلال التسعينات.

مباحثات جديدة بين مصر والصندوق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ بعد ايام جولة جديدة من المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي لمتابعة خطوات الاصلاح الاقتصادي، التي تنتهي من جلستها الحالية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه المباحثات ستتركز على ما تطالب به مصر من تعديل خطاب النوايا بما يتيح تعديل بعض التوقيتات الخاصة بخطوات الاصلاح الاقتصادي، واضفاء مزيد من المرونة عليها بحيث لا تتعارض مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تواجهها مصر حاليا،

خبراء السياحة المصريون يؤيدون الادارة الاجنبية المشروطة للفنادق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد خبراء السياحة المصريون تأييدهم لسياسة عرض بعض فنادق القطاع العام على شركات الادارة الاجنبية الثابت نجاحها عالميا لادارتها، بشروط يتفق عليها ويراعى فيها الاستفادة من الكفاءة المصرية مع العمل على تنويع جنسيات شركات الادارة، بما يتيح التوسع في الاسواق السياحية الخارجية وجذب مزيد من السائحين.

وطالب خبراء السياحة، في تقرير اعدته المجالس القومية وتم احالته الى الرئيس المصري حسني مبارك، بضرورة توحيد الجهات المعنية بشؤون السياحة والفنادق في جهاز مركزي موحد يختص باصدار التراخيص المتعلقة بالمنشآت السياحية والفندقية والاشراف على اراضي البناء المخصصة للسياحة ودراسة مشروعات الاستثمار السياحية والقيام بعمليات التسويق الاستثماري واعداد دليل يتضمن التشريعات والقرارات المتعلقة بتنظيم النشاط السياحي وانشاء بنك خاص للتنمية السياحية ليقدم القروض والتسهيلات للقطاع الخاص للقيام بالمشروعات التي تخدم السياحة سواء كانت داخلية او من الخارج.

وأوصى التقرير بعقد اتفاقيات التعاون السياحي بين مصر والدول السياحية في المنطقة اسوة بالاتفاق السياحي مع الاردن وتركيا، والتركيز على التسويق السياحي مع الدول العربية والاهتمام بالسياحة العلاجية والنظر في وضع نظم خاصة بالسياح في المستشفيات الخاصة والمتميزة وامكان اقامة قرى سياحية علاجية.

وطالب التقرير بعدم المساس بالمزايا التي منحها قانون استثمار راس المال العربي والاجنبي للقطاع الخاص حتى يشارك في انشاء مشروعات جديدة بالمناطق السياحية والنظر في تطبيق الاسعار المحلية على استهلاك المنشآت الفندقية والسياحية من الكهرباء والمواد البترولية والاسراع في اصدار قانون العاديات والسلع السياحية لتنظيم هذا القطاع.

وكشف التقرير ان نصيب مصر من حركة السياحة الدولية يصل الى نصف في المائة، وهي نسبة لا تتلاءم مع ما تتمتع به من مقومات سياحية، ويرجع ذلك الى وجود بعض المعوقات منها عدم قيام المجلس الاعلى للسياحة باختصاصاته، وارتفاع معدل فوائد القروض الممنوحة للمشروعات السياحية ومعاملتها مثل المشروعات التجارية حيث تبلغ الفائدة نحو ١٦٪ مما ادى الى توقف بعض المشروعات وافلاس البعض الآخر واعتماد الشركات المحلية في تحديد اسعارها على عنصر التكلفة وحده دون النظر الى باقي العناصر الاخرى، ومن اهمها عنصر المنافسة الخارجية والتركيز في الجهود التسويقية على السياحة التقليدية دون سياحة المؤتمرات وسياحة رجال الاعمال والسياحة العلاجية والرياضية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٧	٦,٦٣٨٧
مارك المانى	٢,٢١٩٠	٢,٢١٥١
فرنك سويسرى	٢,٦٨٦٠	٢,٦٨٢٠
فرنك فرنسى	٠,٦٥٩٠	٠,٦٥٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٥٠	٠,٠٠٣٠١٣
ين يابانى	—	٠,٠٢٩١٠
جلدر هولندى	١,٩٧٥٠٠	١,٩٧٤٦
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٦١٦
دولار كندى	٢,٩٩	٢,٩٨٩٦
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٨
كرون سويدى	٠,٦٢٨٠	٠,٦٣٧١
كرون نرويجى	٠,٥٩٢٥	٠,٥٩١٦
فرنك بلجيكى	٠,١٠٦٨٠	٠,١٠٦٧٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٧	—
دينار اردنى	١١,٠٢	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٢
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٨٧٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتى	١٣,٦١	١٣,٦٠٦٧
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٦٦٢٩
كرون دنمركى	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣١٠
ريال يمنى	٠,٣٦١٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	١,٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

كمية المعاملات ترتفع إلى ٣٤٨,٥ ألف سهم شركات الأسمنت تحافظ على المرتبة الأولى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

ازدادت كمية الاسهم المتداولة خلال الفترة من ١٠ ـ ١٥ رجب الموافق ٢٧ ـ ٣ مارس (اذار) الى ٣٤٨ الفا و٥٥٢ سهما تمت في القطاعات الستة ـ البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية ـ وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ٧٥٥ صفقة منها ١٣٨ في البنوك و٢٢٦ في الصناعية و٥٧ في الاسمنت و١٤٧ في الخدمات و٢٢ في الكهرباء، و١٦٥ في الزراعية.

الاسمنت الاولى:

حافظت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة على المرتبة الاولى وبنسبة ٤٩,١٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٧١ الفا و١٠٧ اسهم قيمتها ١١ مليونا و٢٦٤ الفا و٥٢٩ ريالا وبنسبة ٣٠,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي:

الاسمنت العربية ٢٤٠، اسمنت الدمام ١١٤، اسمنت القصيم ١٠٩، اسمنت الجنوب بين ١٥٥ و١٤٩، اسمنت ينبع ١٠٥ و١٠٤، الاسمنت البحريني ٦٨ و٦٤، السعودي الكويتي ٧٠ و٥٤ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في خمس شركات وانخفضت في اثنتين.

الكهرباء الثانية:

وتقدمت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ١٥,٥٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ١٥٣ الفا و٨٧٦ سهما قيمتها ٨ ملايين و١٧ الفا و٧٥٠ ريالا، وبنسبة ٢١,٩٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي:

كهرباء الوسطى بين ١٧٠ و١٥٠ كهرباء الغربية، ١٤٨ و١٤٧، كهرباء الشرقية ١٥٥ و١٤٥ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في الشركات الثلاث.

الصناعية الثالثة:

وحافظت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة على المرتبة الثالثة وبنسبة ١٣,٤٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٤٦ الفا و٦٤٥ سهما قيمتها ٥ ملايين و٦٦٥ الفا و١١٦ ريالا وبنسبة ١٥,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

سابك بين ١٠٥ و٩٣، الاسمدة (سافكو) ٤٥٠ و٤٣٦، التصنيع الوطنية ٦٥ و٩٥، الدوائية ١١٠ و١٠٠، الغاز والتصنيع ١٧٥ و١٧٠، الجبس الاهلية ١٤٥ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في اربع شركات ولم يتم التغيير في شركة واحدة.

الزراعية الرابعة:

كما حافظت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة على المرتبة الرابعة وبنسبة ٩,٩٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٣٤ الفا و٤٣٦ سهما قيمتها ٤ ملايين و٦٠٥ آلاف و٨ ريالات. وبنسبة ١٢,٦٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي:

نادك بين ١٨٠ و١٧٠، القصيم الزراعية ٧٠ و٦٦، حائل الزراعية ٢٤٠ و٢١١، تبوك الزراعية ١٦٨ و١٦٦، الاسماك ٤٩٠، الشرقية الزراعية ٣٥ و٣٤ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها.

الخدمات الخامسة:

وتراجعت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٩,٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٣٤ الفا و٦٣٥ سهما قيمتها مليونين و١٢٣ الفا و٧٦٢ ريالا، وبنسبة ٥,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في شركات الخدمات كالتالي:

الفنادق ٩٠ و٨٩، العقارية ١٢٠، النقل البحري (قديم) ٦٧ و٦٥، النقل البحري (جديد) ٤٠ و٣٧، والنقل الجماعي ١٣٠ و١٢٥، خدمات السيارات ٤٩ و٤٥، المواشي ٩٥ و٨٩ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها ولم يتم التغير في واحدة.

البنوك السادسة:

كما تراجعت البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٢,٣٪ بعد ان كانت في المرتبة الخامسة في الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم في ٩ بنوك منها ٧ آلاف و٨٧٣ سهما قيمتها ٤ ملايين و٩٦٥ الفا و٢٦٩ ريالا وبنسبة ١٣,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في قطاع البنوك كالتالي: بنك الجزيرة ٢٣٠، بنك الاستثمار ١٥٥ والسعودي الهولندي ٢٨٠ و٢٤٨، السعودي الفرنسي ٢٦٥، السعودي البريطاني ٢٥٠ و٢٣٦، القاهرة السعودي ١٩٠، العربي الوطني ١٣٠٠ و١٢٩١، السعودي الامريكي ٧٨٠ و٧٣٢، التجاري المتحد ١٦٥ و١٥٦ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في خمسة بنوك وانخفضت في ثلاثة ولم يتم التغير في بنك واحد.

ولم يتم التداول في ١٤ شركة منها واحدة في البنوك وثلاث في الصناعية وواحدة في الاسمنت واثنتان في الخدمات وسبع في الكهرباء.

امين مجلس وزراء العمل بالدول الخليجية

المشاركة الاهلية بالجهود التنموية ضرورة تفرضها المرحلة الحالية

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

قال امين عام مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية كامل الصالح ان العمل الاجتماعي التطوعي في اقطار الخليج العربي اصبح مؤهلا في الوقت الحاضر واكثر من اي وقت مضى لان يكون الدعامة الاساسية للمشاركة الاهلية في الجهود التنموية بالمنطقة.

واكد الصالح على ايمان وقناعة القطاع الحكومي في دول الخليج العربية بضرورة مشاركة القطاع الاهلي التطوعي في خطط وبرامج التنمية الاجتماعية موضحا بان ذلك لم يتجسد في تقديم مختلف اوجه الدعم والتشجيع لانشطة وبرامج الجمعيات والمؤسسات الاهلية فحسب وانما تعدى ذلك الى السعي لتطوير وزيادة فعالية تلك الانشطة والبرامج من خلال اجراء المزيد من البحوث العلمية والمسوح الميدانية لمختلف ابعاد وجوانب العمل الاجتماعي التطوعي والانشطة المرتبطة به.

وأشار الصالح في تقديمه لدراسة صدرت حديثا عن مكتب المتابعة حول «العمل الاجتماعي التطوعي في الدول العربية الخليجية ـ مقوماته ـ دوره ـ ابعاده» الى اهتمام مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وحرصه على بحث ومناقشة واقع وأوضاع العمل الاجتماعي التطوعي والوقوف على مقوماته ودوره وابعاده.

وكان مكتب المتابعة بالبحرين قد اصدر ضمن سلسلة دراساته الاجتماعية والعمالية دراسة تناولت بالتحليل نشأة وتطور العمل التطوعي في الدول الخليجية اعدها الدكتور باقر سلمان النجار استاذ علم الاجتماع بجامعة البحرين خلصت الى القول بأن الادوار التي تمارسها جمعيات النفع العام اتسمت وإلى عهد قريب بالجانب الرعائي والخدمي.

وأشارت الدراسة الى ان ذلك لا يقلل من اهمية هذه الادوار التي واكبت حاجات المجتمع في المرحلة الماضية منذ نشأة العمل الاجتماعي التطوعي في المنطقة وان هذا الجانب سيبقى ضروريا لتلبية الحاجات الفعلية القائمة في المجتمع.

وأوصت الدراسة بدعم وتطوير الاجهزة الحكومية المعنية بالنشاط الاجتماعي التطوعي ورفع كفاءة الاداء، وتأكيد اهمية دور جمعيات النفع العام وتدعيم مسؤولياتها وحث القطاع الخاص لاتخاذ موقف ايجابي تجاه هذه الجمعيات وتقديم المزيد من الدعم لانشطتها.

وعلى المستوى الخليجي أوصت الدراسة بزيادة تبادل الخبرات والمعلومات وتجارب العمل الاجتماعي التطوعي بين الدول الخليجية على صعيد الاجهزة الحكومية وعلى مستوى المؤسسات والجمعيات الاهلية، والعمل على تطوير فعاليات وانشطة الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي وقيام مكتب المتابعة بعقد لقاء علمي يشارك فيه ممثلون عن الجهات الرسمية وجمعيات النفع العام بالدول الخليجية لمناقشة اوضاع العمل الاجتماعي التطوعي وبحث امكانيات تطويره واقتراح مبادىء عامة لسياسة خليجية مشتركة في مجال العمل الاجتماعي التطوعي.

الغرفة التجارية الامريكية العربية تسعى لتعزيز حرية التجارة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استطاعت الغرفة التجارية الامريكية العربية لوسط امريكا ومقرها «شيكاغو» ان تحتل مكانة فريدة من نوعها بين الغرف المثيلة تمكنها من مساعدة الشركات الامريكية والعربية في تنمية وصيانة العلاقات المنتجة، اضافة الى احتفاظها بعلاقات وثيقة وودية مع المكاتب المالية والتجارية والاقتصادية في معظم الدول بالشرق الاوسط، ومع الوكالات الحكومية والفيدرالية ومع المؤسسات المهنية الامريكية والعربية وغرف التجارة الامريكية والعربية.

وأوضحت النشرة التعريفية التي اصدرتها الغرفة باللغتين العربية والانجليزية، ان هذه الغرفة ليست مرتبطة بأي دولة او منظمة تجارية يمكن للغرفة ان تتحدث باسم اعضائها وبالنيابة عنهم الى كافة الوكالات الحكومية ومسؤوليها. وأن من ضمن المؤسسات المحلية الاقليمية التي تعمل معها بصفة خاصة على نحو وثيق «رابطة شيكاجو للتجارة والصناعة» ومجلس شيكاجو للشؤون الخارجية» ونادي التجارة الدولي» ومفوضية لوا للتنمية»، واتحاد ميلواكي التجاري العالمي»، وعلاقتها الجيدة بهذه المؤسسات ساهم في دفع التعاون الى الامام.

النشاطات:

وتتركز نشاطات الغرفة على ترويج العلاقات الاقتصادية وازالة الحواجز لتحرير التجارة، ورعاية العلاقات الجيدة وتنميتها للوصول الى الادراك والفهم الافضل بين المجتمعات التجارية في الولايات المتحدة والشرق الاوسط، ودعم كل الجهود التي تساعد على تحقيق ذلك، كما ان الغرفة تزود اعضاء وافراد المجتمع التجاري بالخدمات التالية وعلى نطاق واسع:

- ● تصديق المستندات التجارية.
- ● بيانات خطية تحتوي على معلومات تجارية واقتصادية امريكية وعربية.
- ● معلومات عن عقد صفقات تجارية في العالم العربي.
- ● الاتصالات بين الشركات والمصالح بوسط غرب امريكا والبلاد العربية.
- ● المساعدة في تنظيم البعثات التجارية.
- ● تنفيذ برامج موجهة لتثقيف الافراد والجماعات.
- ● عقد الاجتماعات الخاصة والحلقات الدراسية والمؤتمرات والبرامج بشأن موضوعات تجارية تهم الولايات المتحدة والعالم العربي.

العلاقات التجارية:

كذلك تقدم الغرفة عددا من الخدمات المفيدة للذين يبحثون عن عقد صفقات تجارية في الولايات المتحدة الامريكية او الشرق الاوسط، وهذه الخدمات لا تقتصر على تقديم المشورة وابلاغ الاعضاء بافضل الطرق لتنمية العلاقات والاتصالات مع الشركات والهيئات الحكومية، بل تتجاوز ذلك الى تحقيق دور واسع وفعال في توطيد العلاقات التجارية بين العديد من الجهات الراغبة في اقامة مثل هذه العلاقات في الولايات المتحدة الامريكية ودول الشرق الاوسط العربية.

شركات الاسمنت ومواد البناء تصدرت حركة المعاملات خلال الاسبوع الماضي.

استمرار برنامج دعم الصناعات الصغيرة في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل وزارة الصناعة والكهرباء السعودية تنفيذ برنامجها المتكامل الذي يهدف إلى دعم وتشجيع الاستثمار في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة انطلاقا من الأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الرابعة وفي اطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة لدعم القطاع الخاص.

واشار السيد محمد امين سندي مدير إدارة تقويم وترخيص المشاريع الصناعية بالوزارة إلى أن الوزارة أعدت تنظيما لعقد عدة لقاءات مقبلة لمن فاتهم اللقاءات السابقة حول التعريف بهذا البرنامج، حيث ستنظم الوزارة لقاء في السادس من مارس (اذار) الحالي في مقر الغرفة التجارية بالقصيم، وفي الثامن من الشهر نفسه في جامعة الملك سعود بالرياض، وفي الثالث عشر في مقر الغرفة التجارية بالمدينة المنورة وفي الرابع عشر في فرع كلية التربية بالمدينة المنورة أيضا وفي ٢١ في الغرفة التجارية بأبها.

وذكر سندي ان البرنامج يهدف إلى تعريف صغار المستثمرين والتجار بمزايا الاستثمار والحوافز والتسهيلات التي تقدمها الدولة للقطاع الصناعي الخاص. وأضاف قائلا: إن الجدول الزمني الذي أعدته الوزارة لهذا البرنامج احتوى على عدد من اللقاءات التي تجمع بين صغار المستثمرين والمسؤولين في مختلف الجهات ذات العلاقة الوثيقة بالصناعة كالهيئة الملكية للجبيل وينبع والدار السعودية للخدمات الاستشارية وشركة سابك والغرف التجارية الصناعية اضافة إلى وزارة الصناعة والكهرباء. وسيقوم ممثلو تلك الجهات بشرح دورهم في دعم وتشجيع القطاع الصناعي وبالتالي الاجابة على تساؤلات الحضور.

وفي هذا الاطار، عقدت الوزارة مؤخرا عدة لقاءات في كل من الغرفة التجارية في الرياض وجدة ومكة المكرمة والدمام، اضافة إلى بعض الجامعات، وقد وجدت اللقاءات السابقة اقبالا كبيرا من المواطنين اتضح من خلال الاعداد المشاركة في كل لقاء ومستوى الأسئلة المطروحة والنقاش الجيد.

الامارات تكشف عملية غش بالأسمدة المستوردة تسبب اضرارا في الزراعة والصحة العامة

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

كشفت وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة عن عملية غش تجاري تسبب ضررا على صحة وحياة الانسان والحيوان والنبات قامت بها بعض الشركات المنتجة للاسمدة العضوية المستوردة غير المعالجة.

واعلن محمد موسى جاسم وكيل الوزارة المساعد لشؤون الثروة النباتية ان تلك الاسمدة هي المصدر الرئيسي لنقل العديد من الامراض والآفات من منطقة لاخرى، وان ضررها ليس مقصورا على التربة والنبات فقط بل تجاوز الى الثروة الحيوانية والانسان معا.

وأوضح جاسم في مذكرة وزعها على المناطق الزراعية في الامارات انه لوحظ في السنوات الاخيرة انتشار عدد من الآفات الحشرية والامراض والنباتات الطفيلية التي لم تكن موجودة من قبل، مما حدا بالوزارة الى دراسة هذا الوضع من كل جوانبه.

وأشار الى انه تم اخذ عينات من الاسمدة المستوردة والتي يستخدمها المزارعون في حقولهم حيث اعطت بعد فحصها وتحليلها نتائج مذهلة نظرا لاحتوائها على حشرات التربة وخنافس الروث ومرض الفيزاريوم والذبول البكتيري وغيرها من الامراض الاخرى مع نسبة كبيرة من الطين والرمال مخلوطة بالسماد.

كما كشفت النتائج ان ارتفاع نسبة الاملاح في الاسمدة العضوية المستوردة وخاصة كلوريد الصوديوم الذي يرفع درجة ملوحة التربة الزراعية يتسبب في تدهور زراعة العديد من المحاصيل الزراعية او الحد من زراعتها.

كما كشف وكيل وزارة الزراعة المساعد لشؤون الثروة النباتية بالامارات ان نتائج الفحص توصلت كذلك الى عدم تطابق الاسمدة مع المواصفات القياسية المعروفة للاسمدة العضوية مما يعتبر بحد ذاته غشا تجاريا فادحا.

ومن المقرر على ضوء النتائج التي توصلت لها وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة اتخاذ قرارات سيتم الاعلان عنها قريبا بشأن استيراد وتداول تلك الاسمدة وادراج اسماء الشركات المصدرة على اللائحة السوداء!

منظمة العمل العربية تبحث اوضاع العمال باوروبا

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

يجري مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية دراسة ميدانية حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال العرب المهاجرين في اوروبا والسياسات الواجب اتباعها لتحسين هذه الاوضاع.

وابلغت مصادر منظمة العمل العربية «الشرق الاوسط» ان نتائج هذه الدراسة سوف تعرض على اللجنة الاستشارية لشؤون العمال العرب المهاجرين التي شكلها مجلس ادارة المنظمة في وقت سابق بهدف التنسيق بين سياسات الدول العربية ازاء ظاهرة هجرة العمال العرب الى اوروبا.

وأوضحت المصادر ان ترتيبات تجري لعقد اجتماع اللجنة في احدى دول المغرب العربي خلال العام الجاري. وأشارت الى ان الدراسة تتناول اوضاع العمال العرب المهاجرين مع التركيز على اوضاع الجيل الثاني من النواحي الاجتماعية والثقافية والمهنية. وكذلك تقييم السياسات والاجراءات التي تتخذها السلطات الاوروبية ضد العمالة العربية المهاجرة.

ومن المقرر ان تتناول الدراسة تقييما للانظمة والاجراءات التي تتخذها بلدان المنشأ العربية فيما يخص ادماج العمال العائدين وابنائهم على مختلف الاصعدة والمستويات. بالاضافة الى تقييم الانشطة والبرامج التي انجزت في اطار منظمة العمل العربية لصالح العمال العرب المهاجرين مع ابراز المجالات التي ينبغي التركيز عليها في وضع البرامج والمشاريع المستقبلية لصالح هؤلاء العمال وابنائهم.

ومن المقرر ان يشارك في هذا الاجتماع مندوبون من وزارات العمل بالدول العربية، وممثلون عن سفارات الدول العربية في الدول المستقبلية للعمالة العربية. ونقابيون من دول المغرب العربي ومصر والسودان، ومندوبون عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية، بالاضافة الى ممثلين عن منظمة العمل الدولية، وعدد من الهيئات العمالية باوروبا.

---

٢٠٠ مستثمر يشاركون في الملتقى العربي للاستثمار بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار في مصر ان جولته الاخيرة في دول الخليج، والتي شملت كلا من دولة الامارات وقطر والكويت، كانت ناجحة للغاية حيث ابدى عدد كبير من كبار رجال الاعمال والمستثمرين في تلك الدول استعدادهم لحضور ملتقى الاستثمار العربي الذي سوف يعقد بالقاهرة يوم ١٣ مارس الحالي ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

وأضاف ان عدد رجال الاعمال العرب الذين ابدوا رغبتهم في الاشترك في هذا الملتقى حتى الآن بلغ نحو ٢٠٠ مستثمر.

---

١٥ مليون دولار أعمال انشاءات بالعراق لشركتين ايطالية وفرنسية

ميلانو ـ آ ف ب: ذكرت مصادر الأوساط الصناعية في ميلانو أن الشركة الايطالية انسيزا ومجموعة الشركات الفرنسية سبي كاباج حصلتا خلال الأيام الاخيرة في العراق على عقد بناء قيمته الاجمالية ١٥ مليون دولار.

وينص العقد على قيام الشركتين ببناء محطات الضخ جنوب العراق على خط أنابيب النفط العراقي السعودي والتي تشتمل على ١٢ بناء صناعيا يبلغ اجمالها ١٢ الف متر مكعب من الاسمنت اضافة إلى منشآت صحية وكهربائية ومراكز لتكييف الهواء.

البحرين تشارك في ندوة التحكيم التجاري وحماية الاستثمار بالقاهرة

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

يشارك عدد من رجال الاعمال البحرينيين في ندوة تعقد بالقاهرة نهاية مارس (اذار) الحالي عن التحكيم التجاري الدولي وتشجيع وحماية الاستثمارات الاجنبية في الدول الاسيوية والافريقية.

وذكر مدير عام غرفة تجارة وصناعة البحرين جاسم الشتى لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة تعقد تحت رعاية اللجنة القانونية لدول أسيا وافريقيا، وبالتعاون مع لجنة الامم المتحدة للقانون التجاري الدولي.

واشار الى أن الندوة تهدف الى تبادل الافكار والدراسات بشأن تطور التحكيم الدولي كوسيلة لتسوية المنازعات التجارية والاقتصادية الدولية.

وقال الشتي انه ستتم دراسة تشجيع الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية بالمنطقة الافروآسيوية ودراسة القوانين الوطنية المختلفة والقواعد الخاصة بحماية راس المال الاجنبي وبحث الصعوبات القانونية التي تواجه المستثمرين.

المؤتمر الاقليمي للزراعة لمنطقة الشرق الادنى يعقد في مسقط

مسقط ـ واس: تبدأ في مسقط في الفترة من ١٣ ـ ١٧ مارس (اذار) الجاري اجتماعات المؤتمر الاقليمي التاسع عشر للشرق الادنى التابع لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو).

وسيناقش المؤتمر على مدى ٥ ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بقضايا التنمية الزراعية الريفية وانتقال الايدي العاملة داخل الاقليم وتأثير ذلك على التنمية الزراعية بالاضافة الى تنمية المصايد الداخلية وتربية الاحياء المائية.

ندوة لبحث زيادة الاستثمارات الكويتية بفرنسا

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

ينظم البنك الكويتي الفرنسي بباريس ندوة عن الاستثمارات الكويتية في فرنسا، واقعها ومستقبلها.

ويشارك في الندوة مجموعة من رؤساء اكبر المؤسسات الاقتصادية في فرنسا وذلك في ٨ مارس (اذار) الحالي.

وذكر مصدر بالبنك الكويتي الفرنسي ان المشاركين يمثلون قطاعات صناعة مواد البناء والسياحة والبنوك والتأمين والمواصلات في الاقتصاد الفرنسي.

ويذكر ان الاستثمارات الكويتية في فرنسا تعد محدودة، مقارنة بالاستثمارات في الدول الأوروبية.


عمال النظافة يزيلون اثار الاضطرابات التي شهدتها مدينة بنما خلال الاضراب العام بعد ان شهدت المدينة حالة من الهدوء امس بانهاء الاضراب.

المعارضة تقرر وقف الإضراب العام: واشنطن تصعد حصارها الاقتصادي لبنما ونورييجا يتهمها بالتخطيط للبقاء بمنطقة القناة

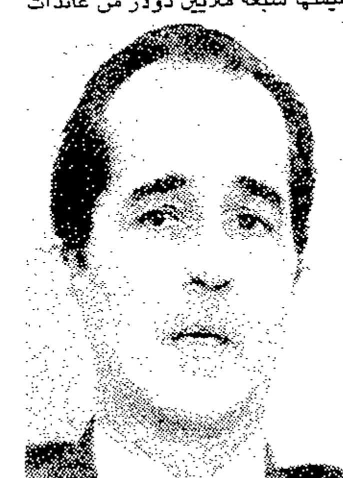
بنما ـ بوجوتا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : قررت المعارضة البنمية امس وقف اضرابها العام الذي استمر ٥ ايام تخوفا من حدوث ازمة اقتصادية حادة بعد ان صعدت واشنطن ضغوطها لاقالة الجنرال نورييجا مستخدمة اسلحة اقتصادية ومالية، وفيما نعمت بنما باول يوم من الهدوء، اعلن نورييجا انه لن يخضع للضغوط الامريكية واتهم واشنطن بالتخطيط للبقاء في بلاده.

وكانت المعارضة البنمية قد بدأت اضرابا عاما يوم الاثنين الماضي احتجاجا على ابعاد الرئيس دلفال وتعيين رئيس جديد بعد ان حاول دلفال عزل رجل بنما القوي الجنرال نورييجا.

وصرح رئيس الجمعية البنمية لرؤساء المؤسسات ـ التي دعت للاضراب ـ ان قرار انهاء الاضراب يعود الى الازمة الاقتصادية التي اثارها «القرار الامريكي بتجميد الاموال البنمية». واضاف مولينا ان ايام الاضراب الخمسة «اثبتت قوة المعارضة» التي تطالب باستقالة رئيس قوات الدفاع الجنرال مانويل انطونيو نورييجا.

وكانت الولايات المتحدة قد صعدت الضغوط بغية دفع رجل بنما القوي الجنرال مانويل نورييجا الى التخلي عن السلطة، حين دعا عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى تطبيق قطيعة اقتصادية ومالية على بنما.

واعلنت الخارجية الامريكية انها اتخذت تدابير غايتها منع حكومة نورييجا من سحب حوالي خمسين مليون دولار من الاموال الحكومية المودعة في المصارف الامريكية. وتدرس واشنطن أيضا احتمال وضع دفعة قيمتها سبعة ملايين دولار من عائدات قناة بنما المستحقة عليها لحكومة بنما في حساب مجمد.


زعيم المعارضة في بنما ريكاردو كالديرون.

وقدم ستة اعضاء نافذين في مجلس الشيوخ بينهم الديمقراطي ادوارد كيندي والمحافظ جيسي هولمز مشروع قانون يهدف الى فرض قطيعة تجارية ومالية على نظام نورييجا.

وقال الشيوخ انهم فعلوا ذلك بناء على طلب الرئيس المعزول اريك دلفال الذي لاتزال الولايات المتحدة تعترف به كممثل وحيد للحكم الشرعي في بنما.

وذكرت الناطقة باسم الخارجية الامريكية فيليس اوكلي ان الوزارة سلمت يوم الخميس وثيقة الى المصرف المركزي الامريكي غايتها «ضمان الا يتم سحب اموال الحكومة البنمية المودعة في البنوك الامريكية من قبل نظام الجنرال نورييجا». وتعطي هذه الوثيقة لسفير الرئيس دلفال في واشنطن خوان سوسا حق التصرف بهذه الاموال التي قدرها سوسا بخمسين مليون دولار.

وفي مواجهة هذا التصعيد كرر الجنرال مانويل انطونيو نورييجا تاكيده انه باق في منصبه طالما ان ذلك ضروري واتهم مرة اخرى الولايات المتحدة بالسعي الى اطالة وجودها في منطقة القناة التي يفترض ان تنتقل السيادة عليها الى بنما في العام ٢٠٠٠.

وأكد نورييجا انه عندما ستصبح ادارة القناة في ايد بنمية فلن يكون للقوات المسلحة سوى مهمة حفظ أمن هذا المر المائي.

الى ذلك ذكر ان اقالته من قبل الرئيس السابق اريك دلفال لم تفاجئه اذ ان دلفال «كان عائدا لتوه من الولايات المتحدة حيث تلقى الاوامر». وأوضح ان دلفال شرح له ان مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الامريكية ايليوت ابرامس طلب منه التصرف على النحو الذي قام به. وأردف «قلت له انه يرتكب خطأ حين يقبل ان يملي عليه سلوكه موظف من الدرجة الرابعة».

اخيرا وصف القرار الامريكي بتجميد الاموال البنمية في الولايات المتحدة بانه «عدوان».

وختم «يستطيعون ازاحة الجنرال نورييجا لكن القضية ستبقى حية. وسيكون هناك آخرون ليحملوا الشعلة».

شولتز يواجه مصاعب هائلة لكنه مصمم على مواصلة مهمته

كتب توني ووكر احد كبار معلقي صحيفة «فايننشال تايمز» تحليلا للجهود التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في محاولة لاحلال السلام بين العرب واسرائيل فقال :

ان الدبلوماسية المكوكية لم تكن دائما تقليدا مشرفا في الشرق الاوسط. اذ ان وزراء الخارجية الامريكيين جاءوا الى المنطقة وغادروها تاركين احيانا بصماتهم على الرمال. لكن اثرهم في معظم الحالات كان طفيفا.

حقيقة المهمة

وآخر هؤلاء الوزراء هو جورج شولتز. والسؤال الذي يدور في عواصم المنطقة هذا الاسبوع هو ما اذا كانت مهمته تتجاوز مجرد محاولة متأخرة من الولايات المتحدة لاقناع المرتابين بان لديها سياسة نحو الشرق الاوسط تتجاوز تأييدها المطلق لاسرائيل.

فقد اعلن شولتز بعد خمسة ايام من المحادثات في عواصم المنطقة انه لم يوافق احد على مقترحاته لكن الجميع يريدون منه مواصلة العمل.

وترى الصحيفة ان الدلائل الاولية التي تمخضت عن محادثاته في دمشق وعمان والقدس المحتلة والقاهرة لا تعطي فرصة لكي تزدهر بادرته وتتحول الى عملية تجديد لما يشار اليه هذه الايام بصورة ميكانيكية بعملية السلام.

جس النبض

ويقول المسؤولون في المنطقة وواشنطن ان مهمة شولتز كانت حتى الان جس النبض قبل ان يعرض مقترحاته بالتفصيل وانه يجب عدم الاستهانة بجهوده سلفا او الحكم عليها بالفشل المسبق بسبب المصاعب التي تواجهها. والواقع ان شولتز نفسه ذكر انه يعتزم ان يعلن رسميا نيات الولايات المتحدة تجاه امكان ايجاد حل للازمة.

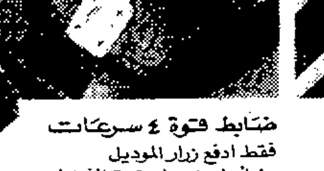
وقد تساءل المراقبون العرب، وهم محقون في تساؤلهم، اين يكمن جوهر مقترحات شولتز ؟ وبعد ان عرضت الصحيفة لخطة شولتز تساءلت : اين الجوهر اذن ؟

صعاب هائلة

اذ ابلغ احد كبار الوزراء الاردنيين في عمان الصحيفة ان شولتز يواجه صعابا هائلة. وكان الوزير الاردني مسرورا لان بعض الافكار التي وافق عليها الاردن والولايات المتحدة عام ١٩٨٥، عندما كانت الدولتان تعملان على تجديد عملية البحث عن السلام، اصبحت على ما يبدو جزءا راسخا من التفكير الامريكي الان. وهي تشتمل على اعتراف امريكا بالحقوق الفلسطينية المشروعة وقبولها بمبدأ الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك، بمن في ذلك ممثلون مقبولون لدى منظمة التحرير الفلسطينية.

مرونة

والواقع ان شولتز بحديثه خلال جولته الحالية عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين اظهر نوعا من المرونة. وكما ترى القاهرة وعمان فان مشكلة شولتز الاساسية ليست العثور على صيغة للسلام تلائم العرب بقدر ما هي عجزه عن اقناع شقي الحكومة الاسرائيلية بالاتفاق على موقف موحد في المفاوضات. ولذا فان رفض شامير حتى قبول فكرة المؤتمر الدولي او التنازل عن الاراضي هو الذي يعرض مهمة شولتز للخطر.


شولتز

وفي هذه الاثناء نجد ان الدول العربية تسعى الى المحافظة على وحدة موقفها من صيغة مقبولة لمحادثات السلام.

«فايننشال تايمز»

ريجان نجح في تطمين اوروبا

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية إن القمة الاطلسية التي انعقدت في العاصمة البلجيكية بروكسل أدت الى تعزيز العلاقات بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة بعدما اعتراها في الآونة الاخيرة بعض الوهن.

واضافت الصحيفة ان حضور الرئيس ريجان القمة ساهم في تبديد مخاوف الدول الاوروبية من امكان عقد اي اتفاق امريكي ـ سوفياتي لا يكون في مصلحة الامن الاوروبي.

وقد كان الرئيس الامريكي واضحا في التطمينات التي قدمها قبل ان يعطيه حلفاؤه تفويضا كاملا للتفاوض مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف في لقائهما المقبل في موسكو الذي ينتظر ان يتم في نهاية شهر مايو (ايار) المقبل.

وخلصت «لوفيجارو» الى القول ان نجاح قمة بروكسل سيمهد الطريق امام تسوية الكثير من المشاكل العالقة بين الولايات المتحدة وأوروبا.

«لوفيجارو»

شروط «الكونترا» للتفاوض مع حكومة نيكاراجوا

قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية ان قادة الكونترا المناوئين لحكومة نيكاراجوا وافقوا على العرض الذي قدمه الرئيس دانييل اورتيجا لاجراء محادثات مباشرة رفيعة المستوى داخل نيكاراجوا لكنهم وضعوا لذلك شروطا.

ونشرت للصحيفة بيانا للمتمردين جاء فيه ان اقامة مثل تلك المحادثات مشروطة بوجود الكاردينال ميخال اوباندو كوسيط وشاهد وضامن.

وكان الرئيس اورتيجا قد عرض منذ يومين اجراء محادثات مباشرة داخل نيكاراجوا مع قادة الكونترا من دون وسيط.

وكان مجلس النواب الامريكي قد رفض خطة تقضي بتقديم مساعدة لثوار الكونترا قيمتها ٣٠ مليون دولار وذلك بـ ٢١٨ صوتا مقابل ٢٠٨ اصوات.

«لوس انجيليس تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية مثلما طغت على عناوين تلك الصحف الرئيسية باستثناء صحيفة «التايمز» التي تناولت نتائج مؤتمر قمة دول حلف شمال الاطلسي. وهي ترى ان المؤتمر اظهر وحدة كاملة في الموقف ودعم السياسة الامريكية بصورة وافية ولاسيما موقف واشنطن من العلاقات مع الاتحاد السوفياتي التي ستطرح على بساط البحث في لقاء القمة المنتظر في موسكو بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي «جورباتشوف».

● ونشرت صحيفة «الجارديان» على صفحتها الاولى خبرا عن تطورات المحادثات غير المباشرة التي تجري في جنيف بين باكستان ونظام كابول لحل القضية الافغانية.

وقالت الصحيفة ان المحادثات احرزت تقدما رئيسيا كما ان القوات السوفياتية ستنسحب من افغانستان خلال فترة تسعة اشهر ستشهد الاشهر الثلاثة الاولى منها انسحاب نصف تلك القوات.

● ونشرت «التايمز» و «إنديبندانت» خبرا جاء فيه ان الاضطرابات العرقية انتشرت ايضا الى انحاء اخرى من جمهوريتي ارمينيا واذربيجان. وقد اتسع نطاقها على رغم محادثات الكرملين التوصل الى حل لمطالبة ارمينيا باعادة اقليم من اذربيجان اليها.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية، فقد كان اهتمامها الاول بنبأ الاتفاق في المحادثات الافغانية. وقالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان التقدم الكبير الذي تم احرازه يحل احدى المشكلتين الاساسيتين المستعصيتين.

ونقلت عن وزير خارجية حكومة كابول قوله انه «لم يعد هناك اي شيء مهم يمكنه ان يحول دون اكتمال كل شيء في الموعد المحدد».

● وتابعت «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» نتائج مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي مع انهما اهتما مع الصحف الامريكية الاخرى ببدء المحادثات في ماناجوا بين حكومة ساندينستا وممثلي المتمردين النيكاراجويين وموافقة الطرفين على وقف اطلاق النار.

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا من الاراضي المحتلة تعرضت فيه الى القلق الذي اخذ يزداد حدة في اوساط الاسرائيليين بسبب ممارسات القمع والاضطهاد الوحشية التي تلجأ اليها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين.

● ومن اخبار «وول ستريت جورنال» اعلان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي عن تفاؤله بجهوده الحالية الرامية الى حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي اثر اجتماعه للمرة الثانية خلال اسبوع مع العاهل الاردني الملك حسين الذي يزور لندن الآن، ورغبته في لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مرة اخرى في القاهرة.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية : «نجاح القمة في بروكسل»، «تفاؤل مندوب الامم المتحدة في نجاح المحادثات في شأن المشكلة الافغانية»، «وزير المال الفرنسي ينتهي من وضع الميزانية الجديدة».

ونشرت صحيفة «لوموند» العناوين الآتية : «ميتران يشرح سياسة فرنسا تجاه التسلح في قمة بروكسل»، «المفاوضات في شأن افغانستان تبدأ في اجواء ايجابية»، «خمسة قتلى في انفجار مصنع للمتفجرات في كالفادوس».

وابرزت صحيفة «فرانس سوار» في صدر صفحتها الاولى خبر المغامرة التي قام بها رجل فرنسي الذي بقي ٥٩ يوما في المحيط من دون طعام او شراب.

الحكومة القبرصية ترفض مقترحات دنكتاش وتبدي استعدادها للتفاوض مع اوزال

نيقوسيا ـ أ. ف. ب: رفضت الحكومة القبرصية «الانعكاسات السياسية» لمقترحات الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش ولكنها أكدت مجددا ان الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو «مستعد لتحقيق تقدم من اجل حل الازمة القبرصية وخصوصا عن طريق الاجتماع برئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال».

واكد الناطق الرسمي آكيس فانتيس في بيان امس ان الحكومة القبرصية لا يمكنها ان تقبل هذه المقترحات التي تتضمن اعترافا واقعيا بالجمهورية التركية في شمال قبرص التي اعلنت من طرف واحد ولم تعترف بها سوى انقرة. وكان دنكتاش قد اوضح في «مقترحات حسن نية» سلمت الى الموفد الخاص للأمم المتحدة اوسكار كاميليون ان هذه المقترحات «يجب ان تقبل من دون الحكم مسبقا على مواقف الطرفين ومركزهما السياسي».

وأوضح البيان ان اقتراح دنكتاش انشاء لجان مشتركة لوضع مشاريع اجتماعية اقتصادية ثقافية «لا يطرح اي مشكلة مادامت العملية تتم في اطار القانون والشرعية».

واضاف الناطق ان «الحكومة القبرصية بدأت تنفيذ معظم هذه المقترحات وعلى الأخص في المجالات الصحية وفاسيليو مستعد لتطوير التدابير المفيدة لجميع المواطنين وخصوصا للقبارصة الاتراك ولكن اساس المشكلة يبقى في انسحاب الجنود والمستوطنين الاتراك واعادة جميع الحقوق لجميع القبارصة ورفض جميع الاعمال التقسيمية».

وأشار الناطق الى ان الاجراء الهادف الى «اعادة الثقة وحسن النية هو في اقتراح فاسيليو الاجتماع بأوزال في الزمان والمكان اللذين يعينهما» رئيس الوزراء التركي.

وكان دنكتاش قد اقترح في رسالته الى كاميليون اجراءات لايجاد مناخ ثقة بين الطائفتين في الجزيرة وانشاء لجان مشتركة للتعاون على الصعيد التجاري والبلدي وفي مجال البيئة والمسائل الصحية.

واعرب دنكتاش ايضا عن رغبته في ايجاد آلية للتشاور والاتصال بين الطرفين في المجالات الرياضية والثقافية وفي مجال التبادل العلمي. وأشار اخيرا الى ان وضع مقترحاته موضع التنفيذ يستلزم وقف الحملات العدائية التي تشنها وسائل الاعلام.

جورج فسيليو

رؤوف دنكتاش

سيدة بنجلاديشية تمر أمام الملصقات الانتخابية الممزقة للرئيس ارشاد غداة اجراء الانتخابات العامة التي شابها كثير من العنف.

النتائج الاولية لانتخابات بنجلاديش تؤكد فوز الحزب الحاكم

دكار ـ وكالات: أشارت النتائج الأولية للانتخابات العامة في بنجلاديش إلى فوز حزب جاتيو الحاكم بمائة وعشرة مقاعد من بين ١٢١ اعلنت نتائجها متقدما بذلك نحو تحقيق فوز ساحق في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأول لاختيار أعضاء البرلمان الثلاثمائة.

كذلك أعلن فوز ١٨ مرشحا حكوميا بالتزكية في الانتخابات التي اتسمت بكثير من مظاهر العنف التي أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ١٠ أشخاص واصابة أكثر من ٥٠٠ آخرين.

ويذكر ان أحزاب المعارضة الرئيسية في بنجلاديش قد قاطعت تلك الانتخابات بعد ان رفض الرئيس حسين ارشاد مطالبتها له بالاستقالة وتشكيل حكومة انتقالية تجري الانتخابات تحت اشرافها لضمان نزاهتها.

مجلس النواب الامريكي يرفض مقترحات بتقديم مساعدات انسانية لمتمردي الكونترا

واشنطن ـ ر: رفض مجلس النواب الامريكي بفارق ضئيل في عدد الاصوات صفقة مساعدات لمتمردي الكونترا في نيكاراجوا قدمها الحزب الديمقراطي مما اثار دهشة الزعماء الديمقراطيين. ويترك هذا الاقتراع الكونترا دون دعم في المستقبل القريب.

وكانت صفقة المساعدات التي تبلغ قيمتها ٣٠,٥ مليون دولار وتتضمن مساعدات للاطفال الجرحى في الحرب الاهلية في نيكاراجوا قد تمت الموافقة عليها في الاقتراع الاولي باغلبية ٢١٥ ضد ٢١٠ في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون مما حرم ممثلي الحزب الجمهوري من التصويت على خطة بديلة يؤيدها الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ولكن في الاقتراع الثاني تحالف الجمهوريون ـ الذين اغضبهم رفض التصويت على خطتهم ـ مع الديمقراطيين الليبراليين المعارضين لجميع المساعدات للكونترا لتغيير نتيجة الاقتراع بالرفض باغلبية ٢١٦ ضد ٢٠٨ اصوات.

وفي مرحلة الارتباك التي تلت الاقتراع وجه الجمهوريون اللوم الى الديمقراطيين باعتبارهم مسؤولين عن قطع المساعدات عن الكونترا واتهم الديمقراطيون الجمهوريين برفض ما وصفوه بانه «صفقة انسانية بحق» للسعي لتمرير صفقة مساعدات عسكرية جديدة في وقت لاحق.

وقال الرئيس ريجان عندما طلب منه الصحفيين التعليق على نتيجة التصويت لدى عودته الى البيت الابيض من قمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل انه «سعيد للغاية» بهذه النتيجة وحث الكونجرس في بيان صدر في وقت لاحق على العمل بسرعة لاعداد خطة جديدة.

وفي ميامي وافق زعماء الكونترا امس الاول على اقتراح لرئيس نيكاراجوا دانيل اورتيجا باجراء محادثات مباشرة على مستوى عال داخل نيكاراجوا ولكنهم وضعوا بضعة شروط.

واصدر زعماء الكونترا بعد اجتماع استمر يوما كاملا بيانا يقولون فيه ان قبول الاقتراح مشروط بحضور الكردينال ميجيل اوباندو اي براقو «كوسيط وشاهد وضامن» في المفاوضات.

وكان الرئيس اورتيجا قد ابعد الكردينال اوباندو يوم الاربعاء الماضي عن المحادثات ودعا في نفس الوقت الى اجراء مباحثات مباشرة بين وفد على مستوى عال من الكونترا ووفد يمثل الحكومة الساندينية برئاسة شقيقه الجنرال همبرتو اورتيجا العضو في الادارة النيكاراجوية المؤلفة من تسعة اشخاص.

وعين زعماء الكونترا ادولفو كاليرو العضو في ادارتهم لرئاسة وفدهم في المفاوضات.

النظام العنصري بجنوب افريقيا يتحدى مجلس الامن

الأمم المتحدة ـ ر: انسحب مندوب جنوب افريقيا من مجلس الامن ليلة امس بعد ان القى واحدة من اكثر الكلمات فظاظة في السنوات الاخيرة وبعد ان تحدى المجلس ـ الذي أصيب اعضاؤه بالذهول ـ قائلا «افعلوا ما بدا لكم».

وأبلغ المندوب ليسلي مانلي اجتماعا طارئا دعت اليه الدول الافريقية لادانة حكومة بريتوريا بسبب حملتها الاخيرة ضد المنظمات الناهضة للفصل العنصري «لن ننحني لتهديداتكم او مطالبكم».

وقال السيد مانلي «نحن نرفض بازدراء اتهاماتكم وندعوكم لفعل ما بدا لكم».

وأضاف قوله ان القوانين الجديدة في بلاده ليست استبدادية او قمعية بشكل خطير.

وقال: «سنواصل العمل جاهدين للتوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات للمشكلات التي تواجه كل مواطني جنوب افريقيا وسوف نفعل ذلك في الوقت الذي نحافظ فيه على القانون والنظام ونعارض فيه بشدة قوى الدمار والعنف».

بسرعة

مقتل ٣ عمال بانهيار ارضي في اسطنبول

● اسطنبول ـ قالت صحيفة «ديلي مليت» امس ان ثلاثة عمال لقوا مصرعهم في انهيار ارضي اثناء قيامهم بالحفر لوضع اساس فندق جديد.

وانقذ رجال الاطفاء شخصين بقيا على قيد الحياة اسفل اطنان من التراب الذي انهار وحاصر موقع المبنى في منطقة لاليلي في اسطنبول.

رئيس يوغسلافيا يستقبل وزير خارجية بيرو

● بلغراد ـ التقى الرئيس اليوغسلافي لازار مويسوف ليلة امس وزير خارجية بيرو الزائر الآن فاغنر تيسون حيث جرى بحث علاقات التعاون السياسية والاقتصادية والوضع في امريكا اللاتينية وتطورات الوضع في حركة عدم الانحياز.

وقد استعرض مويسوف وتيسون القضايا المتعلقة بالتنمية الاقتصادية في العالم وخاصة قضايا الديون التي تثقل كاهل دول العالم النامي اضافة الى اهمية ايجاد حوار فعال بين دول الشمال والجنوب.

وبحث الرئيس اليوغسلافي مويسوف مع ضيفه الان فاغنر نشاط حركة عدم الانحياز ودورها بتحسين التعاون الاقتصادي بين دول الحركة وتنشيط حوار الجنوب جنوب.

واكد الجانبان على اهمية اجتماع وزراء خارجية عدم الانحياز الذي سيعقد في قبرص.

وكان وزير خارجية البيرو قد اجتمع في وقت سابق مع رئيس الوزراء اليوغسلافي برانكو ميكوليتش كما اجرى جولة محادثات مع نظيره اليوغسلافي بوديمير لونتشار.

احتراق سفينة فضاء سوفياتية بعد انهاء مهمتها

● موسكو ـ احترقت سفينة فضاء سوفياتية لدى عودتها الى المجال الجوي للارض امس بعد ان نقلت امدادات من الوقود والمياه ومواد اخرى الى محطة الفضاء المدارية مير حيث يوجد رائدا فضاء سوفياتيان.

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان سفينة الفضاء بروجريس ـ ٣٤ انفصلت عن المحطة مير في الساعة ٣,٤٠ بتوقيت جرينتش. وكانت بروجريس قد اطلقت يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي لنقل الامدادات الى رائدي الفضاء فلاديمير تيتوف وموسا ماناروف اللذين يقومان بتجارب على متن المحطة مير منذ منتصف ديسمبر (كانون الاول) الماضي.



رجال الانقاذ يتفقدون حطام الطائرة الذي انتشر في مساحة واسعة، ويظهر جزء من الحطام وقد تدلى من اسلاك الكهرباء

مقتل ٢٢ بسقوط طائرة فرنسية

باريس ـ ر: قتل ٢٢ شخصا امس عندما تحطمت طائرة من طراز فوكر ـ ٢٧ بسبب ارتطامها بكابل كهرباء ذي جهد عال جنوب شرقي باريس اثناء اقترابها من مطار اورلي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الطائرة التابعة لشركة «تورين اير ترانسبورت» كانت متجهة من نانسي في شرق فرنسا الى باريس عندما وقع الحادث بالقرب من قرية بامفو الواقعة على بعد ١٨ كيلومترا من ميلون.

وقال المتحدث «لا يوجد أمل في العثور على اي ناجين. فقد تحطمت الطائرة تماما».

كردوفيز يؤكد:

تمت ازالة العقبات الرئيسية أمام الاتفاق الباكستاني الأفغاني

جنيف ـ وكالات الأنباء: أكد وسيط الأمم المتحدة في المحادثات الباكستانية الأفغانية دييجو كردوفيز في مؤتمر صحفي أمس أنه تمت ازالة كافة العقبات الرئيسية في طريق حل المشكلة الأفغانية وان ما تبقى قبل التوقيع على التسوية النهائية لا يتعدى الشكليات.

وقال إنه تم خلال اليومين الماضيين من المحادثات حل المشكلة الرئيسية الأخيرة المتمثلة بالجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

من ناحية أخرى، غادر جنيف أمس وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني عائدا إلى بلاده لاجراء مشاورات مع حكومته وكافة الأحزاب الباكستانية التي ستجتمع في اسلام اباد اليوم لتقرير ما اذا كان بالامكان توقيع اتفاقية مع النظام الحالي في أفغانستان او فقط مع الحكومة الائتلافية الانتقالية في كابول.

ومن المقرر أن يعود نوراني إلى جنيف يوم الاثنين المقبل لاستئناف المحادثات غير المباشرة التي تجري برعاية وسيط الأمم المتحدة بشأن القضية الأفغانية.

الانفصاليون السيخ يقتلون ٣٢ في مذبحة جديدة بالبنجاب

تشانديجار ـ الهند ـ ر: قتل مسلحون يشتبه بأنهم من السيخ ٢٢ شخصا كانوا يحتفلون بمناسبة دينية في قرية في ولاية البنجاب الواقعة في شمال الهند.

وقالت الشرطة ان ما بين خمسة وستة رجال مسلحين اقتحموا قرية كاري ساري في منطقة هوشياربور قبل منتصف ليلة امس وأمطروا بوابل من نيران المدافع الرشاشة جمهورا كان يشاهد احتفالا دينيا.

وجرح اكثر من ٣٠ شخصا في الحادث الذي يعتقد انه أسوأ هجوم يشنه المتشددون السيخ ـ الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة حتى الآن هذا العام.

وتزامنت انباء المذبحة مع تقارير في نيودلهي وتشانديجار قالت ان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند افرج عن خمسة من كهنة السيخ وسجناء آخرين من السيخ للمساعدة في الحد من التأييد للحملة الانفصالية في البنجاب.

وقالت مصادر موثوق بها ان الكهنة الخمسة أفرج عنهم صباح امس من سجن في نيودلهي قضوا به نحو عامين.

وقالت المصادر ان عشرات آخرين من المتشددين السيخ المشتبه بهم والذين اعتقلوا عندما اقتحم الجيش الهندي المعبد الذهبي المقدس لدى السيخ في مدينة أمريتسار في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤ قد أفرج عنهم ايضا من سجن جودبور في ولاية راجستان في شمال الهند.

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولي الحكومة الهندية للتعليق على ذلك.

وتوجه حاكم ولاية البنجاب س. س راي ورئيس الشرطة خوليو ريبيرو الى نيودلهي ليلة امس لاجراء محادثات عاجلة مع غاندي قالت مصادر انها تستهدف ايجاد حل سياسي لانهاء اعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون.

زيادة نسبة التلوث بالمواد الكيماوية على الشواطىء الاوروبية

باريس ـ ا. ف. ب: تزداد نسبة التلوث بالمواد الكيماوية الناتج عن النفايات الصناعية بصورة تنذر بالخطر في كل شواطىء اوروبا

وافاد تحقيق اجراه المكتب الاوروبي لاتحادات المستهلكين ونشرته مجلة «كو شوازير» التي تتزعم معركة الدفاع عن المستهلكين في فرنسا ان معادن ثقيلة مثل الزنك والزئبق والكدميوم توجد بنسب غير عادية في ٦٠٪ من الشواطىء الـ ٣١٣ التي تم تحليل مياهها.

ففي ٤٣٪ من الشواطىء تبين وجود نسبة كبيرة من الرصاص وفي ٣٣٪ نسبة كبيرة من النحاس. واوضح التحقيق ان هولندا وبريطانيا هما الدولتان اللتان توجد في شواطئهما اكبر نسب تلوث اما الدنمارك فهي الدولة الوحيدة التي لا تعاني هذه الظاهرة.

ورغم ان هذا التلوث لا يشكل خطورة كبيرة على من يسبح في الشواطىء الاوروبية الا انه يؤثر بصفة خاصة على الاسماك والاصداف وقد يؤدي بالتالي الى تسمم غذائي. ويقول المتخصصون ان الكدميوم يمكن ان يؤثر على المدى الطويل على الرئتين وعلى عملية التمثيل الغذائي كما ان الرصاص يضر بالغدد والجهاز العصبي اما الزئبق فقد كان السبب في اخطر حادثة تلوث في التاريخ وهو التلوث الذي اصاب صيادي كيناماتا في اليابان وكان السبب في ولادة مواليد غير طبيعيين.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الى الشرق الأوسط

هل كان طه حسين يستخف بالعقل العربي الاسلامي؟
كان عميدا لكلية الأدب وليس عميدا للأدب العربي!

تابعت الحوار الدائر على صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» حول الاديب الدكتور طه حسين ومدى استحقاقه للقب «عميد الأدب العربي». واعترف بادىء ذي بدء بانني لست من اصحاب الاختصاص لذا فان تعقيبي على موضوع كهذا سوف يفتقد صفة العلمية وشرط الموضوعية وهما ما يجب ان يتصف بهما كل من اراد ان يتصدى لمثل هذه القضية المثيرة للجدل منذ لمع اسم طه حسين وحتى يومنا هذا.

مما دعاني الى ان تكون مشاركتي من خلال الاستشهاد بآراء نخبة من اعلام الدين والأدب والفكر الذين لهم وزنهم وثقلهم العلمي والذين خاضوا وادلوا بدلوهم حول القضية. ولنبدا بالشاهد الأول وهو العالم الفاضل والداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي. يقول فضيلته في كتابه «علل وادوية» تحت عنوان (عندما يكون الالحاد اذكى) ما نصه (قرأت للدكتور طه حسين، واستمتعت له، ودار بيني وبينه حوار قصير مرة او مرتين قصد عني وصددت عنه! اسلوب الرجل منساب رائق! واداؤه جيد معجب، وهو بين اقرانه قد يدانيهم او يساويهم ويستحيل ان يتقدم عليهم، بل عندما اوازن بينه وبين العقاد من الناحية العلمية اجد العقاد اعمق فكرا واغزر مادة واقوم قيلا، واكاد اقول: ان الموازنة المجردة تخدش قدر العقاد. واسلوب زكي مبارك ارشق عبارة وانصع بيانا من اسلوب الدكتور طه حسين. ولولا ان الرجل قتله الادمان لكان له شأن افضل ودون غمط لمكانة الدكتور الأدبية نقول: انه واحد من الأدباء المشهورين في القرن الماضي له وعليه.. وحسبه هذا. بيد انني لاحظت ان هناك اصرارا على جعل الرجل عميد الأدب العربي، وامام الفكر الجديد، وانه زعيم النهضة الأدبية الحديثة. ولم ابذل جهدا مذكورا لادرك السبب. فالسبب لا يعود الى الوزن الفني او التقدير الشخصي. السبب يعود الى دعم المبادىء التي حملها الرجل، وكلف بخدمتها طول عمره انه مات بيد ان ما قاله يجب ان يبقى، وان يدرس، وان يكون معيار التقدم.

اما شاهدنا الثاني فهو الاستاذ الدكتور يوسف نور عوض الاستاذ بجامعة ام القرى وقد عرف بأبحاثه العلمية الجادة والمركزة. يقول الدكتور يوسف في مقالة له نشرت بجريدة الندوة تحت عنوان «لماذا نرفض البنيوية»، ما نصه (واجدني - قبل ان ابدأ بذكر الاسباب التي تجعلني ارفض البنيوية كحالة ضبابية في الثقافة العربية - بحاجة الى ان اقف عند نموذجين من نماذج المثقفين العرب الذين تستروا خلف المفاهيم الحديثة ليهدموا روح الأمة ووجدانها وهما لا يختلفان في ذلك عما يذهب اليه دعاة البنيوية في وقتنا الحاضر، فاما النموذج الأول فهو نموذج الدكتور طه حسين الذي يضعه كثير من المؤرخين المعاصرين فوق مستوى النقد - ثم يقول - لقد ذهب طه حسين في بدايات هذا القرن الى فرنسا للتحضير لدرجة دكتوراه الجامعة بعد ان نال الشهادة العالمية من جامعة القاهرة وبهذه المناسبة، على الرغم من ان طه حسين هو اشهر من عرف بلقب الدكتوراه في العالم العربي فهو لم يحصل عليها مطلقا ذلك ان ما حصل عليه في القاهرة هو الشهادة العالمية وما حصل عليه في باريس هو شهادة دكتوراه الجامعة التي تعتبر الحلقة الأولى من ثلاث حلقات يحصل بعدها الطالب على درجة دكتوراه الدولة التي تعادل درجة دكتوراه الفلسفة. وكانت المدرسة التي تتلمذ عليها طه حسين في باريس هي مدرسة «دور كايم» وعلم الاجتماع وهي المدرسة التي - على الرغم من اعترافها بعبقرية ابن خلدون - استكثرت ان يكون مؤسس علم الاجتماع مفكرا اسلاميا. فقالت ان نظرية العمران هي نظرية تنطبق على الواقع العربي الاسلامي وحده ولا تنطبق على الحضارة الانسانية بأسرها. وتبنى هذا الراي طه حسين الذي الف كتابا في فلسفة ابن خلدون الاجتماعية باللغة الفرنسية وترجمه الاستاذ عبد الله عنان الى العربية نال فيه من عبقرية ابن خلدون. وقال ان ثقافته لم تكن تتعدى ثقافة خريجي المدارس الثانوية في عصرنا الحاضر وتلك فرية تدحضها نظرية العمران وتاريخ ابن خلدون الكبير.

وذهب طه حسين في ارضاء اساتذته الفرنسيين الى تأليف كتاب سماه «قادة الفكر» تحدث فيه عن الجاهلية اليونانية، ثم تحدث عن عصر الفلسفة بزعامة سقراط، وعصر العلم بزعامة ارسطو فعصر الدكتاتورية التي مثلها الاسكندر الاكبر ويوليوس قيصر وجعل ذلك التطور الطبيعي للعقل الانساني. وعلى الرغم من ان الكتاب يبدو في ظاهره وكأنه حديث عن شخصيات غربية، فانه في حقيقته نظرية بديلة لما قام به ابن خلدون في مقدمته وهي النظرية التي حكمت تفكير طه حسين بأسره. وقد ذهب طه حسين في استخفافه بالعقل العربي الاسلامي الى ان انكر تأثير الاسلام والعروبة في مصر وقال ان عقل مصر ينتمي الى حوض البحر الأبيض المتوسط وذلك تعبير مخفف ويقصد به هو ان مصر تنتمي الى الحضارة الغربية وليس الحضارة الاسلامية. مع ان الاسلام هو الذي ادخل الى مصر اللغة العربية وعقيدتها الدينية. ولقد خدع اناس كثيرون بقول طه حسين التعليم كالماء والهواء... ذلك ان طه حسين لم يكن يفرق بين التعليم والتمدرس ولقد وضح جليا ان الكارثة التي يعانيها العالم العربي في نظمه التعليمية هي من اثر المفهومات الخاطئة والمتعالية التي ادخلها طه حسين الى العالم العربي والتي كانت تدعو في ظاهرها بالتقدم ولكنها تحمل في داخلها استخفافا بالعقائد والثقافات الوطنية. انتهى.

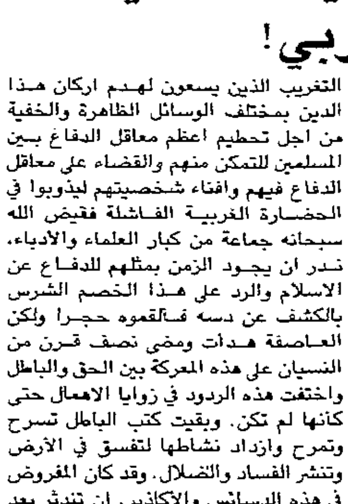
اما الشاهد الثالث في قضيتنا هذه هو الاستاذ محمود مهدي الاستانبولي الذي يقول في تمهيده لكتاب (طه حسين في ميزان العلماء والأدباء) ما نصه: (في اوائل الثلاثينات من هذا القرن العشرين، ظهر الكاتب الدكتور طه حسين فحمل على الاسلام حملات شرسة، وخص القرآن العظيم بالنقد وعمد الى نشر ادب الفسق والزندقة تساعده في ذلك المراكز الاستشراقية والدوائر الاستعمارية، ودعاة التغريب الذين يسعون لهدم اركان هذا الدين بمختلف الوسائل الظاهرة والخفية من اجل تحطيم اعظم معاقل الدفاع بين المسلمين للتمكن منهم والقضاء على معاقل الدفاع فيهم وافناء شخصيتهم ليذوبوا في الحضارة الغربية الفاشلة فقيض الله سبحانه جماعة من كبار العلماء والأدباء، ندر ان يجود الزمن بمثلهم للدفاع عن الاسلام والرد على هذا الخصم الشرس بالكشف عن دسه فالقموه حجرا ولكن العاصفة هدأت ومضى نصف قرن من النسيان على هذه المعركة بين الحق والباطل واختفت هذه الردود في زوايا الاهمال حتى كأنها لم تكن. وبقيت كتب الباطل تسرح وتمرح وازداد نشاطها لتفسق في الأرض وتنشر الفساد والضلال. وقد كان المفروض في هذه الدسائس والاكاذيب ان تندثر بعد منية كاتبها، فتموت بموته ولكن من وراء نشرها والدعاية لها والانفاق عليها؟ الدوائر والمراكز التي سبق ذكرها لاستمرار دولة الباطل على تمثيل دورها الاجرامي المدمر. لهذا كله سارعت لانقاذ الموقف فأصدرت هذا الكتاب الضخم انتصارا للحق وحماية للأجيال المسلمة جمعت فيه اغلب هذه الردود القوية والشموس الساطعة والقذائف الرهيبة على الباطل اقرأه بتدبر وامعان تطلع على حقائق مذهلة وآثار قيمة منسية لا توجد في غيره مما لا غنى عنه. وقد سار طه حسين قدما في طريقه هاله من الخداع والتضليل والحماية تحت اسماء التجديد والتقدم العصرية والبحث العلمي وظهرت الأجيال الجديدة من الشباب في هذا الجو الملعم بالخرافة الاسطورية فلم تستطع ان تتبين وجه الحق بعدما رأت ما اطلق عليه عميد الأدب العربي محاطة بهالة من التبرير والدوي فلم تعرف حقيقة الدور الذي قام به في مجال التغريب والغزو الثقافي فكان لا بد ان ينطلق للحق لسان.

وكان من ابرز من كتب تلك الردود التي ضمها كتاب (طه حسين في ميزان العلماء والأدباء) هم الدكتور ناصر الدين الاسد، الامير شكيب ارسلان، مصطفى صادق الرافعي، زكي مبارك، انور الجندي، حسن البنا، سيد قطب، محمود محمد شاكر، ابراهيم عبد القادر المازني.. الخ).

ونصل الآن الى الشاهد الرابع والأخير




طه حسين



عباس محمود العقاد

وهو العالم الكبير والمحدث الشهير الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ علي الطنطاوي. وقد سمعته يقول في برنامجه الشهير «نور وهداية» والذي يعرض في التلفاز السعودي ظهر كل يوم جمعة في احد حلقاته عند الحديث عن الدكتور طه حسين ان لقب عميد الأدب العربي للدكتور طه حسين حرف من عميد لكلية الأدب في جامعة القاهرة الى عميد للأدب العربي وبذلك ايضا تتضح حقيقة اللقب الذي شاع وعرفه الناس عن الأديب الدكتور طه حسين.

المهندس - فريد عبد الحفيظ مياجان
مدير المهندسين بمنطقة الطائف للاتصالات

جمهور الخطيب.. رقيق!

نشر في جريدتكم بتاريخ (يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/٢٢ وبقلم الاخ سمير عبد العزيز محمد موضوع بعنوان «ولماذا الاستغراب من اصابة البعض بالشلل لأن الخطيب اعتزل؟».

محمود الخطيب هو اسم لمع في الملاعب وكسب جولات وجولات في كرة القدم على الصعيد المصري والعربي والافريقي وكل الجمهور العربي يشيد بمستواه الراقي ولمساته الفنية على الكرة، ولكن المسألة لا توصل عند الجمهور الى حد التعصب والانهيار واصابتهم بالشلل او مجرد التفكير بالانتحار لأن هذا اللاعب اعتزل. وباعتقادي ان هذا الجمهور مثل مدمن المخدرات الذي يتعاطاه مرة ولا يقدر في يوم واحد الاستغناء عنه!

ثم لماذا لا يصاب هذا الجمهور بالشلل عند سماعه عن الانتفاضة الفلسطينية التي تنشر اخبارها في الصحف اليومية ويستشهد فيها الفتيان، او عن المجاهدين الافغان الذين يقاومون السوفيات. هؤلاء يجب ان يتعاطف معهم الجمهور وليس لاعب كرة قد حقق انجازات لناديه او لمنتخبه.

وهذا ليس بتقليل من شأن اللاعب محمود الخطيب ولكنه رد على بعض القراء الذين يفهمون الرياضة بشكل مغاير لمعناها واهدافها.

حمزة عمر حكيم
امانة مدينة الدمام - السعودية

تعقيب على مقال للسر سيد احمد
دور الترابي في الانسحاب السوفياتي من افغانستان

كتب الاستاذ السر سيد احمد مقالا في عدد الجمعة ١٤٠٨/٧/٨هـ من جريدة «الشرق الاوسط» وتحت عنوان «الانسحاب السوفياتي من افغانستان وانعكاساته الاقليمية»، اشار فيه الى الدور الذي يلعبه الدكتور الترابي، بناء على طلب من السفير السوفياتي في الخرطوم لبذل مساعيه مع الحكومة الباكستانية وحركة المجاهدين الافغان لتأمين الانسحاب السوفياتي من افغانستان، خاصة والترابي - حسب تعبيره - له صلات وطيدة مع تلك المجموعات.

اولا اود ان اشير ان الأخ السر يربط الأحداث ربطا دقيقا باسلوب علمي وموضوعي في ذات الوقت.

ثانيا، ان الدور الذي يلعبه الدكتور الترابي في حقل المسألة الافغانية ينبع من توجهات الجبهة الاسلامية والتي عبرت عنها في كثير من المناسبات، آخرها المؤتمر العام الثاني للجبهة والذي حدد كافة الخطوات التي من شأنها حل المشكلة الافغانية.

ثالثا، ان علاقات الدكتور الترابي المتفتحة امام حركة الاسلام الشاملة في العالم اجمع ووفق ما اقرته الجبهة الاسلامية من شأنها ازالة عجز التواصل بيننا كمسلمين وبين اخوة لنا في الدين في الاتحاد السوفياتي، مما جعل الدكتور الترابي ينادي بدبلوماسية شعبية يمكن لنا ايجاد الوسائل التي تربطنا بالملايين من مسلمي الاتحاد السوفياتي.

رابعا، لا شك ان للاتحاد السوفياتي دواء بارزا في حركة جون قرنق ويهدف الى انشاء دولة ماركسية في جنوب السودان. ولكن السوفيات ووجهوا بحركة جهاد اسلامي افغاني ليس لها نظير في العالم المعاصر، مما اجبرت السوفيات على اتخاذ قرار الانسحاب من افغانستان. ولا شك ان السوفيات واذنابهم في جنوب السودان لو جوبهوا بنفس المقاومة التي قاوم بها الافغان، لرفعوا ايديهم عن جنوب السودان وعن غيره. ان المسألة في النهاية هي ايمان وتقوى وفق الشرع الاسلامي. فعندما تنصر الله فان الله قطعا سينصرك.

عبد الرازق بشير - جدة

كتابات

ابشري يا قدس



أشرقت شمس الضحى فوق ربانا
وشدا الطير على الغصن وبانا
ابشري يا قدس لبيك حنانا
مسجد الأقصى جميعا قد دعانا
يا بلادي أزف اليوم لقانا
فعزمنا السير وحدنا خطانا
هذه الكرمات عاشت في ثرانا
قد زرعناها واسقتها يدانا
وهي لم تشهد من المهد هوانا
حبنا الباقي لها كل هوانا
بزغ الفجر على افق بلادي
والروابي الخضر زادت عنفوانا
نحن اقسمنا على ارض حمانا
ان نبت الأمر في ساح وغانا
من لظى الأشواق فاضت مهجتانا
قدسنا ما هنت بل هان عدانا
نحن في الأوطان شعب واحد
كأخيين مدى الدهر ترانا
رددي يا نجد انغام هنانا
وابشري يا قدس فالنصر اتانا

مصطفى رشيد عثمان - جدة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حتى تذهب الوساطة التونسية بين القاهرة وطرابلس بعيدا

●● نجح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، في ان ينزع فتيلا صغيرا، في مركب العلاقات المصرية ـ الليبية بعد ان عاشت العاصمتان، مخاطر توتر جدية، اثر تواجد الطائرات الليبية على الاراضي المصرية. وهو نجاح يحسب لاحدث زعيم عربي، ويجعله اكثر حرية من غيره، في الاسراع باعطاء تونس دورا ايجابيا، وحيويا فقدته منذ حين، وقبل توليه الرئاسة. لذلك سيشكره العرب اكثر، لو اعطاه الله التوفيق لنزع الفتيل كاملا، واراح مصر، واراح ليبيا، وأراح العرب، الذين لم يفهموا، ولن يفهموا، لماذا تختلف مصر وطرابلس، كما لم يفهموا اختلاف بغداد ودمشق.

وسيزدادون حيرة حين لا تحرك الاخيرة ساكنا وهي ترى إحدى عواصم العروبة تتعرض للقصف المستمر من عدو غاشم. والعرب ذاتهم لن يفهموا اصرار البعض من العرب على قيام جمهورية تحت الصحراء الحارقة لمجموعة من الناس، لا تاريخ، ولا اسس تبعدها عن التراب والارض المغربية.

وما خطوة الرئيس زين العابدين بن علي، الا جزء من الفهم العربي لاسس العلاقات العربية، القائمة على احلال الاخاء محل التباعد، والمودة محل العداء، والعقلانية موضع الجنون المحموم. وما من شك في ان الرئيس حسني مبارك عمل بجهد لا يمل منذ توليه السلطة على إبطال الراي القائل أن عدواة مصر وليبيا، امر غير قابل للنقض، وهو رأي تبنته دوائر معينة خارج مصر، ابان حكم السادات، وعملت على تأجيجه، من اجل صرف مصر عن قدرها وقدْرها العربيين، وبقائها ضمن خلافات اقليمية تافهة، ولذلك فوجئنا كما فوجيء الشعب المصري، بانصراف القوة العسكرية المصرية، نحو الحدود الليبية، وكذلك قيام حرب سريعة محدودة بين البلدين. كذلك في المقابل كان هم الاعداء هو اخراج ليبيا من ايجابيتها العربية واشغالها بحروب وهمية خارجية، من ضمنها حالة العداء مع مصر، وربما شملت الحساسية الشعبين. واذا كانت هذه المخططات التي رعاها الاعداء، وانطلت بعض الوقت على بعض الاشقاء، فانها في ظل الظروف الحاضرة التي نعيشها، وفي ظل الاسباب، والمسببات لدى العاصمتين العربيتين، تبقى ساقطة، وعديمة القيمة والفائدة، ولا بديل عن لقاء قريب قائم على اسس، ومنطلقات جديدة. اذ لا نريده عاطفيا، ملتهبا، حارا كما تتطلع اليه بعض الاطراف في ليبيا، ولا نريده باردا، وضعيفا، ولا حالة من اللاسلم، واللاحرب كما تميل الى تحقيقه بعض الاطراف في مصر، بل هو لقاء اخوي يستند على الواقعية، وعلى مصالح الامة العربية، ويخدم قضاياها الكبرى، ويحقق الفائدة للشعبين من الجانبين، خاصة ان هناك متغيرات عديدة تزيل التحفظات من كل جانب ازاء الآخر.

«الشرق الاوسط»



أحمد عبد الستار الجواري فقيد العلم والاخلاق

بقلم أكرم زعيتر

كان مما عهد إليّ في العراق قبل عقود من الزمن تدريس الاجتماعيات، ولاسيما التاريخ في معاهد جمة، لأن التاريخ هو مجال مدرسي مهم لتوجيه الطلاب توجيها قوميا اسلاميا سليما.

وفي مدرسة الكرخ الثانوية ببغداد، كان ثم طالب نجيب يمتاز بالاصغاء لكل ما يلقى من دروس واستيعابها. وكان، في أدب بالغ وتهذيب وسلامة منطق يناقش استاذه أو يسأله ايضاح ما استغلق عليه من قضايا. واسم هذا الطالب: أحمد عبد الستار الجواري.

وتقضت بعد ذلك عشرات من السنين، وإذا بالفتى أحمد عبد الستار الجواري يتبوأ أرفع مناصب علمية ورسمية، ويعرف بكفاياته الممتازة وبخلقه العالي وأدبه الرفيع مما جنبه ما كان يصيب امثاله في الانقلابات العسكرية من تجهم أو أذى.. وقدر لي ان ألقاه في مؤتمرات اسلامية أو مناسبات قومية تهدف إلى نصرة القضية الفلسطينية، فألفيته وافي النضج، ومثال الوفاء والمروءة، يقبل على قدامى أساتذته في حنان وسراوة عاطفة على الرغم من ان الجو الانقلابي كان في العراق لا يجيز لمسؤول الاتصال، فضلا عن التودد، إلى أحد يعد من أنصار الجيل الذي يطلق الانقلابيون عليه: الجيل البائد!

وأضرب مثلا الصديق الدكتور محمد فاضل الجمالي رئيس وزراء العراق الأسبق الذي قضت محكمة المهداوي الهزلية باعدامه الحياة رغم دفاعه المجيد عن نفسه، ثم لطف الله به، ونجا من الموت على حين لقي المهداوي نفسه مصرعه بأيدي انقلابيين آخرين. ولكن الدكتور الجمالي ظل في عرف الانقلابيين من ذلك الرعيل الذي يحظر على مسؤول الاتصال بهم. ويا للوفاء حين رأيت أحمد عبد الستار الجواري، وهو في عز «المسؤولية» الرسمية يعانق الجمالي في عمان، ويؤكد ولاءه له ويرافقه في المؤتمر، ويوليني انا من وفائه ما يوليني، ويهدي إلي مؤلفاته مقدمة بأنبل العبارات، ولما ذكرت أمامه أسماء كتب ألفت في العراق في قضايا تعنيني وحول أحداث أسهمت فيها، بادر فور عودته إلى بغداد إلى ارسالها بالبريد هدية منه، وحين علم في لقاء آخر في مؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية أن الصاروخ الصهيوني قد التهم مكتبتي في بيروت، وكانت كتبه من ضحاياه سارع فور عودته إلى بغداد فأهدى إليّ معظمها مقدمة أكرم تقديم.

وفوجئت منذ أيام بنبأ وفاته في الصحف الأردنية.. إذ نعاه ورثاه الدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي ورئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة بكلمة مؤثرة، وعلما أنني بكيت، ولم اكن عصي الدمع، فقد تذكرت، حين صك مسمعي، وأنا في القاهرة في طريقي إلى أمريكا اللاتينية سنة ١٩٤٧ نعي أحب الزعماء إليّ سعد الله الجابري، فلزمت غرفتي في الفندق وانخرطت في البكاء، وأطل عليّ ساعتئذ الأستاذ انطون الجميل رئيس تحرير «الأهرام» وصديق سعد الله وكان يعلم تعلقي بالعظيم الراحل وسمع نشيجي فقال: «أليس الأجدى من البكاء أن تجعل من دموعك مدادا تسطر فيه سيرة سعد الله وتحدث الأجيال عن مآثره وأنت العليم بها. وسأعود إليك عصرا لآخذ المقال وأنشره غدا في الأهرام». وقد كفكف دمعي بكلماته، وساعفني الحزن، على غير مألوف عادته في عصب الفم وارتجاج القلم. ونابَ مقالي في صدر «الأهرام» في التالي مناب شخوصي إلى حلب لتشييع الكبير الراحل.

ورأيتني الآن اكفكف الدمع، لاكتب هذه السطور الوجيزة العاجلة.. لقد كان أحمد عبد الستار الجواري، التقي، النقي، المؤمن في طريقه إلى المسجد لاداء صلاة الجمعة في الثاني والعشرين من كانون الأول المنصرم، حين فوجيء بنوبة قلبية أودت بحياته فورا.. ومما أذكره من سيرته أنه ولد سنة ١٩٢٢ ببغداد، من أسرة عرفت بالتقوى والاخلاق الاسلامية العربية الأصيلة. وأتم دراسته الابتدائية والثانوية في الكرخ ثم التحق بدار المعلمين العالية ليدرس العربية وعلومها وقد تتلمذ فيها لأعلام أذكر منهم: الدكتور عبد الوهاب عزام والدكتور زكي مبارك والأستاذ طه الراوي والدكتور محمد مهدي البصير.

وتخرج من دار المعلمين العالية بمرتبة الشرف فأوفد ببعثة علمية إلى جامعة القاهرة (وكانت تدعى جامعة فؤاد)، وفيها تتلمذ لجهابذة العلم والأدب. أمثال احمد أمين وأمين الخولي وعبد الوهاب عزام واحمد الشايب ومصطفى السقا. وأحكم اتصالاته بأفذاذ من علماء مصر وادبائها، وحصل من جامعة القاهرة على «ليسانس» بامتياز، فـ «الماجستير» بمرتبة الشرف، فالدكتوراه بمرتبة الشرف، ثم عاد إلى بغداد يدرس في دار المعلمين العالية ويحاضر في كليات بغداد. وفي أثناء ذلك كان يبث في المعلمين روح الثبات، ومواجهة جهامة الظروف بشجاعة، ولقي الالاقي على اثر ثورة ١٤ تموز دفاعا عن اسلاميته وعربيته وقد انتخب نقيبا للمعلمين في العراق ورئيسا لاتحاد المعلمين العرب. ثم تولى عمادة كلية الشريعة فالإدارة العامة لوزارة التربية، وحدث ان اقصي عنها لاستمساكه بمبادئه واعتقل وبقي رهن الاقامة الجبرية ثلاثة أشهر حتى إذا تبدل الحال وتشبثت ثورة ١٤ رمضان (التصحيحية) اختير وزيرا للتربية وأستاذا في الجامعة فوزيرا للأوقاف، وفي هذه الأثناء وبعدها كان يؤدي أجل المهمات في البلاد العربية ويحضر المؤتمرات وقد اختير في المؤتمر الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بعمان متكلما باسم المؤتمرين، إذ عرفناه المحامي المدره عن العروبة والاسلام.

وإلى هذا كله كان عضوا في المجمع العلمي العراقي، وعضوا في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، وعضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة وعضوا في مجمع اللغة العربية في دمشق، وعضوا في مجمع اللغة العربية الأردني.

واذكر من الكتب التي الفها: «نحو التيسير»، و«نحو القرآن»، و«نحو الفعل» و«نحو المعاني»، و«الحب العذري» و«الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري»، وتحقيق «المقرب لابن عصفور».

وقد وصفه الدكتور صالح العلي رئيس المجمع العلمي العراقي بالعلم الذي تميز بالجد في العمل، والاخلاص في القول، والعمق في التفكير والحرص على انماء الثقافة العربية الاسلامية الأصيلة وتعزيز مكانتها مع ايمان قلبي أصيل بهما، واستقامة في الحياة وصراحة في القول ودماثة في المعاملة وحب للخير ووفاء وتسامح وتواضع».

فيا أخي وصديقي ورصيفي: تلقاك الله بلقاء رحمته وأجزل مثوبتك على ما قدمت لاسلامك وعربيتك!

الحاج أحمد مكوار

قرأت في «العلم» المغربية نعي مجاهد مغربي كبير، كنت اسمع باسمه، وتلهج الألسنة بجهاده، ويصفه مؤرخو الحركة الوطنية المغربية في صف كبار المناضلين هو الحاج أحمد مكوار الذي دعاه اخوانه مؤسس المؤسسين، وقد لقي في جهاده الالاقي من سجن وتعذيب وتنكيل.

وتوقعت أن ينعاه لـ «الشرق الأوسط» التي يعدها المغاربة مغربية مراسلها الأستاذ طلحة جبريل، وأن يتحدث عنه، لأن «الشرق الأوسط» لا تفتأ تنشر سير الاعلام الراحلين في وطنها العربي، ولكنه لم يفعل ولعل له عذراً.

ترى هل يمكن أن يتدارك الأمر مجاهد استقلالي كالأستاذ عبد الكريم غلاب او مناضل من ذاك الجيل الباسل كالشيخ ابراهيم الكتاني!

أم ترانا نندب مع بدوي الجبل في رثاء رياض الصلح:
أين أين الرعيل من أهل بدر طوي الفتح واستبيح الرعيل!

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

طائرة «اللافي» الاسرائيلية في جنوب افريقيا

يذكر القاريء قصة طائرة «اللافي» التي تابعناها هنا باستمرار، الطائرة الاسرائيلية المتقدمة التي كاد يتم تصنيعها في اسرائيل بمساعدات أمريكية ضخمة، لولا ان أمريكا رفضت الاستمرار في المشروع لارتفاع التكاليف. وكان ذلك قرارا ترك في اسرائيل مرارة كبيرة. وكانت الطائرة ستعتمد على محركات ف ١٦ الأمريكية.

وقد عرف حديثا ان اسرائيل اتفقت مع حكومة جنوب افريقيا على نقل المشروع إليها وعرف ذلك من سفر مئات المهندسين والعمال الفنيين الاسرائيليين ممن عملوا في المشروع إلى جنوب افريقيا ولوحظ تواجدهم هناك.

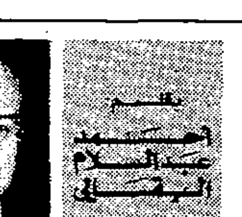
واسرائيل تحرص على اخفاء علاقتها مع حكومة جنوب افريقيا عن دائرة الضوء فهي قرينتها ولا تريد ان يعرف ذلك. مع ان علاقات الدولتين من أعمق العلاقات في العالم. واسرائيل تساعد جنوب افريقيا ضد المقاطعة العالمية وجنوب افريقيا ترد لها الجميل، وقد اشتركتا في تصنيع القنبلة الذرية معا.

والمشكلة هي ان اسرائيل ـ في حكاية الطائرة لافي ـ يجب ان تتعاون مع جنوب افريقيا في غفلة من الولايات المتحدة الأمريكية ذلك ان الكونجرس اصدر قانونا يحرم على أي دولة ان تبيع سلاحا حصلت عليه من امريكا إلى جنوب افريقيا.

ولكن الدوائر العليمة ببواطن الامور تقول إن اسرائيل ستحاول اولا أن يجري تسليم الأجزاء الأمريكية الصنع لجنوب افريقيا عن طريق طرف ثالث وبشكل خفي ليس اسهل منه، كما تبين لنا من سوق تجارة الاسلحة العالمي ودهاليزه الغامضة. ثم انها ستعتمد ثانيا على امكان «إغضاء» امريكا عن ذلك إذا حدث فهي لن ترى ولن تسمع ولن تتكلم!

وبالتاكيد لن توقع العقوبة التي نص عليها القانون وهي حرمان اسرائيل من المعونة الأمريكية وهي (المعونة المباشرة) ٣ بلايين دولار في السنة. بمعدل ٨٠٠ دولار لكل فرد في اسرائيل سنويا. رجلا كان او امرأة أو طفلا رضيعا!

مصادرة حق الاستغاثة


بقلم أحمد عبد السلام البقالي

عزيزي مستر ادوين ميز
وزير العدل الأمريكي

اسمحوا لي، وأنتم تستعدون لقذف حفنة الطين التي في يدكم في وجه تمثال الحرية الواقف بشموخ على مدخل مرفأ نيويورك ويستقبل زوار بلادكم واللاجئين إليها من الظلم والاضطهاد، وجنودكم العائدين في اعتقادكم، من الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان، أن أطلب منكم أن تتمهلوا قليلا، وتراجعوا قرار الكونغرس باقفال مكتب ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية لدى هيئة الأمم، ولا تتسرعوا في تنفيذه، فهو قرار سيسيء إلى سمعة بلدكم اساءة عظيمة، وذلك للأسباب التالية:

١ـ لأن الكونغرس اتخذه تحت ضغط غوغائية الحملة الانتخابية الجارية، ارضاء للناخب اليهودي، وقد تزعم المطالبين به السيناتور جاك كيمب من نيويورك ـ طبعا ـ ووقف خلفه صف طويل ممن يرجون عطف ايباك ويخافون بطشها!

٢ـ يبدو ان القرار لم يحل على غرفة الكونغرس القانونية لدراسته، وابداء رأيها فيه، قبل اعلانه، وإلا كانت نصحت بعدم اتخاذه.

٣ـ رغم الصبغة الأجنبية للمكتب الذي اتخذ القرار لقفله، فان الكونغرس لم يكلف نفسه عناء استشارة الخارجية، وهي التي تولت اقفال مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن يوم ١٥ سبتمبر ١٩٨٧، ولها خبرة حديثة بذلك، وإلا كانت نصحته بعدم اصدار القرار لأنه من غير اختصاصه.

٤ـ القرار خرق للاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وهيئة الأمم على ضمان وجود البعثات، والمكاتب، والهيئات الملاحظة المعتمدة لدى المنتظم الدولي في نيويورك وعدم التعرض لاقفالها أو عرقلة مهمتها، مهما كان موقف امريكا من البلد الذي تمثله مادامت تعمل داخل حدود القانون. ولم يثبت ان ممثلية المنظمة الفلسطينية قامت بما يوجب اقفالها غير تنوير الرأي الامريكي بالوجه الآخر للقضية.

٥ـ القرار خرق لميثاق هيئة الأمم المتحدة وقوانينها التي وقعت عليها الولايات المتحدة وتعهدت بالدفاع عنها.

٦ـ القرار خرق لـ «التعديل الأول» للدستور الأمريكي الذي يضمن حق التعبير حتى للأجانب.

٧ـ انتم وزير العدل، وليس الأشغال العمومية، أو التجارة، او البريد. وهذا يحملكم مسؤولية الدفاع عن الدستور ضد مخالفيه، حتى ولو كان الكونغرس نفسه، ولو اقتضى ذلك منك الاستقالة.

٨ـ انتم وزير عدل الأمة الأمريكية بأسرها، وليس اليهود منها فقط. فهؤلاء معروفون بولائهم المزدوج لأمريكا ولاسرائيل ولو خسروا لاختاروا الولاء للأخيرة.

مثار سخرية

وقد مثل المعلق الأمريكي مايكل كينزلي مقالا ساخرا (تاريخ ١٩٨٨/٢/٢٢)، تهكم فيه على اسلوب الخارجية الأمريكية، وطريقتها الملتوية المضحكة في ايجاد تبرير قانوني لاقفال مكتب الاعلام الفلسطيني بواشنطن، قال فيه: «تلقى مكتب الاعلام الفلسطيني بواشنطن رسالة من الخارجية الأمريكية تقول إنها تصنفه «كبعثة أجنبية». فهل يعتبر اهل المكتب ذلك يوم حظهم السعيد؟ ليس بالضبط، فالرسالة تضيف وكأنها، تتعدى من يستطيع الاتيان بمثل هذا الاعجاز «وتبعا لتصنيف المكتب «بعثة أجنبية» فان وزارة الخارجية الأمريكية تقرر انه يجب على مكتب الاعلام الفلسطيني أن يكف عن عمله «كبعثة أجنبية»، وبعد ذلك امرت الحكومة الأمريكية بقطع الماء والكهرباء والتلفون عن المكتب، وأمرت صاحب العمارة بمنع موظفي المكتب من دخوله».

ويقول مايكل كينزلي: «إن شرف تعيين المكتب «كبعثة أجنبية» جاء بدون طلب من أحد. وان التهمة التي اقفل من أجلها المكتب، وهي الارهاب، هي بالضبط ما كان يحاول المكتب أن ينفيها عن المنظمة ويعمل جاهدا في تعامله مع الادارة الأمريكية على «تغيير ذلك الموضوع ونسيانه»!

وقد كان المكتب إلى شهر مايو ١٩٨٧ في نظر الخارجية الأمريكية نفسها، محميا بالحق الدستوري في حرية التعبير والاجتماع، والذي غير رأي الخارجية هو حملة بالكونغرس قامت بها الجماعات اليهودية والمرشحون للرئاسة».

تنصل الخارجية

وأملا من الخارجية في انقاذ الممثلية الفلسطينية بهيئة الأمم، لاعتقادها ان الولايات المتحدة ينبغي أن تحتمل وجودها، نظرا لأنها البلد المضيف للمنظمة الدولية، فقد رمت بالمكتب الفلسطيني في واشنطن للذئاب!

وفي ديسمبر ١٩٨٧ اخترق الكونغرس كل التقنيات القانونية المتعلقة بما هو قانوني أو غير قانوني، ومنع المكتبين معا بكل بساطة! واصدر بلاغا صحافيا يهنيء فيه أصحاب الفعلة النكراء أنفسهم عنونوه بـ «كيمب» يعلن النصر في حربه ضد الارهاب وغراسلي يفوز في معركته ضد منظمة التحرير الفلسطينية.. وما إلى ذلك!

روح التعديل الأول

وقد عرض اتحاد الحريات المدنية الأمريكي اقفال المكتب بدعوى أنه خرق «للتعديل الأول» للدستور، ودافعت الحكومة بنفس التقنيات القانونية المتشابكة والمقصود بها التعمية والتضليل، بدل الوصول إلى الحقيقة مباشرة.

ويقول كينزلي مجادلا: «إن التعديل الأول للدستور وجد لحماية الآراء اللاشعبية، حتى ولو كانت لا شعبية حقا، لانها هي التي تحتاج فعلا إلى الحماية. فلا أحد يريد اقفال «جمعية الامهات ضد سياقة السكارى»، ولكن حين يصطف رجال الكونغرس لادانتك واتهامك، فانك حينئذ تحتاج إلى حماية الدستور»!

وانطلاقا من المبدأ القائل: «لان يفلت مائة مجرم، خير من أن يعاقب بريء»، يقول كينزلي: «إن التعبير عن الأفكار الرديئة، أقل خطرا من اعطاء الحكومة سلطة التفريق بين الصالح منها والطالح».

ويتوسط مقالة مايكل كينزلي كاريكاتور معبر جدا، هو عبارة عن وجه عربي تعبر ملامحه عن الصدمة وخيبة الأمل، ويدا العم سام فوق فمه.

السيد الوزير،

هذه بعض الأسباب التي اردتك أن تقف عندها، قبل الاندفاع إلى تنفيذ قرار الكونغرس، أو يهود الكونغرس، على الأصح، الذي القت اليك به الخارجية مثل البطاطا الساخنة فاقفال المكاتب والبعثات الاجنبية من صميم اختصاصها!

ومن غير اللائق أن اذكر السيد «وزير العدل الأمريكي» بأنه لن يخالف قانونا داخليا عاديا، قابلا للنقاش، ومحدود المفعول، ولكنه سيخالف قانونا من أهم مكتسبات الانسانية في رحلتها الطويلة داخل غابات التخلف، وظلمات الجهالة والقهر والاستبداد، وأعزها على قلوب الامريكيين والعالم أجمع. واحترام ذلك القانون هو الذي اعطى للولايات المتحدة الأمريكية خصوصيتها وتوهجها على خريطة العالم.

وإذا كانت تلك أسبابا تقنية وقانونية، فان هناك سببا آخر أهم منها جميعا، وهو سوء توقيت عملية الاقفال، ففي الوقت الذي تسلطت فيه أضواء العالم على الانتفاضة الفلسطينية، وبانت حقيقة اسرائيل الاستعمارية والعنصرية، وانتقل العطف الذي كان يحضى به اليهود، قبل انكشافهم، إلى الفلسطينيين تقوم الادارة الأمريكية باقفال مكتب اعلام هذا الشعب المقهور، ويصدر الكونغرس الأمريكي قرارا باقفال ممثليته لدى هيئة الأمم، وامعانا في قهره، وفي التواطؤ مع قوى الشر والقمع، وتحديا لارادة شعوب العالم التي اعطت الشعب الفلسطيني حق تمثيله كملاحظ في منظمتها.

وإذا كان لا بد من اقفال المكتبين، بدعوى انهما ينتميان لمنظمة ارهابية فعليكم، لتكونوا منطقيين مع أنفسكم، وأمام العالم، ان تقفلوا السفارة الاسرائيلية كذلك! ولن تعدموا لذلك الحجج والمبررات القانونية، ولاسيما بعدما تبين للعالم ما تقوم به من ارهاب يومي داخل الأراضي العربية التي احتلتها بالقوة، واستعمرتها، وفي الخارج كذلك! وآخر هذه الأعمال محاولة اغراق سفينة العودة، واغتيال الفلسطينيين الثلاثة وهم في طريقهم للتفاوض حول السفينة، إلى جانب دفن الأطفال الفلسطينيين أحياء، وهدم منازلهم لأتفه شبهة، وابعادهم عن وطنهم!

وينسحب الاقفال على جميع الوكالات والمنظمات اليهودية التي تساعد اسرائيل بالدعم المالي والسياسي.

واخيرا تذكر يا مستر ميز، وأنت ترفع القلم لتوقيع القرار انك ستلقي بحفنة الطين في وجه أجدادك العظماء الذين جاهدوا النفس لاثبات هذه المبادىء السامية، وترك هذا التراث الخالد لحمايتك أنت وأحفادك، من كل انتهاك أو اعتداء. فلا تترك شجرة الحاضر، تغطي غابة ماضيك المجيد!

وبقدر ما ارتفعت اسماؤهم في نظر العالم المتحضر، ووقف الناس اجلالا واكبارا لهم في أروقة التاريخ، بقدر ما سينزل اسمك في سجلات بلادك لو تسرعت، على انك الرجل الذي عكس إرادة الأولين، وتراجع عن مبادئهم السامية لحرمان شعب مظلوم من عرض شكواه، ومصادرة حقه حتى في الاستغاثة.

"الريكلام" في الرباط

السلع تتمرد على الواجهات الزجاجية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الراوي:

لم تعد السلع مختبئة خلف زجاج الواجهات في أكبر شوارع العاصمة المغربية، فقد تمردت على اناقة عرضها لتتكدس فوق طاولات اقيمت في طريق المارة، يحيط بها باعة يتصايحون «ريكلام ريكلام» ـ أي تخفيض ـ بربع ثمن. فالرباط تعيش اسبوعها التجاري من ١٥ إلى ٢٦ فبراير (شباط) الماضي.

ورغم أن المشهد اقرب ما يكون من أسواق الحرج البلدية، فان ظاهرة «الريكلام»، كما يدل على ذلك اسمها، تعتبر بدعة أوروبية نقلها الفرنسيون إلى المغرب في زمن الحماية. وظلت وقفا على الشارعين الرئيسيين في قلب العاصمة المقام على النمط الأوروبي في مطلع عهد الحماية، فلم تتجاوز شارعي محمد الخامس وعلال بن عبد الله إلى «السويقة» المجاورة لهما، وهي المركز التجاري لمدينة العتيقة حتى عام ١٩٨٧.

موعد موسمي

وقد كان «الريكلام» موعدا موسميا ثابتا يحل أربع مرات في العام، في نهاية كل فصل من الفصول الأربعة، وكان يصادف عطلة الربيع او بداية عطلة الصيف الكبرى أو مطلع العام الدراسي الجديد او عطلة الشتاء. وفي كل مرة كانت مدته تتراوح بين ١٥ و٣٠ يوما.

ففي مطلع فصل الربيع، تخرج السلع الشتوية البائرة إلى قارعة الطريق لتعرض في «الريكلام» بأثمان منخفضة. لأن الغاية من هذه العملية هي التخلص من سلع مضى فصلها ولا يمكن عرضها إلا بحلول نفس الفصل بعد عام إذا لم تتقادم موضتها.

فالتجار يسعون إلى تغيير سلعهم وفق متطلبات الفصل الجديد، ويعملون على تجنب تخزين السلع البائرة لما في ذلك من اضرار تجارية، لذلك يقتنعون في بيع (الريكلام) برأس المال وربما اضطروا إلى بيع سلعهم بأقل مما كلفتهم.

إلا أن هذه القواعد لم تعد ثابتة، فلم يشهد عام ١٩٨٧ غير «ريكلام» واحد اقيم في شهر يونيو (حزيران) واستمر ١٢ يوما. وفي منتصف الشتاء الحالي حل «الريكلام» لأول مرة خارج المواعيد الأصلية المعتادة.

وإذا كان تجار شارعي محمد الخامس وعلال بن عبد الله والأزقة التي بينهما، هم أول المستفيدين من «الريكلام» فان هناك تجارا من جهات اخرى وباعة متجولين يغتنمون هذه المناسبة فيستأجرون مواقع لعرض سلعهم في مكان ما من أحد الشارعين المذكورين. كما أن التاجر الذي يستعين بمستخدم واحد داخل الدكان يضطر لتشغيل مساعدين مؤقتين بين باعة محترفين و«متعلمين» فقد يرتفع عدد العاملين من اثنين إلى خمسة.

اصول الريكلام

وتقضي اصول «الريكلام» ألا يعرض المتجر غير السلع التي يتخصص في بيعها، والتي لا يشترط فيها أن تكون بائرة بالضرورة، فإلى جانب «البالي» هناك من يعرض في «الريكلام» سلعا جديدة بأثمان خاصة، لاستغلال اقبال المواطنين على الشراء في مثل هذه المناسبة، رغم اعتقاد بعضهم أن أثمان المناسبة لا تختلف عن أثمان باقي أيام العام.

أما التجار، من جهتهم فيؤكدون انهم يخفضون الأثمان في بيع «الريكلام» بنسب متفاوتة قد تتعدى ٣٠٪ عن ثمن البيع، خارج هذه المناسبة.

وهم يجمعون على أن حجم مبيعاتهم يرتفع بشكل واضح، لكن وحسب تعبير أحدهم «البيع رائج بلا ربح»، لأن السلع البائرة رغم تخفيض أثمانها لا تباع كلها، وفي هذه الحالة، يضطر التاجر أن يخزنها إلى «ريكلام» آخر.

ويلاحظ ان الأثواب والملابس هي أهم سلع «الريكلام» نظرا لارتباطها بفصول العام، ولا تشذ عن هذه القاعدة سوى محلات تجارية معدودة تعرض في «ريكلامها» أواني منزلية أو كتبا قليلة الرواج.

عرض السلع بشارع علال بن عبد الله

٨٠٪ من حالات الروماتيزم علاجها في المنزل!

الصحافة والمحاماة والمصارعة والجراحة اكثر المهن تعرضا للمرض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصف احد مرضى الروماتيزم آلامه قائلا.. اشعر كما لو ان اسياخ حديد مشتعلة تتمدد بين عظامي، والروماتيزم احد الأمراض التي تحيل حياة الانسان لجحيم لا يطلق.. فلا يعرف طعم الراحة او النوم او اي شيء.

والغريب ان المهنة تحدد مدى اصابة الانسان بالروماتيزم.. وكذلك فان بعض الامراض تساهم في زيادة الاصابة بالروماتيزم.. اما المفاجأة الطبية التي كشفت عنها احدث الدراسات الطبية فهي ان المنزل هو افضل مكان لعلاج الروماتيزم!

وقد جرى حوار مؤخرا في اكثر من مركز طبي علمي في جامعات القاهرة والأزهر والزقازيق والمستشفى الجوي، بهدف الاجابة عن هذا السؤال: من اين يأتي مرض الروماتيزم وكيف يمكن تفادي هذا المرض اللعين، الذي يفسد طعم الحياة بآلامه المتكررة.

والمناقشة كان اطرافها بعض من كبار اطباء مصر في امراض الروماتيزم، وكانت كلها حول «حركة الانسان».. ولماذا تقيدها الأمراض، وخاصة الروماتيزم الذي يهاجم الغشاء المخاطي المبطن للمفاصل فيجعل الحركة مؤلمة، ويتحمل مريض الروماتيزم آلامه بصبر، ويتصادق مع الألم ويصبحان حميمين.

اتخذت المناقشات الطبية اكثر من مسار واتجاه.. ففي البداية اتجهت المناقشة الى الرقبة والكتف والركبة، فهي المفاصل التي يعتمد عليها الانسان في معاملاته اليومية، ويكفي ان نقول ان الانسان يتحرك من خلال مفاصل ركبته ٥ ملايين حركة كل سنة!!

ويقول الدكتور محمد رضا عوض مستشار الامراض الروماتيزمية بالمستشفى الجوي.. ان ٢٠٪ من آلام مفصل الكتف يسببها تهيج او التهاب الحزمة العصبية والعنقية، ويرجع سبب ذلك الى خشونة الغضاريف، او خشونة المفاصل الخلفية للفقرات لدى السواد الأعظم من مرضى مفصل الكتف، ويرجع الدكتور رضا هذه الظاهرة الى الدراسة التي اكدت انها تصيب الأوتار المحيطة بالكتف،

والاكياس الزلالية التي تعزل هذه الأوتار عن عظام الكتف، مما يؤدي الى تكلسها. وهذه الظاهرة تصيب ـ بالدراسة والاحصاءات ـ ٣٪ من كل سكان العالم في الأعمار المتوسطة ابتداء من سن ٤٠ عاما، والأمر المدهش ان هذه الأمراض لا تفصح عن وجودها ولا يشكو منها المريض.

العلاج الطبيعي

والمرض في البداية يظهر على شكل اعراض بسيطة وشكوى من تحديد في حركة مفصل الكتف، واجهاد في عضلات الكتف.. ولكن مع الاهمال ومع عدم اتباع النصائح، تحدث التكلسات في الأنسجة المحيطة ويزداد الالتهاب الشديد بالحويصلات، او بالأكياس الزلالية وما يحيطها من انسجة وتسبب آلاما حادة مع عدم القدرة على الحركة السهلة البسيطة.. ويزيد ظلام الليل هذه الآلام مع الصمت، ومع الهدوء ترتفع اصوات الألم.. وخاصة اذا ما سرقه النوم وهو مستلقي على جانب كتفه العليل.

واثبتت الدراسات الطبية ان اصابة الكتف الأيسر اكثر منها في الكتف الأيمن والسبب كما يقول د. محمد رضا هو ان رغبة النوم تزيد في اتجاه القلب..

وحذرت الدراسة اصحاب الآلام واصحاب الحرف والمهن مثل العاملات على الآلة الكاتبة ومثل طبيب الاسنان وسيدة البيت والجراح والكاتب الصحفي.. بأن يتجنبوا اوضاعا خاطئة لليد اليسرى!

وآخر ما نصحت به الدراسة اهمية العلاج الطبيعي في المنزل، واهمية التدريبات اللازمة انها تمنح راحة قد تصل الى ٨٠٪ من الألم بعيدا عن العقاقير ولاسيما في مراحل المرض الأولى، قبل ان يبلغ الألم مداه وتتسلل سموم الأدوية والمضادة للالتهاب الى الجسم وتتعب المعدة وتجهدها، ويتطور العلاج الى حقن عضلي كورتيزوني.. وان كانت العلاجات بالموجات فوق الصوتية تمنح نتائج لا بأس بها وهي موجات نظيفة غير ضارة وتعتبر اقل وسائل العلاج ضررا.

الغضاريف.. تآكلت

د. حسن جاويش استاذ جراحة الاعصاب بطب الزقازيق يقول ان هناك اعراضا مبكرة، تزور المريض في صورة الم بالعنق، وتتكرر بين حين وحين ولاسيما اثناء اداء العمل، وهذه الآلام مع الوضع الخاطيء والاهمال تسبب تيبس حركة الرقبة!

ان تآكل الغضاريف العنقية ظاهرة شائعة في الاعمار التي تتراوح ما بين ٣٥ عاما الى سبعين عاما.. ولكن اكبر نسبة من حجم الاصابات بين ٤٥ الى ٥٥ عاما والسبب هو الانحناء الشديد ـ اثناء العمل ـ وخصوصا الذي يحتاج لمدة طويلة مثل الترزية والجراحين والكتبة والصحفيين والقضاة والمحامين وسيدة البيت وصاحبات هواية شغل التريكو والكانافاه وقادة السيارات والمصارعين والملاكمين.. ويخدع المرض صاحبه حيث قد تمتد الفترة المؤلمة حتى ١٥ يوما. ويتطور المرض، وتتطور الحالة ويتحرك الألم ويسمع اناته في الكتفين او حتى في اليد وقد تتطور الأمور الى ضعف في الاطراف السفلى، ويصعب على المصاب المشي بسهولة، واحيانا تتطور الأمور مع الاهمال الى صعوبة التحكم في الاخراج.

والدراسة تنصح كل من يضطره عمله الى الانحناء برقبته سواء للقراءة او مشاهدة التليفزيون او العمل، ان لا يضغط برقبته بشدة لمدة طويلة، ان مشاهدة التليفزيون اثناء النوم مؤلم، ان الرقاد على وسائد عالية متعب وكذلك القراءة في السرير.

وفي مثل هذه الحالات، فان الجراحة تأتي في آخر المطاف بعد العلاج الطبيعي والعقاقير.. والجراحة تهدف الى رفع الضغط على النخاع الشوكي.. وقد اجريت الجراحة وجاءت النتيجة ان ٨٢٪ قد تحسنت حالتهم.

ماذا يقول المريض

ويتعرض د. عبد الصمد الحوالة لمشكلة بعيدة عن المرض، هذه المشكلة هي المريض نفسه. قال.. اسمعوا شكوى المريض لأن بداية المرض وتطوراته امر مهم جدا، وقال د. الحوالة استاذ امراض الروماتيزم المساعد بطب الزقازيق ورئيس المؤتمر الذي ناقش كل هذه الأبحاث.. ان كثيرا من اعراض المرض قد تتشابه، فليس بالضرورة عندما يحدث احمرارا وألما وصعوبة في الحركة.. ان يكون روماتيزما ان الكثير من الاعراض الأخرى لأمراض مختلفة تتداخل مع هذا التشخيص وقد تخدع الطبيب.. ان سماع قصة المرض مهمة.. حتى نتأمل عمر المريض وظروفه وعناصر الوراثة.. وسابق الأمراض والحالة النفسية والأمراض الأخرى التي سبق الاصابة بها وأي ادوية هو حساس لها وايها كان يتعامل معها.

ونصحت الدراسة المريض بعدم تغيير العقار طالما هو مرتاح له، لأن نزول عقار جديد في السوق لا يعني ان يكون هو الأجود، ان الروماتيزم مرض مزمن.

ان المريض امامه ثلاثة خطوط دفاع:

ـ اقلال الألم ووقف الاحمرار وازالة الورم لتسهيل الحركة.

ـ منع تقدم المرض باتباع النصائح.

ـ تأجيل العلاج بالعقاقير الكورتيزونية لآخر سلاح في المعركة حيث انه اسهل علاج واكثرها ضررا فلا تستجيب لهذا العلاج.

وفي كلمة واحدة لخص الأطباء ان الوقاية تعني عدم الجلوس القرفصاء، وعدم صعود السلالم كثيرا.. وتعني الجلوس في الوضع الصحيح ظهرا ورقبة.. عدم ثني الركبة خطأ، لا تجهد الركبة حتى لا تحدث الخشونة في المفصل.. ابتعد عن الاحمال الثقيلة.. تفادى اي حمل فوق الرأس.

البؤرة الصديدية

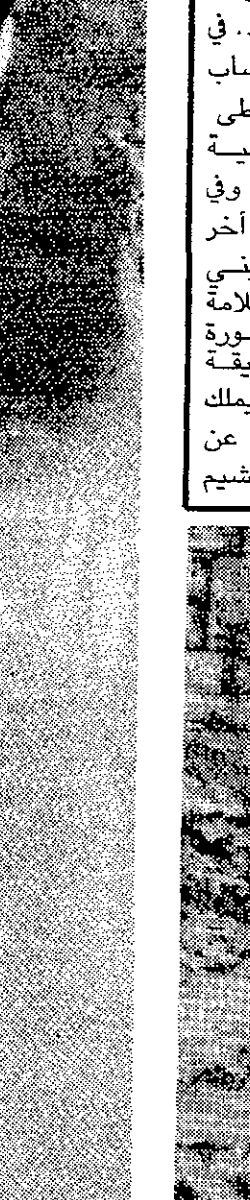
جاءت آخر دراسة للدكتور ابراهيم امين استاذ الامراض الباطنية تقول ان بعض امراض الجهاز الهضمي وبعض البؤر الصديدية مثل تسوس الاسنان واللوزتين والخراريج، كلها تسبب امراضا في المفاصل.. وتشبه الروماتيزم المفصلي مثل امراض البكتريا ومتاعب القولون، وامراض الأمعاء الدقيقة مثل الشاجيلا والسالمونيلا ويتسبب عن هذه الاصابات نزلات معوية.. وهي تأتي ايضا من الأغذية الفاسدة والدواجن واللحوم.

وعلق د. تحسين الحديدي استاذ امراض الروماتيزم بطب الأزهر قائلا.. ان امراض الحمى الروماتيزمية التي قد تصيب اطفالنا لها قواعد وأصول.. ولها حدود في الاعمار لا تتجاوزها.. وهي تصيب الاعمار ما بين خمسة الى ١٥ عاما من الأطفال والصبية ويتوج بالعديد من المظاهر التي تتفق مع امراض اخرى ولا يوجد تحليل قاطع للمرض.. وصاحب القرار الوحيد للحكم على الاصابة هو الطبيب.. وهنا يبدأ المريض بالعلاج بالبنسلين طويل المفعول. والحل تقوية جهاز المناعة بتشجيع الرياضة.. والقضاء على اي مشكلة خاصة باللوزتين!



الانتفاضة تبدأ شهرها الرابع

غداً ٦ مارس (اذار) تبدأ الانتفاضة الفلسطينية شهرها الرابع بعد أن فرضت نفسها على الرأي العام العالمي وأكدت أن ما ضاع حق وراءه مطالب.. في الصورة (على اليمين) شاب فلسطيني وقد غطى رأسه بالكوفية الفلسطينية الشهيرة، وفي الصورة (على اليسار) أخر يحمل العلم الفلسطيني عاليا وقد أشار بيده بعلامة النصر.. أما الصورة (أسفل) فتوضح حقيقة المواجهة بين شعب لا يملك غير الحجارة ليدافع عن حقوقه واحتلال غشيم





أندرو مع البحارة الأمريكيين

خلال وجودهما في لوس انجيليس قام الأمير البريطاني أندرو وزوجته سارة فرجسون بزيارة حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» حيث تجولا في أقسامها وتبادلا الأحاديث مع قائدها وبحارتها.

وقد قدم قائد الحاملة إلى دوقة يورك دمية صغيرة على شكل دب (تيدي بير)، ومعروف أن الأمير أندرو يخدم كضابط في البحرية البريطانية.

وفي الصورة الأولى يبدو الأمير اندرو عند وصوله، وقد وقف عدد من البحارة يؤدون له التحية العسكرية. وفي الصورة الثانية دوقة يورك تحمل الدب الصغير. وفي الصورة الثالثة أندرو يحمل باقة من الورد وإلى جانبه زوجته.



كرة المضرب

نكسة جديدة لستيفان ادبرج

انديان ويلز (ولاية كاليفورنيا) ـ ا.ف.ب : حقق اللاعب السويدي ميكاييل بيرنفورس مفاجاة ضخمة في تصفيات الدور الثالث بدورة انديان ويلز الدولية للرجال لكرة المضرب في الولايات المتحدة بتغلبه على مواطنه النجم السويدي العالمي ستيفان ادبرج (المصنف الاول) ٣/٦ و٦/٣ و٦/٢. وتاتي هذه النكسة الجديدة لادبرج المصنف (لاعب العالم الثاني) خلف التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بعد ان خسر قبل اسبوعين في الدور الثاني من دورة ممفيس بولاية تينيسي الامريكية.


بيكر

بالمقابل صعد المصنفون الثاني والثالث والرابع وهم التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير والالماني الغربي بوريس بيكر والاسترالي بات كاش الى الدور ربع النهائي بالدورة.

اذ فاز ميشير على الامريكي دارين كاهيل ٦/٢ و٦/صفر و٦/٤ وبيكر على الاسترالي جون فيتزجيرالد ٦/صفر و٦/٢ وكاش على مواطنه الاسترالي مارك وودفورد ٦/٣ و٦/٢.

وفي المباريات الاخرى فاز الامريكي اندريه اجاسي على مواطنه ديفيد بيت ٦/٣ و٦/٣ والاسباني ايميليو سانشيز على الامريكي بيت تشامبرز ٧/٥ و٦/٢ والامريكي يوهان كريك على الارجنتيني ادواردو بنجوتشيا ٦/٢ و٦/٤.

كاش

● سان انطونيو (ولاية تكساس) في ربع نهائي دورة سان انطونيو الدولية للسيدات فازت الالمانية الغربية شتيفي جراف (المصنفة الاولى) على الفرنسية ناتالي توزيا ٦/٣ و٦/٢ والامريكية لوري ماكنيل على السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦/٢ و٦/٣ و٧/٥ والبلغارية كاترينا ماليفا على اليابانية ايتسوكو اينوي ٦/١ و٦/٢ و٦/٣ والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الامريكية بيتي فنديك ٦/٤ و٧/٦.

وهكذا ستلعب جراف ضد ماكنيل وسوكوفا ضد ماليفا في الدور نصف النهائي.

● ويتشيتا (ولاية كنزاس): وفي ربع نهائي دورة ويتشيتا الدولية للسيدات فازت السوفياتية ناتاليا بيكوفا على البرازيلية جيزيل ميرو ٦/٢ و٦/صفر والهولندية هيستر فيتفوت على مواطنتها بريندا شولتز ٦/٢ و٦/٧ والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الفرنسية كاترين تانفييه ٧/٥ و٦/٢ والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا على البولندية ايفونا كوتشنسكا ٦/٧ و٦/٢ و٧/٦.

بيرنفورس

الرياضة المغربية: بودربالة والبياز مع المنتخب المغربي.. في كأس الامم الافريقية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التحق بصفة رسمية بالمنتخب الكروي المغربي الذي يستعد لمنافسات كاس افريقيا للامم اللاعبان المحترفان مصطفى البياز من نادي بيتافيل البرتغالي وعزيز بودربالة الذي فسخ عقده مع نادي سيون السويسري واعلن انه سيلتحق في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل بنادي ماترا راسينج باريس الفرنسي. وبذلك يضع عزيز بودربالة حدا للخلاف الناشب منذ فترة قصيرة بينه وبين مسؤولي فريق سيون.

وعلمت «الشرق الاوسط» بان عزيز لن يلعب لفريق نادي الوداد كما ورد في بعض الصحف المغربية بل انه سيمكث في المغرب بعد المشاركة في «كأس افريقيا» للامم حتى تاريخ التحاقه بناديه الجديد راسينج.

ولئن كان التحاق كل من عزيز بودربالة ومصطفى البياز بالمنتخب الكروي المغربي قد قوبل بارتياح كبير من طرف المسؤولين عن المنتخب المغربي. فان الغموض مازال يكتنف التحاق المحترفين الاخرين وفي مقدمتهم الحارس الزاكي بادو وحسن فاضل (من ريال مايورقة الاسباني) لرفض ناديهما حتى الآن السماح لهما بالمشاركة خاصة ان وضع مايورقة ضعيف جدا في بطولة الدوري الاسباني وهو مهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية.

ولن يتمكن باقي اللاعبين المحترفين وهم عز الدين امان الله ومصطفى الحداوي و«كريمو» ومحمد التيمومي من الالتحاق بالمنتخب الا بعد الاسبوع الثاني من الشهر الحالي، ويعتقد المسؤولون عن المنتخب المغربي بان ذلك قد ينعكس سلبيا على المجموعة المغربية التي لن تجد وقتا كافيا للمران معا لخلق الانسجام المطلوب.

● تجري خلال نهاية الاسبوع مقابلتا الدور نصف النهائي من اقصائيات «كأس العرش» لكرة السلة للموسم الرياضي ٨٧ ـ ٨٨م بين فرق ٣ اندية من الدار البيضاء هي الوداد البيضاوي والتبغ الرياضي والنادي البلدي وفريق من الرباط هو الجيش الملكي.

المباراة نصف النهائية الاولى التي ستجري في صالة مجمع محمد الخامس الرياضي في مدينة الدار البيضاء بين التبغ الرياضي والنادي البلدي يرجح ان تنتهي لصالح فريق التبغ الرياضي لعدة عوامل، بينها اجادته لخطة الدفاع «رجل لرجل» وتوافره على عناصر ذات مستوى فني جيد كاللاعب الدولي رضوان حداني ويوسف مجاهد وعمر فوندو ومصطفى المباركي ومحمد علي رسام.

اما فريق النادي البلدي فمجرد وصوله لهذا الدور من الاقصائيات يعد مفاجأة وذلك للمستوى المتوسط الذي يتسم به لاعبوه كما انه يحتل حاليا المرتبة ما قبل الاخيرة في بطولة الدوري المغربي الاول، ويزيد من تواضع فرصه في هذه المباراة غياب «كابتن» الفريق اللاعب الدولي زكريا ظاهر الذي طرده الحكم خلال مباراة الدور ربع النهائي ضد المغرب الرباطي.

اما المقابلة الثانية التي ستجري في صالة ابن ياسين في الرباط بين الجيش الملكي والوداد البيضاوي فتعد ذات طبيعة خاصة فالفريقان يعرف كل منهما الاخر جيدا وسبق لهما ان لعبا المباراة النهائية لنيل «كأس العرش» في العام الماضي، وقد انتهت لصالح الجيش الملكي، وتعد المباراة بمثابة فرصة للوداد لرد الاعتبار وانتزاع ورقة التأهل للمباراة النهائية، وحظوظ الوداد في الفوز في هذه المباراة جيدة، وذلك للمردود الجيد للفريق حاليا في بطولة الدوري عكس فريق الجيش الملكي الذي انخفض مستواه خلال بطولة الموسم الحالي خاصة بعد ترك عدد من اللاعبين الفريق وفي مقدمتهم الدولي الموريتاني سيسينا مالي والدولي المغربي العربي بنعمر.

ولـذا يرجح ان يصل الوداد البيضاوي والتبغ الرياضي الى المباراة النهائية ولكن منافسات «كأس العرش» عودتنا على المفاجآت فهل سيحقق الجيش الملكي والنادي البلدي مفاجأة المفاجآت..؟


بودربالة


الزاكي بادو


البياز

وطلبة تطوان في مهمة صعبة أمام الرابطة البيضاوية في «كأس العرش» لليد

● تجري عصر غد الاحد في مدينة بني ملال المقابلة النهائية لنيل «كأس العرش» المغربي لكرة اليد بين الرابطة البيضاوية وطلبة تطوان وتكتسي هذه المقابلة اهمية خاصة لتباين مستوى وتجربة طرفيها.

فقريق الرابطة البيضاوية يصل للمقابلة النهائية لنيل «كأس العرش» للمرة الثالثة على التوالي.

كما ان مجموعته تتوافر على لاعبين دوليين على حارس مرمى جيد هو محمد بلقاسمي الذي يعد افضل حارس مرمى في المغرب الى جانب حارس مرمى بريد مراكش مولاي الشريف المزداكي.

اما فريق طلبة تطوان فلديه مجموعة شابة اخذت تفرض وجودها خلال الاعوام الاخيرة وهو يصل لأول مرة للمباراة النهائية بعد تغلبه في الدور نصف النهائي على المغرب الفاسي، وتعد فرصته في الفوز في هذه المقابلة النهائية قليلة بفارق الخبرة والتجربة اللتين يتمتع بهما فريق الرابطة البيضاوية.

الرياضة العربية: بتكليف من الامير فيصل بن فهد

امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يلتقي بالمجموعة العربية لضمان وصول عربي لرئاسة الاتحاد الافريقي لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحرص الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية كثيرا على نجاح المرشحين العرب في الانتخابات للمناصب القيادية في الاتحادات والهيئات الرياضية، القارية والدولية لما في ذلك مصلحة كبيرة للرياضة العربية، وخدمة للشباب والقادة الرياضيين العرب وهو حاليا بالرغم من ارتباطاته المتعددة، ومسؤولياته الكبيرة كرئيس للجنة العليا المنظمة لدورة الخليج العربي التاسعة التي تستضيفها السعودية هذه الايام، فانه يتابع بكل الاهتمام القضايا العربية رياضيا وشبابيا.

وهكذا وبناء على توجيه من الامير فيصل بن فهد توجه الى العاصمة المغربية الرباط عثمان محمد السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لتنظيم اجتماع للمجموعة العربية في الاتحاد الافريقي لكرة القدم، يسبقه مباشرة اجتماعات اللجان الطبية والفنية والحكام والجمعية العمومية للاتحاد الافريقي هذا الاسبوع، وذلك بهدف تنسيق المواقف العربية وتوحيدها لضمان وصول المرشحين العرب للمناصب المهمة الشاغرة في الاتحاد، وبصفة خاصة منصب الرئيس ومنصب نائب الرئيس ويذكر ان منصب الرئيس قد شغر بوفاة رئيس الاتحاد السابق السيد يونكاتشيو تسيما وقد تقدم عدة اشخاص بترشيحاتهم لهذا المنصب الهام، ومنهم قادة رياضيون عرب.

هذا وكانت المجموعة العربية في الاتحاد الافريقي، بتوجيه من الامير فيصل بن فهد، من جهتها قد عقدت اجتماعا مماثلا وللاهداف نفسها في مقر الاتحاد المصري لكرة القدم في القاهرة في شهر فبراير (شباط) الماضي حضره امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد.

من جهة اخرى تشهد العاصمة المغربية مجموعة من فعاليات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وقد اغتنمت امانة الاتحاد فرصة وجود عدد كبير من اعضاء اللجان هناك، لارتباطهم بمسؤوليات منتخبات بلادهم التي تشارك في البطولة الافريقية الـ ١٦ للامم لكرة القدم. لتعقد سلسلة من الاجتماعات المكثفة.

وسيعقد فريق العمل الدائم للاكاديمية الاولمبية العربية اجتماعا له، يرسم من خلاله الخطوط العريضة، للتوصل الى استراتيجية مناسبة لعمل هذه الاكاديمية المتنقلة.

اما اللجنة الفنية في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية فستناقش عددا من المواضيع في مقدمتها قضية الاتحاد العربي للتايكواندو الذي عرض اكثر من تشكيل لمجلس ادارته واكثر من مكان لمقره. ويأمل اعضاء اللجنة التوصل الى صيغة للاتفاق على تكوين اتحاد واحد فقط.

كذلك ستعقد ندوات لتعريب مصطلحات التدريب والعلوم الرياضية الاخرى وتوحيدها كعلم النفس الرياضي، والطب الرياضي. ويعد تعريب المصطلحات الرياضية وذات العلاقة بالرياضة وتوحيدها من اهم انجازات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية. وقد حقق فيه الاتحاد نجاحا كبيرا وفي فترة قياسية بينما اخفقت فيه عدة جهات للتصدي لهذا المشروع.

وعلى هامش بطولة الامم الافريقية لكرة القدم تعقد اللجنة الفنية في الاتحاد العربي لكرة القدم، التي سيلتقي جل مسؤوليها في البطولة الافريقية اجتماعا هاما، تناقش خلاله عدة مواضيع مهمة منها تشكيل المنتخب العربي لكرة القدم.

وفي دورة المحللين الفنيين في مجال كرة القدم ـ التي تعقد لاول مرة ـ سيبحث اعداد الخبير الفني العربي، القادر على اعداد الدراسات الفنية وكتابة التحليل الفني للدورات والبطولات التي ينظمها الاتحاد، والاتحادات العربية. وذلك على غرار الاسلوب الذي يتبعه الاتحاد الدولي

آخر اخبار كأس افريقيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت المنتخبات الافريقية المشاركة في الاقصائيات النهائية لكاس افريقيا تصل الى المغرب وقد وصل منتخب سلحل العاج الخميس في حين سيصل المنتخب المصري يوم الاثنين المقبل وكذلك منتخب زائير. اما المنتخب النيجيري فمنتظر وصوله يوم الاربعاء المقبل بينما لم يعلن بعد عن وصول باقي المنتخبات الاخرى.

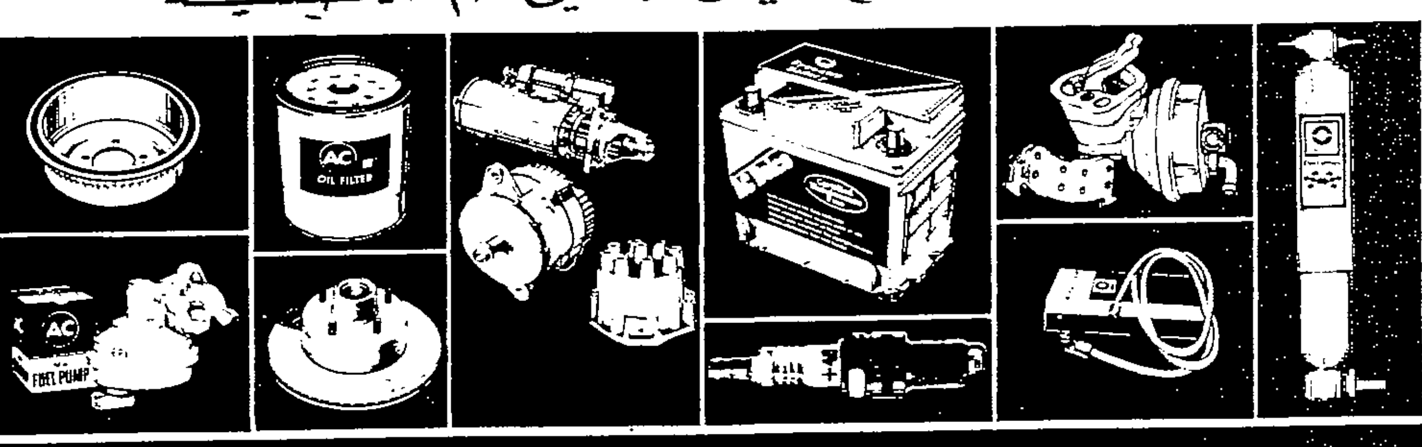
تقيم منتخبات المجموعة الاولى التي ستتبارى في ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء بفندق الكندرة هي منتخبات الجزائر وزائير وساحل العاج. اما المنتخب المغربي فيقيم في فندق ميريدان بمدينة المحمدية.

منتخب الجزائر يجري تداريبه الاستعدادية قبل واثناء اقامة المباريات بملعب نادي الوداد البيضاوي ومنتخب سلحل العاج في ملعب نادي الرجاء البيضاوي. أما منتخب زائير، فيجري تداريبه بملحق مجمع محمد الخامس.

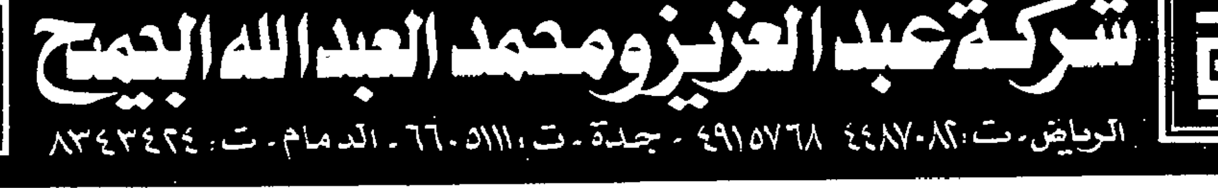
من جهة اخرى تقيم منتخبات المجموعة الثانية بفندق فرح سفير بالرباط. ويتدرب منتخبا نيجيريا ومصر في معهد مولاي رشيد بينما يجري منتخبا كينيا والكاميرون تداريبهما بملحق مركب الامير عبد الله.

● اعلن اتحاد سلحل العاج لكرة القدم اسماء لاعبي منتخبه المشارك في نهائيات كاس افريقيا للأمم التي تضم اللائحة ١٠ لاعبين محترفين يلعبون في صفوف اندية فرنسية هم : يوسف فوفانا (موناكو)، ولوران زاهوي وفرانسوا زاهوي (مونبلييه) وبن صلاح وغلدجي وعبد الله تراوري (سيت) وبوريس ديكيت وجاك تيهي (تور) وديديه اوتوكوري (اوكسير) ونيلبي سيكانا (ماترا سينج باريس) اما اللاعبون المحليون فهم : زاغولي وديغبو واماني وكوامي وروفين ولاغو واوبرو وسيس وناغوي وغيدي وباسكال ومبيزان.

● اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم عن لائحة الحكام الذين سيعهد اليهم بقيادة مباريات الدورة وعددهم ١٦ حكما، وينتمون لدول افريقية غير مؤهلة للادوار النهائية لهذه الدورة، وفي ما يلي الاسماء : هوغو جوزيف مونتجو (بنين)، وسيمون بانتسيمبا (الكونغو) وتيسفاي جيبر يجوس (اثيوبيا) وجان فيريل ديراميا (الجابون) وجاسيه بادو (جامبيا) وعلي بنكورة (غينيا) وبيستير كالمبو (الملاوي) وادريسيا تراوري (مالي) وادريسيا سار (موريتانيا) وايغانذين كالدريسين (جزر موريس) وبلدارا سينغا (السنغال) ومحمد ملان عصمان (الصومال) ومحمد قسم الله (السودان) وظاهر حافظ علي (تنزانيا) وهوناكي كواسي (توجو) وعلي بناصر (تونس).







نائب رئيس البعثة العمانية لـ «الشرق الأوسط»:

إتحادنا الكروي يجهز اللاعبين للأندية ونواجه مصاعب عديدة في محاولتنا لرعاية ٥٤ ناديًا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

كشف عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي ونائب رئيس البعثة العمانية المشاركة بدورة كأس الخليج العربي التاسعة السيد قيس عبد الله العصفور عن أن الاتحاد العماني يعاني من مشكلة عدم تجهيز الأندية للاعبين جدد، حيث يقوم هو بتلك المهمة على عكس الاتحادات الكروية في جميع دول العالم، حيث تقيم المعسكرات من أجل زيادة الانسجام وليس بهدف اكتشاف خامات جديدة.

وأبدى عدم ارتياحه لربط الاعلام الرياضي والجماهير بين المستوى الفني والمركز في الترتيب العام. جاء ذلك في حديثه لـ «الشرق الأوسط» والذي تطرق في بدايته لاستعدادات المنتخب العماني لدورة كأس الخليج، حينما قال: في السابق كنا نعد للفريق معسكرات خارجية تتراوح مدتها ما بين شهرين وثلاثة أشهر قبل أي بطولة وبسبب طول المدة تظهر معاناة اللاعب نفسيا وشعوره بالضجر لابتعاده عن عائلته.

في هذا العام الغينا تلك الفكرة، واستعضنا عنها بترتيب زيارة لمصر لمدة عشرة أيام ما بين ١٥ـ٢٥ يناير (كانون الثاني) للعب مع المنتخبين المصري والسوداني، ولكن بسبب ظروف خاصة بالمنتخبين الشقيقين لم تنفذ الفكرة. وفي نفس تلك الفترة تلقينا دعوة للمشاركة في بطولة كأس ملك تايلاند السنوية ولعبنا هناك أربع مباريات، وبعد العودة لسلطنة عمان قابلنا المنتخب الأردني والياباني وفريق أدونيس الدانماركي، وكانت النتيجة النهائية لجميع التجارب السابقة الذكر مشجعة إلى حد كبير واستطاع الجهاز الفني من خلالها أن يختار ٢٢ لاعبا من أصل ٣٦ وقع عليهم الاختيار في البداية.

● ما هي الصعوبات التي واجهتكم في تلك المرحلة؟

ـ نحن نعمل عكس أي دولة في العالم، فالاتحاد العماني لكرة القدم يعد اللاعبين ويجهزهم للأندية، ومن هذا المنطلق تجدنا نشرك أعداد كبيرة من اللاعبين للبحث عن الأفضل وأحيانا نعيد أسماء سبق وأن استبعدت بسبب عدم وجود منافس لها يملك مستوى يرضي طموحاتنا.

● ما هو السبب الرئيسي برايك؟

ـ الأندية العمانية لا تقدم مواهب سنوية ودماء جديدة في فرقها الكروية مثل ما يحدث في الدول الخليجية الأخرى بسبب قلة الامكانيات الفنية وكثرة عدد الأندية مقارنة بالسكان وتباعد المسافات، لذا يجد الاتحاد العماني صعوبة كبيرة في رعاية ٥٤ ناد وسط تلك الظروف. وقمنا باعداد دراسات ومن خلالها وجدنا أن الحل الأمثل هو تقليص عدد الأندية وشجعناهم على اتخاذ خطوات في هذا المجال.

وفي الوقت نفسه نظمنا هذا العام دورة صداقة للمنتخبات الخليجية تحت ١٩ سنة شاركت فيها منتخبات البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة، وكان هدفنا من تلك الخطوة الاحتكاك بالدول المجاورة للاستفادة وحصلنا على المرتبة الثالثة بعد الامارات العربية المتحدة وقطر.

وأردف يقول: اختار الجهاز الفني سبعة لاعبين من الذين اتيحت لهم فرصة المشاركة في دورة الصداقة، وسوف يكون لم شأن في السنوات المقبلة بإذن الله.

● المنتخب العماني لم يحقق أي فوز في دورات الخليج السابقة، إلى ماذا تعزو ذلك؟

ـ مباريات كرة القدم لا تأتي نتائجها دائما على وتيرة واحدة، فمن الممكن أن تتساوى فرص الفوز والخسارة في بعض الأحيان.

وبالنسبة للمنتخب العماني وعدم فوزه، أرى أن السبب يعود في المقام الأول إلى أننا كنا في السابق لا نشارك إلا في دورات الخليج التي تقام كل عامين ونكتفي بذلك، أما الآن فاننا لا نفوت أي مناسبة إلا ونشارك فيها (تصفيات كأس العالم والتصفيات الآسيوية.. الخ)، وبالتالي تمكننا إلى حد كبير من كسر العامل النفسي المسيطر على اللاعبين، حيث كانوا في السابق يشعرون بعدم أهليتهم لكسب منافسيهم واتمنى أن تتغير نظرة الجماهير الرياضية الخليجية المنطبعة في الأذهان، وهي أن مركزنا الأخير وبالتالي مستوانا متدني.

واستطرد قائلا: يجب ربط المركز بالمستوى دائما، فمستوانا يتقدم من دورة لاخرى، ولكن المنتخبات الأخرى أيضا تعمل الشيء نفسه، وللتدليل على ذلك فزنا على البحرين في تصفيات منتخبات غرب آسيا الأولية لنهائيات سيوول ١٩٨٨ وكسبنا السعودية على أرضها وديا ٣/ صفر.

تشكيلة فريق عمان

يوسف عبيد خطاب ١، عبد الله محمد منصور ٢٢، سليمان خميس المزروعي ٢١، ابراهيم صالح هيكل ٣، سالم منصور سرحان ٢، فرج قريش فريجون ٦، احمد خميس المزروعي ١٥، طالب هلال محمد ٤، نبيل سعيد سالم ١٩، سعيد قايل فرج ١٤، يونس امان جمعان ١٠، غلام خميس سيف ١٦، سالم جمعان مستهيل ١٨، سالم رجب نصيب ٥، عبد الله جمعة علي ١٧، جعفر عبد الله خلفان ٢٠، احمد سعيد سعد ٧، هلال حميد حمود ٨،

رجب نصيب سعد ١٢، هديب خميس هديب ٩، محمد سعيد ناصر ١٣، ناصر حمدان حامد ١١.

لقطة اليوم من دورة كأس الخليج

من أجمل اللقطات في يوم افتتاح دورة كأس الخليج، اللقطة اعلاه ويبدو فيها يوسف جازع نجم هجوم المنتخب الكروي السعودي وقد غطت امامه على أرض الملعب حمامتان بيضاوان.. تعبران اجمل تعبير عن روح الاخاء والمحبة والسلام السائدة بين الاخوة الخليجيين.

مدير المنتخبات الكروية الكويتية لـ «الشرق الأوسط»

الحداد وعادل عباس أوقفا عامين بسبب ليلة واحدة

● في لقاء آخر مع مدير المنتخبات الكروية الكويتية السيد يوسف الشملان عزى الأسباب الرئيسية التي دعت الاتحاد الكويتي لكرة القدم إلى الغاء عقد المدرب البرازيلي انطونيو فهيرا إلى اخفاقه في المباراة الأخيرة التي جمعت المنتخب الكويتي الأول لكرة القدم مع نظيره العراقي في التصفيات النهائية للصعود عن غرب آسيا لنهائيات أولمبياد سيوول ١٩٨٨، حيث خسرت الكويت المباراة صفر/١ في الوقت الذي كانت تملك فيه فرصتي الفوز أو التعادل.

وقال الشملان لـ «الشرق الأوسط»: «لقد كان التوجه في الاتحاد الكويتي لكرة القدم إلى الغاء الارتباط مع البرازيلي أنطونيو فهيرا سواء وصل منتخب الكويت إلى نهائيات سيوول ١٩٨٨ أو لم يصل وهذا ما حدث بالفعل».

واستطرد قائلا: «قد يكون فهيرا جيداً في اختياره وتدريبه اللاعبين ولكنه لم يوفق في المباراة الأخيرة مع المنتخب العراقي، واسناد المهمة للانجليزي جورج ارمسترونج أمر وقتي. حيث سنتعاقد مع جهاز فني جديد للاشراف على المنتخبات الكروية الكويتية عقب انتهاء دورة كأس الخليج العربي التاسعة».

● ومن اي الدول سيكون؟

ـ أنا شخصيا أفضل الاسلوب البرازيلي لتناسبه مع امكانيات اللاعبين الخليجيين المهارية والجسمانية، الا أن للأخوة في مجلس إدارة الاتحاد الكويتي رايا مخالفا يدعو للاتجاه للطريقة الانجليزية والتي تعتمد على القوة البدنية والتسديد من مسافات بعيدة واللياقة البدنية العالية. وجميع هذه العوامل تنقصنا، ولا أنسى ان الاسلوب الانجليزي في الاداء يلغي خط الوسط إلى درجة كبيرة وهو ما نتميز به في منطقة الخليج.

● ما هي أسباب ايقاف مؤيد الحداد وعادل عباس لمدة عامين؟

ـ غيابهما ليلة واحدة عن المعسكر الذي اقيم في أحد الفنادق بالكويت بدون عذر مسبق دفعنا إلى تطبيق لائحة اللاعبين في حقهما.

● القرار يعتبر قاسيا خصوصا وان التاخر كان لمدة يوم واحد؟

ـ يوم أو عشرة، لا فرق، فالمبدأ هو الالتزام ونحن أناس مربون نعلم قبل أن نكون مسؤولين لنا نظام لا نرضى أن يخل به أحد، والالتزام به واجب على الجميع بدون استثناء وبالتالي فالقرار تربوي وإن شاء الله سوف ينظر أعضاء مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للالتماس الذي قدمه مؤيد وعادل.

● كيف كانت استعدادات المنتخب الكويتي لدورة كأس الخليج؟

ـ بعد انتهاء التصفيات الأولمبية منحنا الفريق اجازة لمدة اسبوع، ومن ثم عاد اللاعبون للتدريب على فترتين صباحية ومسائية بدون معسكر. وكان من المفروض أن تلعب تسع مباريات تحضيرية ولكننا لم نتمكن من اللعب إلا اربع مباريات والمعسكر الاعدادي في البحرين ألغي بسبب ميزانية الاتحاد.

● مع من كانت المباريات التجريبية؟

ـ قابلنا فريق مارسيليا الفرنسي مرتين تعادلنا في الأولى ٢/٢ سجل للكويت فيصل الدخيل وعبد العزيز الهاجري وخسرنا اللقاء الثاني صفر/٤. ومن ثم لعبنا ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا الأولبي وفزنا ٣/١ وأحرز أهداف الكويت حمود فليطح وفيصل الدخيل وصلاح الحساوي، وفي الاسبوع الماضي استضفنا فريق مالمو السويدي وكسبناه بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما فيصل الدخيل وخالد الشيلمي.

● المنتخب الكويتي بدأ يفقد عناصره المؤثرة ما قولك؟

ـ نحن نعلم أنه أن الأوان لنا أن ندخل عناصر جديدة في تشكيلة الفريق ولكننا لن نستغني عن الذين يملكون الخبرة لأهمية وجودهم، فمن خلال مزج القدرات الشابة مع أصحاب الخبرة يمكن لنا ان نصل لأرقى مستوى فني،

وهذا ما نصبوا إليه، وإن شاء الله ستكون هذه الدورة انطلاقة للاعبين جدد أمثال بحري نصار قلب هجوم نادي الساحل ومهاجم نادي الكويت بدر العنبري ومهاجم الجهراء نواف جديد ومدافع النادي العربي عامر ياسر ومدافع الجهراء وائل سليمان والهاجري الذي برز في تصفيات سيوول».

فيصل الدخيل



حمود فليطح

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ قبيلة عربية (معكوسة) ـ وعاء.
٢ـ نعم (بالاجنبية) ـ رتبة عسكرية.
٣ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ ضمير منفصل.
٤ـ جزيرة كويتية.
٥ـ من الفواكه (معكوسة) ـ لمس بواسطتي.
٦ـ للنفي ـ بدون مقابل.
٧ـ سيطر (معكوسة) ـ احد الوالدين (معكوسة).
٨ـ شركة فنادق عالمية.
٩ـ اقاربنا.

عموديا:
١ـ متشابهان ـ من الكواكب.
٢ـ لعبة رياضية امريكية.
٣ـ دولة اوروبية.
٤ـ من انواع الطيور ـ هد (معكوسة).
٥ـ رزنامة ـ ماركة مفاتيح.
٦ـ مطربة عربية راحلة.
٧ـ ميزان ـ ضمير متصل.
٨ـ مدخل.
٩ـ مطرب مصري (معكوسة).

الكلمة الضائعة

اجتماعات — يحتوي — نوع
تضامن — حسام — جديد
فنانين — وافق — ينتج
فريق — ارسال
موعد — ناجح
مشهد — دور

د	ن	د	هـ	ش	م	ا	و	ا
ع	ج	م	ج	ث	ن	ي	ج	ن
و	ج	ب	ا	ي	ل	ت	م	ل
م	ا	ي	ح	ض	م	ع	ا	ق
د	ن	ة	د	ا	ت	س	ن	ع
ع	و	ي	ع	ف	ر	ا	م	س
ي	د	ا	ر	ا	ن	ع	ز	ا
ج	ت	ي	د	ي	ر	و	د	م
م	ق	ز	ن	و	ا	ف	ق	ع

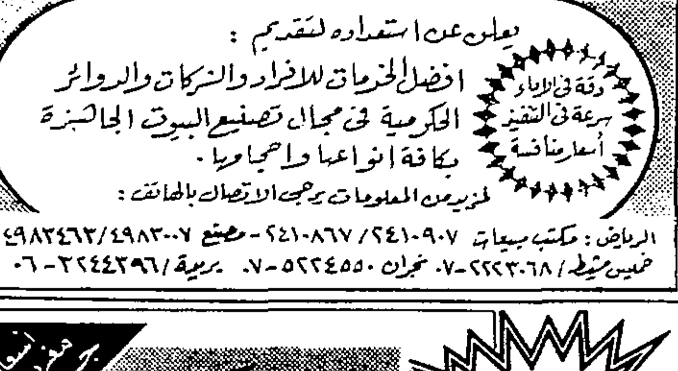
طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

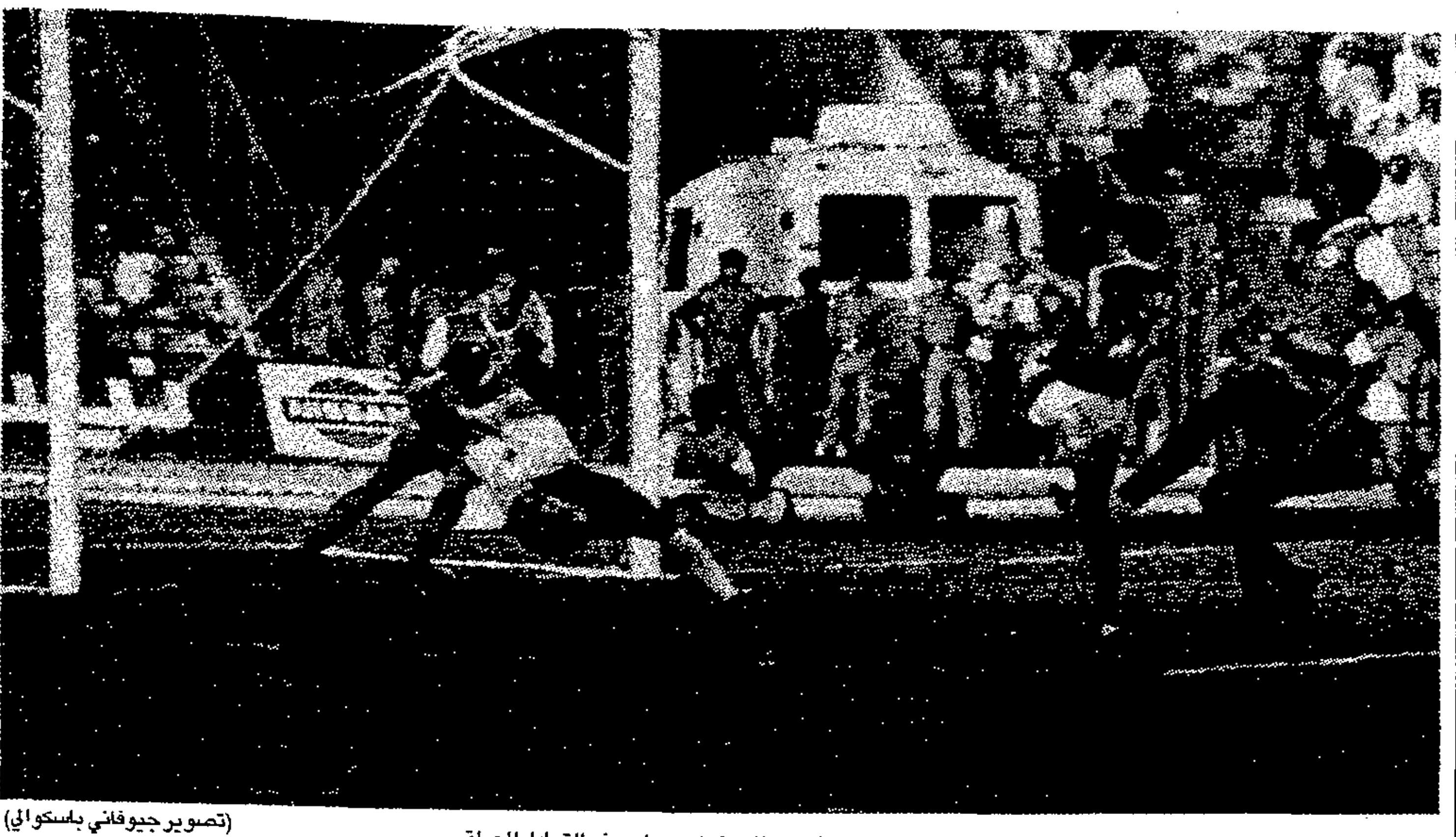
الحل السابق: نيكاراجوا











علي حسين (بالشورت الابيض) يسجل هدف التعادل للعراق (تصوير جيوفاني باسكوالي)

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

مباراة صعبة للمنتخب السعودي أمام القطري وأخرى أصعب لمنتخب الكويت مع منتخب الامارات



من الرياض:
صلاح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

في خامس وسادس مباريات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم وعلى ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، تجري عصر ومساء اليوم السبت مباراتان هامتان.. ففي تمام الساعة الرابعة عصراً يتقابل المنتخب السعودي ونظيره القطري، وعند الساعة السادسة مساء يتقابل منتخبا الكويت والامارات. ولعل اهمية هاتين المباراتين تكمن في ان الفريقين الفائزين سيتقدمان بقوة للمنافسة على كاس الدورة، فيما سيتراجع الخاسران كثيراً خاصة منتخب الكويت ومنتخب قطر لتعادلهما في اللقاء الذي جمعهما وجهاً لوجه في ثاني ايام الدورة.

السعودية ـ قطر

في مباراته الأولى فاز المنتخب السعودي على نظيره العماني بهدفين دون مقابل ليرفع رصيده إلى نقطتين، بالمقابل الفريق القطري تعادل بنتيجة ١/١ مع منتخب الكويت ليدخل مباراة اليوم برصيد نقطة واحدة فقط.

ومن خلال مراجعة مباراتيهما السابقتين يرى المراقبون ان الفريقين مؤهلان لتقديم مباراة قوية سيواجه خلالها المنتخب السعودي عقبة كسر التكتل الدفاعي القطري والتصدي في الوقت ذاته لهجماته المرتدة الخطرة.

المنتخب السعودي، الذي يدربه عمر بوراس، يلعب بطريقة ٦/٤ كمجموعة، وإن كان رسمها ٤/٣/٣، على النحو التالي: عبد الله الدعيع في حراسة المرمى، ولخط الدفاع بندر سرور وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد. وللوسط باسم أبو داوود وزكي الصالح وفهد الهريفي، وللهجوم ماجد عبد الله ويوسف جازع ومحيسن الجمعان.

بالمقابل الفريق القطري يرتكز لعبه كثيرا على التحصين الدفاعي والارتداد بهجمات مضادة سريعة يقودها نجم الوسط خالد سلمان والهجوم عادل خميس.. ويتوقع ان يمثله اليوم في حراسة المرمى: أحمد الماجد، وللدفاع محمد دهام ويوسف مبارك وسعد سلمان وعلي الكبيسي، وللوسط محمد مبارك وعيسى احمد وخالد سلمان وللهجوم عادل خميس وحسن جوهر ومحمد صوفي.

ويدرب الفريق المدرب البرازيلي بردكيبيو.



صلاح الحساوي

الكويت ـ الامارات

كوضع السعودية وقطر تماما، منتخب الامارات فاز على منتخب البحرين ٢/ صفر ليصبح رصيده نقطتين، بالمقابل المنتخب الكويتي تعادل مع قطر ١/١ ليدخل المباراة ورصيده هدف ونقطة واحدة فقط.

منتخب الكويت، الذي رشحه كثيرون من النقاد قبل انطلاق الدورة ليكون منافسا قويا على كأسها، ظهر في مباراته الأولى أنه غير مؤهل حتى لاحراز الميدالية البرونزية! فمدربه الانجليزي ارمسترونج الذي يعتمد طريقة ٢/٤/٤ ظهرت عناصر فريقه وكأنها غير مقتنعة بهذه الطريقة المبنية على الكرات الطويلة الرأسية لاسيما النجوم مثل الغانم والدخيل وفليطح. وبالتأكيد فمباراة اليوم ستكشف الكثير عن مقدرة الفريق «الأزرق» أكثر الفرق فوزاً بكأس الخليج وبلا منافس.

يتوقع أن يمثل الكويت اليوم: سميح سعيد في المرمى، وللدفاع وليد الجاسم ومحبوب جمعة وجمال يعقوب وحمود فليطح وللوسط ناصر الغانم وعبد الله البلوشي وخالد الشريدة وفيصل الدخيل (عبد العزيز الهاجري)، وللهجوم بدر العنبري وصلاح الحساوي. ومن غير المستبعد اجراء تعديل كبير على هذا التشكيل إذا ما تدخلت يد الشيخ فهد الأحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ووفد بلاده للدورة في تشكيلة الفريق، خاصة عقب تصريحه للصحافيين بعد مباراة الفريق الأولى مع قطر قائلا: «.. هناك لاعبون لا يستحقون تمثيل منتخب الكويت»!

أما الفريق الاماراتي فقد قدم عرضاً طيباً رغم الغياب الكبير في عناصره في مباراته مع البحرين وقطعا ستمثل مباراة اليوم اختباراً حقيقا له، وينتظر أن يمثله: عبد الله موسى لحراسة المرمى، وللدفاع محمد عبيد ومحمد سالم ومبارك غانم وابراهيم مير، وللوسط عبد الرحمن محمد وفهد عبد الرحمن وناصر خميس وحسن محمد، وللهجوم عدنان الطلياني والهداف الصاعد زهير بخيت.

كعادة المدرب البرازيلي القدير كارلوس البرتو بيريرا مدرب الامارات، ينتظر أن يلعب الفريق بطريقة ٢/٤/٤ مركزاً على التوازن الدفاعي والهجومي حسب قدرة الفريق الخصم الهجومية.

ويجيد الفريق بايعاز من مدربه عملية اضاعة الوقت واماتة اللعب بطريقة تستفز لاعبي الفريق المقابل كثيراً وتفقدهم التركيز على الكرة، وأحيانا حكام المباراة يتعرضون للاستفزاز نفسه!!.

بسرعة من الدورة

● قررت اللجنتان الاعلاميتان بالاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد العربي للالعاب الرياضية يوم امس خلال اجتماعهما المشترك برئاسة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة، الموافقة على اقامة دورة للاعلاميين الرياضيين العرب خلال العام الجاري بالاردن، والتأكيد على ضرورة التنسيق بين الرابطة العربية للصحافة الرياضية واللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وتمت الموافقة على عمل البطاقة الموحدة للصحافي الرياضي تحسبا لاتاحة الكثير من المميزات لهم.

كما تم بخصوص لجنة الاتحاد العربي لكرة القدم اقرار اقامة دورة للمحررين الرياضيين العرب في الاردن مع دورة للمعلقين الرياضيين خلال اقامة بطولة «كأس العرب» المقبلة هناك.

والجدير بالذكر انه تم ترشيح الاعلاميين العرب نجيب المستكاوي ومحمد لطيف وعدنان بوظو والمرحومين اكرم صالح وموسى بشوتي للتكريم، كما صرح الشيخ عيسى بن راشد.

● حتى مساء امس لم يتأكد بعد هل يستطيع هداف منتخب الامارات فهد خميس المشاركة مع فريقه في بقية مباريات الدورة ام لا بعد اصابته بشد عضلي شديد.

● تجددت اصابة نجم الفريق العماني غلام خميس خلال الشوط الاول من مباراة فريقه امام السعودية، وكانت مجازفة من مدرب الفريق وطبيبه عندما اشركاه في تلك المباراة قبل اكتمال شفائه.



محيسن الجمعان

مشاركة زميل

● كتب الزميل المعلق الرياضي البحريني علي العربي لـ «الشرق الاوسط» رأيا فنيا في الفرق السبعة المشاركة بعد ان لعب كل منها مباراة واحدة ماعدا المنتخب العماني ـ وفي الوقت الذي نحيي فيه جميع الزملاء على تجاوبهم معنا نود أن نؤكد ان ليس شرطا ان تتوافق آراء الزملاء مع رأينا بل ننشرها كما جاءتنا:

«.. من وجهة نظر شخصية اعتقد انه رغم فوز المنتخب السعودي على منتخب عمان وهو فوز متوقع كونه يلعب على ارضه وبين جماهيره الغفيرة لكن الحكم على مستوى الفريق لن يقاس الا بعد ثاني مبارياته وان كنت اعتقد ان خط هجومه هو الابرز بين خطوط الفريق كلها، وشعور الجميع هنا ان الفريق السعودي مطالب بالفوز».

«.. الفريق العماني سوء حظه جعله يلعب اولى مبارياته امام السعودية وامام اكثر من ٧٥ الف متفرج وهو ما لم يتعوده ليصاب بنوع من الارتباك رغم حماسه الذي انطفأ في الشوط الثاني فخرج خاسرا، لكن في مباراته الثانية امس مع العراق قدم عرضا جيدا اكد تطور مستواه وكان ندا قويا للفريق العراقي بل تعدى ذلك باحراز هدف السبق».

«.. الفريق الكويتي لم يقدم المستوى الفني المتوقع منه كبطل للدورة السابقة واكثر الفرق فوزا بكأس دورات الخليج، لقد هبط مستواه كثيرا في الشوط الثاني مع قطر لنقص لياقة بعض لاعبيه، وبصراحة الفريق بحاجة الى اعادة النظر مبكرا وقبل فوات الاوان فالمنافسة قوية جدا هذه المرة»(؟!!).

«.. منتخب قطر دفاعه ووسطه ما كانا متماسكين وظهر عليهما الارتباك في مباراته الاولى مع الكويت حتى وان كان يمثل الفريق مجموعة جيدة من اللاعبين وستكون مباراة اليوم اختبارا جيدا للفريق الذي لعب شوطا واحدا فقط هو الثاني بمستوى يدعو لتفاؤل جماهير قطر».

«.. منتخب الامارات، متكامل كمجموعة وتأهله لنهائيات امم آسيا رفع معنوياته كثيرا قبل الدورة، ولكن فوزه على منتخب البحرين ٢/صفر لم يكن لعرضه الجيد بل لسوء حالة الفريق البحريني. اصابة فهد خميس اعطت الفرصة لزهير بخيت الذي اتوقع تألقه ليحل بدل فهد خميس كلاعب اساسي بالفريق».

«.. عن المنتخب البحريني، لم اتوقع ان يظهر منتخب البحرين بهذا المستوى المتواضع امام الامارات، لكن ظهور اكثر من لاعب دون مستواه الحقيقي، جعل خسارته الاولى بمثابة جرس انذار للاعبي الفريق لتقديم افضل ما عندهم في المباريات المقبلة، واتمنى كمواطن بحريني ان يوفق الفريق في المباريات المقبلة اكثر من الاولى»!

«.. الفريق العراقي، بلا شك يعتبر اقوى الفرق المشاركة في الدورة لاسيما وهو من الابطال السابقين وهو المتأهل للاولمبياد المقبل بعد تفوقه على منتخبات السعودية والكويت وقطر لكنه مع انه يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الجيدين فانه من خلال مباراته مع عمان امس لم يقدم العرض الذي كنا نتوقعه كممثل لغرب آسيا في الاولمبياد العالمي».

نجم خليجي

أمان: المعسكر داخليا أفضل نفسيا

قال يونس امان لاعب منتخب عمان الأول لكرة القدم على أن الكرة العمانية تملك العديد من المواهب ولكن بسبب ضعف الامكانيات الفنية والمادية لا تتاح لهم فرصة البروز خليجيا.

وأشار إلى أن الاهتمام الحقيقي بالرياضة العمانية بدأ مع دورة كأس الخليج السابعة لكرة القدم التي اقيمت في سلطنة عمان.

ورداً على سؤال عما إذا كان المعسكر الخارجي أفضل من الداخلي قال يونس: «في السابق كنا نقيم معسكرات خارجية لمدة شهر وشهرين، إلا أن النتائج في المنافسات الرسمية لم تكن تأتي كما هو متوقع، لذا عمد الاتحاد العماني إلى اقامة معسكر اعدادي لبطولة دورة كأس الخليج العربي التاسعة داخل السلطنة وفي رأيي أن ذلك أفضل من الناحية النفسية للفريق عموماً كما تتاح الفرصة للجماهير للاطلاع على مستوى اللاعبين».

وعن رأيه في المنتخبات المشاركة في دورة كأس الخليج التاسعة قال يونس: «المنتخب العراقي يعتمد كثيرا على قوة بنيات لاعبيه، وهو أكثر منتخبات الخليج خبرة لمشاركته في عدد من المنافسات الدولية. وبالنسبة للمنتخب السعودي فأنا أرى أنه مرشح قوي لاحراز كأس البطولة لو توافر له بعض الحظ الذي يجانبه في كثير من المباريات رغم أرجحيته فيها ويمتاز لاعبوه بتقارب أعمارهم».

وأردف يقول: «الفريق الكويتي تأثر مستواه كثيرا بعد اعتزال عدد كبير من لاعبيه، بالمقابل أرى أن مستوى منتخب الامارات في تصاعد مستمر ويملك مهاجموه حظاً كبيرا أمام مرمى الخصوم».

وأشار إلى أن منتخبي البحرين وقطر يصعب تقييمهما لأن الأول غير جهازه الفني، بينما اعتزل وابتعد عدد من لاعبي المنتخب القطري كما تغير الجهاز الفني».

ورداً على سؤال حول أفضل اللاعبين قال يونس: «خليجياً فهد المصيبيح وماجد عبد الله (من السعودية) وعدنان درجال (من العراق) وناصر الغانم (من الكويت)، وعلى المستوى العربي أتابع باهتمام لاعب وسط منتخب المغرب محمد التيمومي والجزائري رابح ماجر، وعالميا لاعبي المفضل نجم منتخب هولندا السابق يوهان كرويف.

البطاقة الشخصية

الاسم: يونس امان جمعان.
العمر: ٢٤ سنة.
الحالة الاجتماعية: متزوج وله ثلاثة اطفال: اسامة (ست سنوات) وزيد (اربع سنوات) وهيفاء (سنتان).
عدد المباريات الدولية: ٢٥ مباراة.
الأهداف الدولية: ١٢ هدفا.

تشكيلة منتخب الجزائر لكأس الأمم الافريقية

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم مساء الخميس اسماء اللاعبين الذين سيمثلون الجزائر في نهائيات كأس الأمم الافريقية السادسة عشرة التي يستضيفها المغرب بين ١٣ و ٢٧ مارس (آذار) الحالي في الدار البيضاء والرباط، وقد ضمت اللائحة لاعبين محترفين في اندية اجنبية على رأسهم رابح ماجر وعبد الحليم بن مبروك وجمال مناد بالاضافة الى عدد من اللاعبين الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك وأبرزهم، الأخضر بللومي ومحمد قاسي سعيد ونصر الدين دريد وفضيل مغارية.

وفي ما يلي التشكيلة الكاملة للمنتخب:

حراس المرمى: نصر الدين دريد وكامل قدري ونوري العياشي.

خط الدفاع: مختار كشمالي وشعبان مرزقان وفضيل مغارية ومحمد شعيب وعلي بن حليمة وعبد الرزاق بلغربي وعلي بو عافية.

خط الوسط: محمد قاسي سعيد والاخضر بللومي ورشيد معطر وحسين ياحي وعبد الحليم بن مبروك ورابح ماجر وعبد القادر فرحاوي.

خط الهجوم: كمال جهمون وحكيم مدان وجمال مناد وأحمد شوقي بن طيب وميلود بلعيد.

أكبر المفاجآت... كادت تقع

منتخب عمان تقدم بهدف من ناصر حمدان وتعادل العراق بصعوبة بالغة

● كاد المنتخب العماني لكرة القدم يفجر مفاجأة يمكن ان تحدث خلال منافسات دورة كأس الخليج العربي التاسعة، عندما تمكن عصر امس من احراز هدف السبق في مباراته مع المنتخب العراقي على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض لكن علي حسين حقق التعادل للمنتخب العراقي في الدقيقة ٥٢ من المباراة التي انتهى شوطها الاول بتقدم العمانيين ١/صفر.

المباراة

بداية المباراة كانت سريعة جدا ووضح فيها ان الفريق العماني قادر على ان يكون ندا قويا للفريق العراقي اذ بادله الهجمة بمثلها وأفضل، بدليل ان اولى الفرص الخطرة في المباراة لاحت في الدقيقة ١٤ للمنتخب العماني عندما انفرد الجناح العماني السريع ناصر حمدان بحارس المرمى العراقي من منتصف ملعب الاخير لكن حمدان لم يحسن التصرف بها ليتدخل جاسم ويمسك بالكرة منهيا خطورتها.

وبالمقابل عند الدقيقة ٢٠ رد الفريق العراقي بهجمة منسقة تجهزت منها الكرة لناطق هاشم داخل منطقة الجزاء العمانية لكنه سدد بعنف نحو المرمى لتصطدم الكرة بمدافع عماني فالقائم الايمن قبل ان تأخذ طريقها خارج الملعب. وبعدها بقليل ساهم ثبات حارس المرمى العماني الجريء يوسف عبيد في تصديه لقذيفتين رهيبتين من شمال ليث شهيب القوية.

الفريق العماني بذكاء استغل الثغرة الكبرى في الدفاع العراقي المتمثلة بالظهير الايمن الجديد مسعد ابراهيم وبايعاز واضح من المدرب ليشكل خطورة دائمة على مرمى احمد جاسم وان باءت محاولاته بالفشل حتى الدقيقة ٣٦.

هدف عمان

شهدت الدقيقة ٣٦ هجمة عمانية مرسومة مرر خلالها محمد سعيد الكرة خلف الظهير العراقي الايمن مسعد ابراهيم لحق بها هلال حميد متوغلا في العمق على اليسار وعند خروج حارس المرمى لمواجهته مرر كرة ارضية قبالة الشباك العراقية ومن بين قلبي الدفاع العراقي حسن كمال وعدنان درجال خطف ناصر حمدان هدف السبق لفريقه. وهنا تدخل المدرب العراقي عمو بابا مباشرة بعد هذا الهدف ليسد ثغرة دفاعه باشراك كريم علاوي بدلا من مسعد ابراهيم.

هدف العراق

الشوط الثاني بدأه الفريق العراقي بهجوم ضاغط مكثف بغية احراز هدف تعادل مبكر. وبعد عدد محاولات حثيثة تمكن علي حسين في الدقيقة ٥٢ من خطف هدف التعادل الثمين مستفيدا من تمريرة المتألق ليث شهيب العرضية.

وتحت وطأة الضغط الهجومي العراقي قام مدرب منتخب عمان البرازيلي جورج فيتوريو محاولا تكثيف الوسط باشراكه سعيد خايف بدل سالم جمعان عند الدقيقة ٦٧ وبعد قليل اجرى مدرب العراق تبديلا مضادا باشراك حميد رشيد بدلا من باسل كوركيس ليلعب الاول في مركز الظهير الايمن ويتقدم كريم علاوي الى خط الوسط في اسلوب قريب من ٣/٤/٣، وكان هذا في حد ذاته تصرفا جريئا من عمو بابا وهو وان كان لم يثمر نتيجة ايجابية من ناحية تسجيل هدف فانه اظهر شيئا من امكانيات الفريق العراقي فقد تجهزت اكثر من فرصة ثمينة للفريق تسابق على اهدارها علي حسين وأحمد راضي وحبيب جعفر وليث شهيب، وكانت اخطر الكرات على المرمى العماني وأدقها تنفيذا من الهجوم العراقي تلك التسديدة القوية جدا من يمين حبيب جعفر في حلق المرمى العماني الخالي من حارسه لكن طالب هلال «تعملق» في ابعاد الكرة برأسه منقذا مرماه من هدف اكيد.

ورغم استمرار الهجوم العراقي الضاغط فان اشراك هديب خميس في خط الوسط العماني بدلا من محمد سعيد مع ارتفاع معنوية الفريق العماني ساهم كثيرا خلال الدقائق العشر الاخيرة في عودة الفريق العماني لمبادلة نده العراقي الهجمة بمثلها مظهرا كفاءة فنية عالية دفعت الجماهير للتصفيق له بحرارة.



طالب هلال ينقذ مرمى فريقه

حكم من الدورة

الاسم: عبد العزيز محمد الملا.
العمر: ٣١ سنة.
الحالة الاجتماعية: متزوج وله طفل واحد اسمه محمد وعمره ثلاث سنوات.
الخلفية الرياضية: لاعب سابق بنادي الشعب بالامارات العربية المتحدة، ومنتخب القوات المسلحة.
التحق الملا بسلك التحكيم عام ١٩٧٥م وهو مرشح لنيل شارة «الفيفاء» قريباً.
شارك في تحكيم مباريات دورة مارس الأولى للناشئين (تحت ١٦ سنة) التي اقيمت في البحرين، وقاد مباراة المريخ والزمالك في دورة كاس دبي التي اقيمت أخيراً.
يظهر اعجاباً كبيراً بالحكم الفرنسي ميشال فوترو الذي شارك في إدارة مباريات دورة كاس الخليج العربي الثامنة. ويصفه الملا بالشجاعة لحزمه ودقته عند اتخاذ القرارات.

مواقف الفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزم	له	عليه	نقاطه
١ـ السعودية	١	١	ـ	ـ	٢	ـ	٢
٢ـ الامارات	١	١	ـ	ـ	٢	ـ	٢
٣ـ الكويت	١	ـ	١	ـ	١	١	١
٤ـ قطر	١	ـ	١	ـ	١	١	١
٥ـ العراق	١	ـ	١	ـ	١	١	١
٦ـ عمان	٢	ـ	١	١	١	٣	١
٧ـ البحرين	١	ـ	ـ	١	ـ	٢	ـ



لقطة من المباراة



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ /الصف
صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٢٠	٥.٣٠	٤.٤١	٤.٥٢	٤.٥١	٤.٤٧	٥.٣٣	٥.١٩	٤.٥١	٥.٢٦	٤.٣٥	٤.٢٤	٥.٠٥	٥.٠٦	٤.٤٩	٤.٥١	٦.٠١	٤.٤٦	٥.٢٤	٤.٥٧
الشروق	٦.٣٨	٦.٤١	٦.٠١	٦.١٢	٦.١٨	٦.١٧	٦.٤٩	٦.٢٥	٦.١٠	٦.٤٦	٥.٥٩	٥.٥٤	٦.٢٥	٦.١٦	٥.٤٧	٦.٢٦	٧.٣١	٦.١٠	٦.٥٠	٦.٣٥
الظهر	١٢.٢٢	١٢.٣٣	١١.٥٢	١٢.٠٤	١٢.٠٧	١٢.٠٢	١٢.٤٤	١٢.٣٨	١٢.٠٠	١٢.٤٣	١١.٥٠	١١.٥١	١٢.٢٢	١٢.٣٣	١١.٤٥	١٢.٢١	١.١٧	١١.٥٩	١٢.٣٨	١٢.١٣
العصر	٣.٥٥	٣.٥٥	٣.١٢	٣.٢٧	٣.٢٦	٣.٢٢	٣.٥٧	٣.٤٧	٣.٢٠	٤.٠٣	٣.١٠	٣.١١	٣.٤٠	٣.٢٣	٣.٠٨	٣.٣٥	٤.٢٩	٣.١٦	٣.٥٣	٣.١٠
المغرب	٦.٢٨	٦.٣٧	٥.٤٢	٥.٥٨	٥.٥٦	٦.٠١	٦.٣١	٦.١٩	٥.٥٠	٦.٣٠	٥.٤٣	٥.٤٢	٦.١٦	٦.١٩	٥.٤٣	٦.٠٥	٧.٠٢	٥.٤٧	٦.٢٥	٥.٥٠
العشاء	٧.٥٨	٧.٥٧	٦.٥٨	٧.٢٨	٧.١٣	٧.٠٨	٧.٥٥	٧.٤٣	٧.٠٦	٨.٠٠	٧.١٠	٧.١٢	٧.٤١	٧.١٩	٧.٠٢	٧.٢٥	٨.٣٧	٧.٠٦	٧.٤٦	٧.٢٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤٦	٥.٠٦	٥.٣٩	٦.١٢	٥.٢٩	٤.٤٩	٥.٠٤	٥.٢١	٥.٠٨	٤.٥١	٥.١٠	٤.٥٣	٥.٣٨	٥.٢٠	٤.٥٢	٥.٠٦	٤.٤٦	٥.٣٣	٤.٥٩
الشروق	٧.٢٣	٦.٣٧	٧.١٧	٧.٤١	٧.٠٦	٦.٢٧	٦.٤٢	٦.٥٩	٦.٤٦	٦.٣٢	٦.٤٩	٦.١٦	٧.١٦	٦.٥٧	٦.٢٢	٦.٣٤	٦.١٨	٦.٤٢	٦.٣٦
الظهر	١.٠٤	١٢.٣٣	١٢.٥٦	١.٢٨	١٢.٤٨	١٢.٠٨	١٢.١٩	١٢.٣٨	١٢.٢٧	١٢.٠١	١٢.٢٣	١٢.٠٦	١٢.٥٤	١٢.٣٩	١٢.٠٩	١٢.٢١	١٢.٠٤	١٢.٣٤	١٢.١٩
العصر	٤.٠٥	٣.٣٤	٣.٥٣	٤.٤٠	٣.٥٤	٣.١٠	٣.١٤	٣.٣٧	٣.٢٩	٢.٤٠	٣.١١	٣.٢٤	٣.٤٨	٣.٤٢	٣.٥١	٣.٢٥	٣.١٤	٣.٥٥	٣.٢٥
المغرب	٦.٤٢	٦.٠٧	٦.٣٢	٧.١٣	٦.٢٩	٥.٤٧	٥.٥٥	٦.١٦	٦.٠٦	٥.٢٨	٥.٥٥	٥.٥٥	٦.٢٩	٦.١٩	٥.٥٤	٦.٠٧	٥.٤٧	٦.٢٥	٦.٠٠
العشاء	٨.١٢	٧.٣٣	٨.٠٤	٨.٣٧	٨.٠٠	٧.١٨	٧.٢٧	٧.٤٨	٧.٣٧	٧.٠٢	٧.٢٨	٧.١٢	٨.٠١	٧.٥٠	٧.١٨	٧.٣٠	٧.١٤	٧.٣٩	٧.٣١

دعاء اليوم



«اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري، وتصلح أمري، وتطهر قلبي، وتحصن فرجي، وتنور قلبي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلا من الجنة».

القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

مراجعة الزوجة

● متى يمكن مراجعة الزوجة بعد الطلاق إذا رغب مراجعتها؟
ف.ل.ل.ل.ل ـ سورية ـ حلب

ـ المقصود بمراجعة الزوجة بعد طلاقها هو: اعادة الزوجة المطلقة إلى بيت الزوج ان كانت خرجت منه على ما كانت عليه إذا لم يكن طلاقها بائنا بينونة كبرى (وهو طلاق الثلاث). فاذا طلق الرجل زوجته طلقة أو طلقين فإن للزوج هنا حق إعادتها إليه بلفظ راجعتك وان كانت لم تخرج من بيته (فيكفيه جماعها). لأنه يتضمن المراجعة وزيادة مع النية ـ قال تعالى: **«وبعولتهن أحق بردهن في ذلك»**. وان اشهد على مراجعة المطلقة طلاقا راجعيا فهو حسن وإلا فلا يلزم ذلك حسب اجتهادي.

ويتبين من هذا إمكان مراجعة الزوجة بعد طلاقها طلقة أو طلقين ويعطيها خلال فترة الطلاق الرجعي النفقة إذا كان هو المطلق ابتداء فان كانت ناشزا وثبت هذا فلا نفقة لها، إلا إذا كانت حاملا او معها طفل صغير، والله أعلم.

ردود خاصة

ـ الأخ: م.أ.م.س ـ الامارات العربية:
ما يشعر به الانسان من أنه غير وافر الحظ من الصديق، وما يشعر به من حب للعزلة والانطواء إن كان هذا قد جاء إليه بسبب عقدة نفسية فذاك مرض يجب علاجه أو هو نتيجة لمرض بدأ رويدا.

وما أقوله هنا، أقول عكسه، فان كان حب الانزواء قد جاء من طبيعة هذا الانسان وذاك، ولرغبة في نفس هذا الانسان يهدف من ورائها تقديم النافع للأمة من بداع أو ابتكار أو اجتهاد جديد، فهذا ليس مرضا بل هي خلة طبيعية فان غالب المبدعين ما يكونون منطوين تقريبا وذلك لفرط حساسيتهم وبديهية خواطرهم نحو الأشياء والعزلة بالنسبة لهم مصدر ابداع.

وهؤلاء وأولئك صنفان من الناس موجودان، والخير في هذا كله هو دراسة النفس أمالها، آلامها، قوتها، ضعفها، رغباتها، ميولها. ولا أرى في الفحص الدوري العضوي والنفسي شيئا بل إن هذا من الأمور الجيدة.

وكلما قويت صلة الانسان بربه وصدق في صلته معه وادام الذكر والعبادة، كلما فهم نفسه أكثر فأكثر فيسير هنا على نور وايمان وهدى.

ـ الأخ ابراهيم. م.س ـ تركيا ـ ازمير:
الجهاد في الاسلام لا كما تتصور، وأنه مشروع للدفاع فقط. بل هو مشروع ابتداء وانما يكون دفاعا في حال ضعف المسلمين يمكنك دراسة سورة (براءة)، و(الانفال).

ـ الأخ صالح. س.ط ـ العراق ـ الموصل:
يمكنك ولم لا مراجعة طبيب في الأمراض الصدرية فلعلك تتوهم فقط، دع الشك جانبا وانطلق في عملك وبيتك فكم جر الوهم من مرض.

قادم من بكين.. والاسلام بخير «٤»

٣ مراحل مر بها تاريخ المسلمين في الصين

محمد عبده يماني

إن قوما حافظوا على دينهم كل هذه الفترة الطويلة لامناء حقا.. ومن يتجول في الصين اليوم يدرك كيف عض هؤلاء بالنواجذ.. وكيف صبروا وصابروا.. وحافظوا.. وجاهدوا في سبيل ابقاء جذوة الاسلام حية في نفوس أبنائهم.. وحملوا الأمانة.. واخذوا يتناقلونها جيلا بعد جيل.. وكل هدفهم اعلاء كلمة الله.. وهم ينادون اليوم اخوانهم في الدين حتى يعينوهم على تعليم ابنائهم واكمال المسيرة وحتى تكون كلمة الله هي العليا دائما: «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

ولا شك ان ما مر بالمسلمين كان محنة عظيمة جدا، وقد جاهدوا وحافظوا وكافحوا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. وقد حافظ المسلمون في الصين على عاداتهم الخاصة في الأكل في الفترة التي سبقت استيلاء الشيوعيين على الحكم، وتشبثوا بكل قوة بعادة ذبح الخراف حسب الشريعة الاسلامية. كما انهم لم يتحولوا إلى أكل لحم الخنزير.. اما في ظل الحكم الشيوعي، فقد سبب ذلك مشكلة كبيرة لهم، وأثار موجة عارمة من الاحتجاج، عندما اجبر المسلمون على أكل لحم الخنزير نتيجة سياسة الجبهة الموحدة التي اتبعها الشيوعيون.

وبعد أن تعرض المسلمون لمحنة القفزة الكبرى إلى الامام، والثورة الثقافية، امتحنوا امتحانا عظيما وتعرضوا لمضايقات كثيرة وصبروا صبرا كبيرا حتى يحافظوا على هويتهم الاسلامية. ومع ذلك فان التقاليد الاسلامية في زينينجنج (تركستان الشرقية)، مازالت قائمة في معظم أرجاء المنطقة، حسب ما يرويه اثنان من شهود العيان، كما سنرى لاحقا. أما في المناطق الأخرى فان المسلمين، وفق ما جاء في مجلة الجزيرة العربية ـ أخبار العالم الاسلامي ـ حافظوا على دينهم بمزاولة عباداتهم في السر، ومن خلال المطبوعات السرية، رغم ثلاثين سنة من الاضطهاد الحكومي.

يحظى المسلمون حاليا بفرص أفضل نسبيا مما كان يتاح لهم خلال الثورة الثقافية، للمحافظة على ما تبقى من خصائصهم الاسلامية، رغم اننا لا نستطيع أن نتجاهل تأثير ثلاثين سنة من الحكم الشيوعي على خصائصهم الفردية وعلى فهمهم للاسلام[١].

وكان للاسلام والمسلمين دور أساسي في تاريخ الصين: «فقد لعب المسلمون دورا في تاريخ الصين يتراوح في أهميته بين القوة والضعف، حسب الفترة الزمنية التي كان يعيش فيها المسلمون هناك، ويمكن تقسيم تاريخ المسلمين إلى المراحل التالية:

١ـ الفترة المبكرة من تاريخ الاسلام في الصين (٦١٨ـ٩٠٦م) إلى (١٣٦٨ـ١٦٤٤م).

٢ـ فترة ما قبل الحكم الشيوعي.

٣ـ العهد الشيوعي.

الفترة الأولى

بدأت هذه المرحلة أثناء حكم الأسرة التانجية (٦١٨ـ٩٠٧) واستمرت حتى نهاية عهد اسرة مينج (١٣٦٨ـ١٦٤٤م).

وطوال هذه المرحلة تمتع المسلمون بدرجة كبيرة من الحرية الدينية، رغم كون الكونفوشستية هي الديانة الرسمية للدولة. كما تمتع المسلمون بأوضاع اجتماعية جيدة، وتولى العديد منهم المناصب الحكومية العالية في عهد يوان. وأثناء حكم اسرة يوان المنغولية التي حكمت الصين من سنة ١٢٦٠ إلى ١٣٦٨م ونتيجة لقبول المنغوليين بالاسلام، فقد أصبح للمسلمين وزن كبير في تصريف شؤون البلد إلى الحد الذي جعل الكثيرين يعتبرون تلك الأسرة مسلمة[٢].

وخلال عصر المغول في الصين، والذي يسمى عصر (يوان) أخذ المسلمون ينهضون بسرعة كبيرة كما تدفق عدد من مسلمي آسيا الوسطى على الصين بعد أن أصبحت المنطقة كلها خاضعة للمغول. وعندما اختار قبلاي خان امبراطور الصين (١٢٧١ـ ١٢٩٤م)، بكين عاصمة الامبراطورية، عين عالما مسلما وهو شمس الدين عمر في وظيفة عالية، أتاحت له أن ينشر السلوك الاسلامي والاتجاهات الاسلامية في المنطقة، وكان شمس الدين عمر يلقب (السيد الاجل)، وقد استطاع حفيده ان يحصل على امبراطور الصين المغولي سنة (١٣٣٥م) على الاعتراف بأن الاسلام هو الدين الحق، مما أدى إلى انتشار الاسلام بين الكثيرين من الصينيين، وكان مما سبب انتشار الاسلام في عهد المغول كذلك، ان بعض أباطرة المغول الصينيين المسلمين وضعوا شرطين لتولي أهل الصين المناصب، وهذان الشرطان هما معرفة لغة المغول واعتناق الدين الاسلامي.

ويذكر رشيد الدين مؤرخ المغول ان الامبراطورية المغولية كانت منقسمة إلى ١٢ ولاية، وكان على ثمان منها حكام مسلمون. وهذا يوضح مدى نفوذ المسلمين في الصين ابان هذا العصر[٣].

أما في عهد أسرة مينج (١٣٦٧ـ١٦٤٤م)، فقد كان المسلمون من أوائل أهل الفكر، وفي الشمال كانوا يحتكرون أعمال نقل البضائع عن طريق القوافل التجارية. وطوال القرن السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر، وهي فترة بدأت من منتصف عهد أسرة يانج واستمرت لتشمل جزءا من عهد أسرة مانشو (١٦١٤ـ١٩١١م)، كان المسلمون يتجهون نحو التصين. واتخذوا القابا وأسماء صينية، وأصبحوا من الناطقين باللغة الصينية، أما عادة التكلم باللغة العربية والفارسية واللهجات التركية، والتي ربما استمرت لفترة طويلة بين الكثيرين حتى العصر المنغولي، فقد اختفت الآن من الناحية العملية، رغم ان عددا قليلا منهم حافظوا على لغتهم العربية أو الفارسية من أجل قراءة النصوص الاسلامية.

أسرة مانشو

انهارت قوة المسلمين مع انهيار الحكم المنغولي، ورغم ان المسلمين اتجهوا في عهد أسرة مينج نحو التصين، إلا انهم كانوا يتمتعون بحرية العبادة. أما في عهد أسرة مانشو، فقد عانوا من اضطهاد رهيب طوال ٢٦٧ عاما. وخلال القرن التاسع عشر، تعرض المسلمون لابادات جماعية ذهب ضحيتها الملايين. لقد أدت هذه المجازر الجماعية إلى تناقص السكان المسلمين بالملايين، ومع ذلك فان هذه الفترة، رغم وقعها الكبير على المسلمين، لم تكن أسوأ عهودهم بالمقارنة مع أوضاع المسلمين في ظل الحكم الشيوعي، كما سوف نرى فيما بعد.

فترة ما قبل الحكم الشيوعي

يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى قسمين:

١ـ بداية الحكم الجمهوري التي استمرت خمس عشرة سنة من ١٩١٢ إلى ١٩٢٧م.

٢ـ عهد الوطنيين ـ الجمهورية الجديدة الذي دام ٢٢ سنة من ١٩٢٧م إلى ١٩٤٩م.

وفي هذه المرحلة، ولأول مرة منذ بداية حكم أسرة مانشو في عام ١٦٤٤م، قامت الانتفاضة الاسلامية إلى جانب الثورة الوطنية التي نشبت في عام ١٩١١م.

ويقول ت. وزارنولد: إن الجمهورية الجديدة أعطت للمسلمين حرية العمل بدرجة لم يتمتعوا بها من ذي قبل في ظل أي حكومة سابقة. لقد كان المسلمون يؤيدون بقوة الجمهورية الأولى، نتيجة ما عانوه من اضطهاد أسرة مانشو. واعتبرت الجمهورية الجديدة المسلمين عنصرا من العناصر الخمسة التي تكون الأمة الصينية وكان للعلم الرسمي للدولة خمسة الوان هي الأحمر والأصفر والأزرق والأبيض والأسود، وجعل اللون الأبيض رمزا للمسلمين.

وفي هذه المرحلة تكون العديد من الجمعيات الاسلامية وخاصة ـ في فترة الجمهورية الأولى ـ مثل:

١ـ جمعية تطوير الصين التي كونها المسلمون في بكين عام ١٩١١م.

٢ـ جمعية الفنون الاسلامية (١٩٢٤) وكان من أهدافها ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الصينية، وتعليم اللغة العربية والدعوة إلى الاسلام وفتح المدارس الليلية وانشاء المراكز والمكتبات الاسلامية، ونشر مجلة اسلامية.

٣ـ جمعية المسلمين المتحدين لعموم الصين. وهذه الجمعية انشئت عام ١٩٣٧م اثر الهجوم الياباني على جنوب الصين، فقد حظيت بدعم كبير من الحكومة. ولعبت دورا كبيرا في دعم الحكومة الجمهورية ضد الشيوعيين، لانها كانت تضم ممثلين عن معظم المناطق الاسلامية[٤].

٤ـ الجمعية الاسلامية الصينية: وهي المنظمة الرسمية التي تمثل جميع مسلمي الصين ومقرها بكين العاصمة. اسست عام ١٩٥٢م وعدد أعضاء مكتبها احد عشر عضوا، ومن ضمن أهدافها تنظيم الجماعات الاسلامية في مناطق الصين المختلفة وجمع الأموال من مسلمي الصين وتنظيم صرفها، بالاضافة إلى توحيد العلاقات بين مسلمي الصين واخوانهم في العالم[٥].

ويؤكد الدستور الصيني في جميع مراحله على الحرية الدينية للمواطن الصيني مع ان جميع الطوائف الدينية قد عانت الأمرين وخاصة المسلمون في مرحلة جنون الثورة الثقافية ولكن الدستور الجديد الذي اقره مجلس الشعب الصيني أوضح في المادة ٣٦: «إن جميع مواطني جمهورية الصين الشعبية يتمتعون بحرية الاعتقاد الديني ولا يحق لأية هيئة حكومية أو مؤسسة شعبية أو لأي فرد أن يضغط على المواطنين في سبيل الاعتقاد بدين أو الانكار لأي دين. والحكومة تحمي النشاطات الدينية العادية. ولا يجوز لأي أحد أن يستخدم الدين في نشاطات تؤدي إلى ازعاج النظام العام أو الاضرار بصحة المواطنين أو التدخل في النشاط التعليمي الحكومي والهيئات الدينية لا تخضع مطلقا لأي سيطرة أو تدخل أجنبي».

وجاء في المادة ٣٤: «تعمل الدولة على بناء الثقافة الروحية الاشتراكية من خلال نشر التعليم في المثاليات والاخلاق والتعليم العام والأدب والنظام، كما تعلم الحكومة الناس الوطنية والجماعية والعالمية والشيوعية والجدلية التاريخية والمادية. وتحارب الراسمالية وغيرها من الأفكار الضارة».

ويتضح من تعبير «الروحية» في المادة ٣٦، ان هناك امكانية لنشر التعليم الديني. لكن الفقرة التي تقول «عدم التدخل في النشاط التعليمي الحكومي»، تنفي هذه الامكانية ولا تعطي الحق للطوائف المختلفة التبشير بدينها والدعوة إليه، وان هذه الأعمال ستعتبر في زعم الحكومة تحريضا ضد الثورة تحت ستار الدين.

وبرغم الحرية الدينية التي كفلها الدستور لافراد الشعب، إلا أن الجهات التي تشرف على النشاطات الدينية لاتزال حكومية. وبالنسبة للمسلمين فان هناك ثلاث إدارات رسمية تشرف على نشاطهم لتطبيق سياسة الحزب الشيوعي الحكومي:

١ـ وزارة الأقليات القومية برئاسة اسماعيل أحمد، وهو من مسلمي تركستان الشرقية.

٢ـ مكتب الشؤون الدينية ويتبع مجلس الوزراء برئاسة رجل ملحد يدعى رن وو جي، ويشرف هذا المكتب أيضا على النشاطات الدينية لكافة الأديان السائدة في الصين.

٣ـ الجمعية الاسلامية الصينية ويراسها الشيخ برهان شهيدي نائب رئيس اللجنة الوطنية الخامسة للمؤتمر الصيني الشعبي السياسي.



العرق الاوروقيني: يستوطن المناطق الثلجية

المراجع:
(١)، (٢) المسلمون في الصين ـ رسالة ماجستير ـ د. فريد قرشي.
(٣) تقرير البنك الاسلامي للتنمية عن الصين.
(٤)، (٥) المسلمون في الصين ـ رسالة ماجستير ـ د. فريد قرشي.

الحلقة الخامسة:
الاثنين المقبل

قصة قصيرة

إنفصال!

ظللت ابحث عن ظلي طوال اعوام عديدة فلم اجده. طفت الارجاء والامكنة الغبراء وسافرت بلدانا وامصارا بحثت عنه في كل مكان.

كنت في السابق قد فقدته في امكنة غريبة وفي ازمان بعيدة، الآن ابحث عنه باذلا كل جهد غير مدخر اي وسع، وهانئذا تجدني في كل الامكنة متجولا متسكعا باحثا عن ظلي.

رحت اناضل نهارا بكل قواي في البحث عنه، وعندما يأتي الليل تنهار الظلمة فوقي. واطياف ظلي تمر في فضاء وحدتي الباردة. اسمع صريرا خافتا لم يستطع الآخرون ان يميزوه. اشعر بدعامات رأسي تئن تحت الثقل. لكن عقلي يضج قلقه ليلا وتتفتح الابواب الداخلية وتدخل الاحلام بأشكالها.

ومن ثم رحت اجهد بمشقة في تحويل رغبة البحث عن ظلي لكنني لم افلح، وواصلت البحث نهارا. منهكا. مقهورا. قال لي صديق:

ـ فيم تفكر؟ انك لا تبدو على ما يرام.

وصمت منتظرا الجواب. لكن عبثا. وتنهدت اضطرابا.

وبينما كنت اجوب الطرق بحثا عنه رأيته مهرولا في الشوارع. وبقفزة واحدة لاحقته وأنا انزع قلقي واتركه خلفي، ووقفت في احدى الزوايا اتلمس مكانه.

ومشيت من جديد بخطى طويلة خفيفة. اشعر كأنني افلت من خطر كبير. وما ان لمحته حتى هممت بالركض لكنني سجنت رغبتي داخل أسوار نفسي، من الأفضل أن تبدو ملامحي جهمه ظاهريا. وتابعت السير بخطى بطيئة كي أتيح الوقت لذهاب فرحتي. واجهدت نفسي في محاولة الغضب البادي. فقطبت حاجبي وقمت بكل الاشياء التي يقوم بها انسان غاضب. لكن داخلي كان على النقيض كلما تناقصت بيننا المسافة.

اقتربت على رؤوس اصابعي فامسكت به وأنا أشعر بأنني تشبثت بقوة اكثر:

ـ كيف تهرب مني؟

بهدوء صوت صفع كبريائي بيسمة متزنة:

ـ ابحث عن شخص آخر احتمي به. فانا اناء من بلور يجب ان يعامل بحذر.

وصمت. ومشينا بخطى وئيدة. وقلت في نفسي: لعل التعب بعد مسير ساعات سيهدىء هذا القلق.

سرت في الدرب مفكرا وهو بجانبي، وراح يقص لي ما في نفسه. واصغيت اليه دون ان أفوه بكلمة لعلي انشد موقفا صريحا. وكنا نتهامس ونتلامس ثم قال:

ـ كيف اهرب منك وكنت تمشي وانا لا امشي خلفك، لذلك ذهبت ابحث عن ظلي في مكان آخر!

وراح يتحدث الي وبعض اهداب تتعثر على عينيه المكلومتين وعلى لسانه:

ـ كل خطوة كنت تخطوها كنت خلفك. لكنك حولت الاتجاه واصبحت خطواتك متعرجة معوجة، مرتجفة الجوانب، مائعة الشكل. وانطلقت اقدامك من الشوارع العريضة الى منخفضاتها مرة تعلو ومرات تغوص ومرات ترتعش في طول يتجاوز الأزقة الضيقة.

سرت قشعريرة في جسدي، مرقت عظامي، واصداء حديثه يعمر الفراغ.

صباح محمد حسن

التفت اليه، من نبرات صوته ظننته يبكي لكنه اخرج منديلا وراح يمسح حبات العرق عن أهدابه.

تململ ظلي وهو منفصل عني وراح يكمل حديثه:

ـ كنت ادري انك تقتل دقائقي وتطوي اللحظات الى حتفي. وتثور الرياح تحمل كل شيء في طريقها.. خلافاتك الدائمة مع من تعاشرها وعنادك معها. تمزيقك كل روابط الصداقة مع جيرانك في جنون أخرق أصم. وانت تعلم ان ظلك لا يمكن ان يعيش في ضوضاء وتصارع، وتركتني سهلا ليعتصرني الغضب.

ثم وقف. واستوقف أفكاري الحائرة بيد ان همسه أعادني الى واقعي. نبهتني كلماته الى مكاني وانا جالس بجانبه.

حاولت أن أوضح له الأمور لكنه لم يترك لي هذه الفرصة وادرك مراوغتي وأردف:

ـ وماذا تقول في الغريب الذي سكن بيتك وجبنت عن طرده؟

دمدمت بصوت مخنوق:

ـ ان الحال لا يمكن أن يستمر هكذا.

لكنه استمر مكملا حديثه:

ـ معك شعرت انني عاجز. أتلاشى يوما بعد يوم، وانت تبتعد عن الشمس نحو الظل فلا يظهر ظلي..

طافت عيناه بالسماء والجبال التي اخذت تتلفع بالظلمة فانتفض وقد بدا عليه الأعياء وأدار ظهره ثم علا صوته:

ـ هو ذا الليل. لاعد..

واكمل وهو يهم الانصراف:

ـ لا تحاول البحث عني والامساك بي فان لكل منا طريقه. قررت ألا أعود اليك، الأمكنة التي ترتادها لا شمس لها لتعكس ظلي. فاتركني ابحث عن شخص آخر اكون ظلا له.

انطلق بعيدا عني. هدرت أصوات نداءاتي المنهزمة في الفضاء. وظللنا حائرين نركض في شوارع خالية يبحث كل منا عن مقصده.

● مصر الاسكندرية



كلمات لها معنى

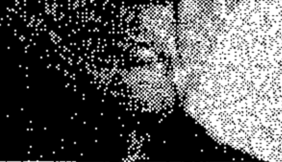
كنا مشدوهين من الخوف والخطيئة
خلال رحلة الأسود البحرية
ونحن نتخيل الموت على المدارج الرومانية
مع هؤلاء الأصدقاء الطيبين
وهم يتهالكون على اللحم النيء
الذي رميناه بكل بهجة وسعادة...
وبكل لطف ودونما قصد
وضع أسد مخلبه على لبوته
وراح يتطلع مزمجرا حوله
ليرى من يجرؤ على تهديدها الآن؟!

جيوفري ليهمان ـ استراليا

الأدباء والنقاد يناقشون معوقات التقدم الثقافي





● د. زكي نجيب محمود ● د. لويس عوض ● نجيب محفوظ ● د. ابراهيم مدكور

● د. زكي نجيب محمود: كلما رفعنا عن المبدع بواعث الخوف زاد اقترابه من الصدق.

● د. لويس عوض: لكي تنهض الثقافة لا بد من وزارة ثقافة قوية.

● نجيب محفوظ: نحتاج الى فترة زمنية حتى تتضح ملامح الاصلاح الثقافي.

● د. ابراهيم مدكور: الاصالة والمعاصرة هما السبيل الى تحقيق نهضة ثقافية.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من الامير اباظة:

الحياة الثقافية في مجتمع ما وليدة وعي ويقظة وثمرة انطلاق وحرية. وقد مرت الحياة الثقافية بفترات عصيبة اثرت في مسار الازدهار الفكري الذي كما نحياه ووضح ان هناك معوقات تقف في طريق تقدم الحركة الثقافية نحو تصحيح المسار وتحقيق النهضة الفكرية المرجوة.

من الأدباء من يعتبر قضية الحرية هي القضية المصيرية والأساسية. وانها هي المعوق الرئيسي امام تطور الثقافة ومنهم من يتمسك بالتراث مع المعاصرة ومنهم من يرجع هذا التدهور الى فقدان الصدق.. منهم من نتفق معه ومنهم من نختلف معه الا اننا لا نرى من واجبنا ان نقدم آراءهم جميعا ونترك الحكم للقارىء.

مع مجموعة من الأدباء والنقاد تلتقي «الشرق الاوسط» لالقاء الضوء على المعوقات التي تواجه العمل الثقافي.

الحرية

يقول الدكتور زكي نجيب محمود:

ـ الكاتب او الشاعر او الفنان المبدع لا بد ان يكون اكثر احساسا بحريته.. وبالتالي يكون التعبير الأدبي اكثر صدقا. وهذه بديهية لأننا كلما رفعنا عن الابداع الثقافي بواعث الخوف ازددنا اقترابا من الصدق الذي هو المحور الاساسي في الانتاج الثقافي.

الصدق الفني

وبدرجة الصدق نفسها يرجع الناقد الدكتور لويس عوض ازمة الثقافة الى فقدان الصدق الفني ويطالب رعاية الدولة للثقافة في ظل وزارة ثقافة قوية قادرة على توجيه ينابيع نهر الابداع لتصب جميعها في مجرى واحد.

يقول الدكتور لويس: السبب الرئيسي لهبوط مستوى الفكرة والفن هو فقدان الصدق الذي يجب ان تتوافر له عوامل كثيرة اهمها وأبرزها احساس الفنان احساسا حرا غير مقيد بأي اعتبار. ولعل سيطرة مجموعة فاقدي المواهب على وسائل التعبير واستبعاد اصحاب المواهب الحقيقية الذين يمكنهم التأثير على الحياة الثقافية من اهم الاسباب لأزمة الركود الثقافي.

والمفروض في دولة نامية مثل مصر ان ترعى الدولة الانتاج الثقافي بحيث يكون خدمة موجهة لفائدة القاعدة العريضة من الجماهير ومتعتها لا مجرد سلعة تجارية.

واعتقد ـ والكلام مازال للدكتور لويس ـ ان مجرد اهتمام الدولة في الوقت الحالي بالحياة الثقافية ومحاولة النهوض بها يدل على انها تنبهت للخطوة العملية. وهذا في حد ذاته اتجاه صحيح ـ وان كنا نحتاج الى فترة طويلة لأن الانتاج الأدبي والفني يحتاج الى وقت طويل لتلافي سلبيات مرحلة السبعينيات التي مازلنا نعاني منها حتى الآن.

ملامح جديدة

اما الكاتب الروائي ثروت اباظة فيرى ان هناك ملامح جديدة ظهرت على سطح الحياة الثقافية وهي خطوة بناءة على طريق الخروج من الركود الثقافي الذي نحياه. وهو يوضح هذه الملامح من خلال امثلة فيقول:

اننا اصبحنا نجد الاتجاه الانساني في ادب نجيب محفوظ وهو خطوة جديدة لتحليل المجتمع بشكل مخالف. ايضا ينتقل احسان عبد القدوس من رسم المجتمع محاولا الابتعاد عن الاسلوب العادي في الكتب الى الكتابة السياسية سواء عن طريق القصة او المقال او غيرها من الفنون الأدبية..

وهذا ايضا موجود في كتاباتي الأخيرة مثل «طارق من السماء» التي تلحظ فيها الاتجاه الانساني.

ويضيف ثروت اباظة قائلا: ان الأدباء الجدد يسيرون على الطريق الصحيح حيث اتجهوا الى التراث او الأدب العالمي في ثقافتهم ويكتبون الآن عن مشاكل كل عصرهم.

الانفتاح الاستهلاكي!

ويعيد الروائي الكبير نجيب محفوظ اسباب هذا الركود الى الانفتاح الاستهلاكي الذي تسبب في معاناة كبيرة للصناعات الوطنية وظهور بعض السلع الاستفزازية وارتفاع الاسعار مع نقص الخدمات اضف الى ذلك سوء التعليم. كل ذلك كما يقول الروائي الكبير نجيب محفوظ اثر على الفكر والأدب سواء على مستوى الفنان المبدع او على مستوى الجمهور المتلقي مما ادى الى حدوث ركود في الحياة الثقافية وهو ما نرى الآن دعوة لاصلاحه. وحتى تتضح ملامح هذا الاصلاح فاننا نحتاج الى فترة زمنية لنتبين اثر هذه الصحوة.

الاسلام دين الحرية

اما الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع الخالدين فله رأي مطول فيقول: ان الحياة الثقافية في اي مجتمع وليدة وعي ويقظة وثمرة انطلاقة وحرية ولا شك في ان الاسلام بعث في العالم العربي وعيا خلاقا واسبغ عليه نعمة شاملة، وحرية كاملة فتفجرت فيه عبقريات استطاعت ان تقيم حضارات لها شأنها بين الحضارات الانسانية الاخرى.

ويضيف الدكتور مدكور قائلا:

ـ ومنذ القرن الرابع عشر الميلادي طغت على العالم العربي موجة غاشمة من القهر ضاق فيها الفكر والأفق وعاش الناس في ماضيهم يرددونه ويحاكونه وكانت الحياة الثقافية ضيقة النطاق. مقصورة على طائفة محدودة تعيش في الماضي ولا تعبأ بالحاضر.. تنكر التطور والتقدم ولا تشعر بحاجة الى تجديد او ابتكار. وفي القرن التاسع عشر بدأت تهب على العالم العربي نسمة جديدة من اليقظة والحرية. ظهرت بوادرها في مصر اولا ثم امتد صداها شيئا فشيئا الى البلاد العربية واخذ العرب يشعرون بوجودهم فتطلعوا الى الاستقلال ونظروا في تفكير غيرهم فكانت الحملة الفرنسية هي القبس الأول الذي انبعثت منه حركة البحث والتجديد. وقد اتضحت معالم هذه النهضة في القرن الحالي. وتحددت اهدافها واتسعت آفاقها بحيث اصبحت نهضة عربية حقيقية.

الثقافة رصيد الأجيال

وعن تطورات الحركة الثقافية وتحركها او ركودها يحدد الدكتور عبد العزيز شرف مسارها فيقول:

ـ الثقافة لا يمكن ان تتحرك بحساب الايام وانما تتحرك بحساب الأجيال فهي رصيد جيل من الفكر ولا ينبغي ان تقحم الثقافة على المناسبات السياسية فالنبض السياسي قد يكون سريعا بحكم التطور.. اما النبض الثقافي فلا تظهر آثاره الا كمعالم على طريق الزمن ويكفينا في هذه المرحلة ان الثقافة قد تنبهت الى حقها من الحرية لأن الحرية هي الوعاء البللوري للثقافة ودونها لا تكون لدينا ثقافة متقدمة متطورة لها حضورها الحضاري والتاريخي بين الثقافات الأخرى.

الثقافة لكل الأجيال

اما الكاتب ابراهيم الورداني فيقول:

ـ يجب ان تكون الثقافة في مصر صورة منعكسة من حياتها واتصالاتها.. ويجب ان يعمل المثقفون في هذه المرحلة على تأكيد ان الثقافة في مصر ليست لجيل واحد هو الجيل المعاصر. وانما هي للأجيال المتعاقبة وينبغي ان يشارك في هذا كل مصري مهما تواضع نصيبه في بناء الصرح الثقافي.

ويضيف الكاتب الورداني قائلا: ويجب نشر الوعي الثقافي لأن نشر هذا الوعي يعني زيادة عدد المثقفين واتساع رقعة الفكر والفن ولا يمكن ان يحدث تطور في اي بلد من البلدان الا اذا كان القارىء هو المستهدف من هذا التطور ومن ناحية اخرى يجب خلق جيل جديد من الكتاب لحمل مشعل الثقافة والا ستصاب حياتنا الثقافية بالانهيار.

مساحة للحوار

«اصطهاج» لغوي!

بقلم: ماهر عثمان

اثار الزميل خالد القشطيني بعض التعليقات بنشره مقالة عنوانها «فعل ماض او افعال ماضية» زعم فيها ان اللغة العربية لا تعنى بأزمنة الفعل. وقد رد عليه الزميل الاستاذ نجيب عبد الرحمن المانع بسوقه ادلة تدحض ذلك الزعم. واضاف الاستاذ المانع امثلة اخرى تثبت قدرة العربية «على ايجاد مقابلات لمدركات جديدة» في مجالات عديدة من مجالات العلوم والمعارف الانسانية.

واشترك في مناقشة هذه المسألة بعدئذ الزميل حسني خشبة بمقالة عنوانها «قصور اللغة العربية، وهم ام حقيقة؟» ركز فيها على ما اسماه «التواضع الاجتماعي» في مجال صناعة اللغة وتطويرها «باعتبار اللغة محصلة للاتفاق الاجتماعي» (الاتفاق الذي يكفل فهم المتفقين لمعاني ودلالات المفردات والعبارات التي يصطلحون على استخدامها). وقد اثار الزميل حسني خشبة مسألة ما اعتبره قصورا في اللغة العربية، خاصة من حيث ما يعتبره عجزا فيها عن مواكبة التطورات التقنية الحديثة.

ان ما يدفعني للمشاركة في هذه المناقشة عن قصور او عدم قصور العربية هو مقالة للزميل خالد القشطيني تحت عنوان «مهرجان بغداد للمسرح العربي» نشرتها «الشرق الأوسط» يوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٨٨. فمع انني وجدت الافكار النقدية في المقالة ممتازة، جريئة وممثلة لاطلاع واسع وفهم عميق للحركة المسرحية العربية والعالمية، فقد رأيت في المقالة اخطاء لغوية تنم عن تقصير من الكاتب في استيعاب قواعد لغته، لا عن قصور في اللغة التي اتهمها بالتقصير عن تلبية احتياجاته والعجز عن تحقيق رغبته في التعبير عن افكاره تعبيرا دقيقا.

وفي ما يلي بعض الأخطاء اللغوية التي وقع فيها الزميل خالد القشطيني في مقالته والتي كان في وسعه ان يتجنبها لو انه كلف نفسه عناء قليلا لتحسين فهمه لبعض قواعد اللغة العربية:

يقول: «... ولكننا جميعا ندفع ثمنا (باهضا)...» وهو يقصد «باهظا» (وسنرى من مثال لاحق ان هذا الخطأ ليس طباعيا وانما هو من الكاتب الذي كرره). ويقول: «فهي تلزم المسرحيين (على) استعمال الفصحى». وكان ينبغي ان يقول «باستعمال الفصحى». ويقول: «(خذوا) نظرة واحدة على اسواقنا». ولعل التعبير الأصح هو «القوا نظرة واحدة...» ويقول: «... يظهر انهم يخشون جمهورهم اذا سكتوا فيتطوع مشاهد آخر (لملأ) الفراغ كما ملأه زوجان (واضبا) على الكلام». وكان ينبغي ان يقول بدلا من ذلك «... اذا سكتوا لئلا يتطوع مشاهد اخر بملء الفراغ كما ملأه زوجان واظبا على الكلام».

ان قواعد العربية وأصولها مدونة، ومن لم يرثها عن قومه بالسليقة او يتقنها اتقانا كافيا، يستطيع ان يتعلمها ببذل بعض الجهد من اجل ذلك. واللغة من هذه الناحية محايدة لا تشاكس احدا او تعانده لارادة ذاتية فيها او تطلوع آخر لأنها تستلطفه او «تريد» ان تسهل عليه وتطيعه وتنقاد له. ولست اعني هنا الابداع في التعبير عن الأفكار، وانما اعني فهم قواعد اللغة. فلاعب كرة القدم مثلا، يجب ان يفهم اولا قواعد تلك اللعبة اذا اراد مزاولتها، اما ان يغدو مبدعا فيها مثل بيليه البرازيلي فامر آخر تدخل فيه الموهبة الخاصة التي تميزه عن بقية اللاعبين. مثلما يمتاز كاتب او شاعر بين الشعراء والكتاب بتمكنه من ناصية اللغة وجمعه بين الفصاحة اللغوية والفكر النير والخيال الواسع.

نعم، اللغة العربية تعنى بأزمنة الفعل وتميز بينها ولو عني الزميل القشطيني بدراسة هذه الناحية في اللغة العربية لما كان قد زعم ما زعم، ولو انه اولى قدرا اضافيا من العناية بمعرفة اصولها وقواعدها لاستطاع تجنب ما وقع فيه من اخطاء.

نعم «ان ثراء اللغة او قصورها انما هو مسؤولية اصحابها»، كما يقول الزميل حسني خشبة، ويأتي هذا «محصلة لجملة العوامل المؤثرة في تطور الامة وتاريخها...». لا شك عندي في ذلك، ولكن ليت الزميل حسني خشبة لم ينقلنا فجأة بعدئذ الى اشكالية ما يسميه «غياب اللفظ التخصصي الملائم للتعبير المفيد والسلس عن مقتضيات او اهم مقتضيات التطور التكنولوجي». ذلك انه ترك بين الأمرين فجوة واسعة ربما لم يسمح له ضيق المساحة بالحديث عنها لكنني اعتبرها في غاية الأهمية.

لقد تطورت اللغة العربية في عصور ازدهار الحضارة العربية الاسلامية تطورا مذهلا اثراها بمصطلحات والفاظ تخصصية في كثير من العلوم والدراسات الانسانية. ونحت العلماء، والدارسون والفلاسفة، والشعراء والفقهاء وغيرهم الفاظهم التخصصية تلك في عصور النهضة والازدهار من قاعدة العربية وصلبها لا من خارجها، وقدموا مساهمات جليلة في علوم ومعارف انسانية كثيرة منها: الموسيقى، والأدب والشعر، والفلسفة، وعلم النبات، وعلم الحيوان، والزراعة، والطب، والفلك، والرياضيات، والكيمياء، وعلم الطبيعة (الفيزياء)، والعمارة مستخدمين في ذلك الفاظا تخصصية عربية.

لست اذكر هذا مباهيا وحسب، ولكنني اشير الى ان الاوروبيين اقتبسوا عن الحضارة العربية الاسلامية مصطلحاتها والفاظها التخصصية التي لم يكن لدى الاوروبيين ما يعادلها. فالابداع الحضاري كان عربيا اسلاميا. والأوروبيون سعوا الى الاطلاع عليه فنقلوا مصطلحاته كما هي (مع تحريف قليل) الى لغتهم. فعلم الجبر مثلا، اصبح عندهم Algebra، والسمت Zenith، والكحول Alchohol، والصفر Zero، والقصر Alcazar، وامير البحر Admiral وقس على ذلك مئات الامثلة الأخرى.

اعقب عصر الازدهار الحضاري العربي عصر انحطاط ثم غزوات التتار فالحروب الصليبية فالحكم التركي العثماني فتوقف الابداع وانعكست اثار محاولات التتريك على اللغة العربية فهزل مستوى الكتابة وغدا العطاء الحضاري ضئيلا جدا او شبه معدوم ودخل معظم الناس عصر جهالة حالكا. وفي تلك الأثناء كان الأوروبيون ماضين في التقدم تدريجيا فتحققت الغلبة لهم ولحضارتهم. وكما فرضت حضارتنا العربية الاسلامية ذاتها على الاوروبيين في اوج ازدهارها، فرضت الحضارة الاوروبية ذاتها علينا بما فيها من شر وخير وبما في ذلك بعض مصطلحاتها التقنية التي لا نجد لها معادلات بعد في لغتنا. ابتكر اسلافنا الجبر والصفر، فقال الاوروبيون Algebra وقالوا Zero. وابتكر الغربيون الـ Television والـ Radar ونحن نقول «التلفزيون» و«الرادار»، اسمين لجهازين ليس لنا في اختراعهما فضل مباشر، مثلما لم يكن لأحد غير اسلافنا فضل مباشر في اختراع الجبر والصفر.

واجازف فاقدم رأيا آخر.

لم يقصر اصحاب العربية في ايجاد الفاظ عربية مقابلة للألفاظ التخصصية في الدراسات الانسانية عامة، فالتراث العربي في هذه الدراسات وفير يسهل ذلك. اما التقنية (او التكنولوجيا) فنحن منها في العصر الحديث الطرف المستلم المستهلك، لا على الطرف المبتكر المصدر. اضف الى ذلك نسبة الأمية المرتفعة في العالم العربي بالمقارنة بالعالم الغربي. وهذه مشكلة حقيقية تحد من فاعلية وجدوى الاتفاق الاجتماعي في صنع اللغة، لأن الاتفاق اجدى عندما يكون جمهور الناس قادرا على فهمه بقراءته او سماعه، وهذا لا يتأتى الا عند انتشار التعليم الذي من شأنه ان يكفل شيوع الاتفاق.

ان الاتفاق الاجتماعي في مجال الاصطلاح على معاني الالفاظ يظل محدودا في العالم العربي بسبب ارتفاع نسبة الأمية من جهة، وسعة الفجوة بين العربية الفصحى واللهجات العامية (التي تكاد تكون لغات مستقلة) في جهة اخرى. ومع انتشار استخدام العربية الفصحى وشيوع استخدامها في الاذاعات والصحف والكتب ومحطات التلفزة، نجد المتعلمين في مختلف انحاء العالم العربي قادرين على فهم لغة «معيارية» مصطلح عليها على نطاق عربي عام. اما اللهجات او (اللغات) العامية فتظل لهجات لا يتجاوز الاصطلاح او الاتفاق عليها النطاق المحلي، وان كان هناك تشابه بينها على الأصعدة الاقليمية (وادي النيل، المغرب العربي، الخليج، سورية الطبيعية).

اخيرا، اود ان اشير الى ما قاله الاستاذ المانع في سياق رده على الزميل خالد القشطيني من ان الدعابة في معرض النقاش، خاصة اذا كانت بعيدة عن المنطق وجوهر موضوع النقاش، يمكن ان تكون ارهابا للفكر. غير انني ضعيف امام اغراء كلمتين بالذات دخلتا اللغة العربية عن طريق باب الفكاهة في السنوات الأخيرة وكل منهما لفظ متخصص في مجال التمييز بين درجات السرور. ويستخدمهما عامة الناس وخاصتهم، ربما على حد سواء. ويفهمونهما فهما عاما مشتركا حسب اتفاق بحكم الأمر الواقع.

ولست ادعي معرفة اصلهما لكنني لا احجم عن الدعوة للنقاش في امرهما. وهانذا اذكرهما غير متأكد من ايهما يجب ان تكون الاقل او الاعلى مرتبة: «انشكاح» و«اصطهاج». فتقول مثلا: كان القوم منشكحين، او كانوا مصطهجين تعبيرا عن درجة عالية من السرور (العبثي في اغلب الأحيان). والله اعلم.

● لندن

نحو تأصيل فلسفي للنظر السياسي العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كيف اول المثقفون العرب، في القرن التاسع عشر، المنظومة السياسية الليبرالية؟ كيف يفكر المثقفون العرب اليوم في الديمقراطية والاصلاح السياسي؟ كيف تشكل نسيج الكتابة السياسية في العالم العربي؟ مثل هذه الاسئلة وغيرها يطرحها المؤلف كمال عبد اللطيف، الاستاذ بكلية الاداب بالرباط.

في مقدمة كتابه الجديد الصادر عن المركز الثقافي العربي بالدار البيضاء المسمى: «التأويل والمفارقة، نحو تأصيل فلسفي للنظر السياسي العربي».

يحتوي الكتاب على المواضيع التالية:

١) في نقد ازدواجية الكتابة السياسية النهضوية:

١ـ التأويل والمماثلة المستحيلة: قراءة في مقدمة خير الدين التونسي.

٢ـ التمدن والتقدم حول عوائق الحداثة السياسية في خطاب الطهطاوي.

٢) نحو تأصيل فلسفي للنظر السياسي العربي

١ـ الديمقراطية في الوطن العربي: عوائق النظر وصعوبات التاريخ.

٢ـ مفهوم العلمانية في الخطاب السياسي العربي الحدود والآفاق.

٣ـ الاصلاحية العربية والدولية الوطنية: حول مفارقات الكتابة السياسية في الوطن العربي.

٤ـ درس العروي: حول المشروع الايديولوجي التاريخاني.

يقول المؤلف: نستطيع ان نقول ان هذه الاسئلة تشكل حجر الزاوية في المقالات التي يضمها هذا الكتاب، ورغم اننا لم نكتب هذه المقالات دفعة واحدة، فاننا نشعر بان بينها اكثر من رابط وان الاسئلة التي ابتدأ بها هذا التقديم تعبر عن شكل من اشكال الترابط الموجود فيما بينها (من المقدمة).

من عيون الشعر

دُنيَا يُنَادِي بَشِيرُهَا

شعر: الفرزدق

مُوَكَّلَةٌ بِالدُّرِّ خَرْسَاءَ، قَدْ بَكَى
إِلَيْهِ مِنَ الغَوَّاصِ مِنْهَا نَذِيرُهَا.
فَقَالَ: أُلاَقِي المَوْتَ أَوْ أُدْرِكَ الغِنَى
لِنَفْسِيَ، وَالآجَالُ جَاءَ دهُورُهَا،
ولَمَّا رَأَى مَا دُونَهَا، خَاطَرَتْ بِهِ
عَلَى المَوْتِ نَفْسٌ لاَ يَنَامُ فَقِيرُهَا،
فَأَهْوَى، وَنَابَاهَا حَوَالَى يَتِيمَةٍ،
هِيَ المَوْتُ، أَوْ دُنْيَا يُنَادِي بَشِيرُهَا،
فَأَلْقَتْ بِكَفَّيْهِ المَنِيَّةَ، إِذْ دَنَا،
بِعَضَّةِ أَنْيَابٍ سَرِيعٍ سُؤُورُهَا،
فَحَرَّكَ أَعْلَى حَبْلِهِ بِحُشَاشَةٍ،
وَمِنْ فَوْقِهِ خَضْرَاءُ طَامٍ بُحُورُهَا،
فَمَا جَاءَ حَتَّى مَجَّ، وَالمَاءُ دُونَهُ،
مِنَ النَّفْسِ أَلْوَانًا عَبِيطًا نُحُورُهَا.
إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يُحِيرَ مَدُوفَةً
أَبَى، مِنْ تَقَضِّي نَفْسِهِ، لاَ يُحِيرُهَا.
فَلَمَّا أَرَوْهَا أُمَّهُ، هَانَ وَجْدُهَا،
رَجَاةَ الغِنَى، لَمَّا أَضَاءَ مُنِيرُهَا،
وظَلَّتْ تَغَالاهَا التِّجَارُ، وَلاَ تُرَى
لَهَا سِيمَةٌ إِلاَّ قَلِيلاً كَثِيرُهَا.

● معاني الكلمات:

● السؤور: وثبة الحيّة، ● السّيمة: السعر.

عالم الشرق الأوسط

ندوات

اليوم ندوة المخدرات بداية ونهاية

الميمان: لا توجد امرأة سعودية واحدة ثبت تعاطيها المخدرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من نهال عبد السلام العمري :
اكد مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالسعودية على ان مستشفيات الامل لم تراجعها امرأة قط وان الاشاعات التي يتناقلها البعض عن تعاطي بعض الفتيات للحبوب المخدرة لم تثبت مطلقا . وقال ان ذلك يعود الى قوة الوازع لدى الفتيات وعدم الاختلاط والتكوين الاسري المتماسك بالمجتمع السعودي .


● العميد ابراهيم الميمان

جاء ذلك في حديث للعميد ابراهيم الميمان مدير الادارة العامة السعودية لمكافحة المخدرات بمناسبة بدء فعاليات ندوة «المخدرات بداية ونهاية» التي تقام اليوم السبت وتنظمها جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض . وهي ندوة تعد الاولى من نوعها يعرض المشتركون فيها مشاكل المخدرات وطرقها وتعاطيها ويتطرقون الى دوْر المرأة في قضية المخدرات واين تقع .. وبهذه المناسبة التقت «الشرق الاوسط» بالعميد الميمان ليضع اجابات على عدد من علامات الاستفهام حول مكانة المرأة في ظاهرة انتشار المخدرات .. وكان هذا الحوار :

المرأة .. بريئة

● هل هناك ما يسمى بالمرأة السعودية المدمنة .. او متعاطية المخدرات ؟

ـ منذ زاولت مستشفيات الامل اعمالها بالرياض والدمام لم تراجعها امرأة واحدة قط للعلاج من حالة ادمان على المخدرات او العقاقير المخدرة ، ودليل ذلك عدم وجود أقسام خاصة في مستشفيات الامل للنساء فجميع الاقسام للرجال . كما ان الاشاعات التي يتناقلها البعض عن تعاطي بعض الفتيات للحبوب المخدرة لم تثبت مطلقا فقد تم التحري والمراقبة للتأكد من هذه الاشاعات بواسطة هذه الادارة ومنسوبيها ذكورا وإناثا ولم تثبت لنا حالة واحدة .. وانما هي توقعات واشاعات غير صحيحة وهناك عدة اسباب تحول دون تورط المرأة السعودية في تعاطي المخدرات وهي : عدم وجود الاختلاط في المدارس والجامعات بين الفتيان والفتيات ومن شأن هذا الاختلاط تسرب المخدرات الى الفتيات وسهولة اقناعهم او الضغط عليهم .. التكوين الاسري وتماسكه مما يساعد على وجود مراقبة دائمة على الفتيات من قبل الوالدين والاخوان والاخوات ، قوة الوازع الديني لدى الفتيات ونبذ الرذيلة والاعتزاز بالفضيلة والترفع عن سفاسف الامور والدليل على ذلك نبوغ الفتيات في مجال الدراسة ومنافسة الشباب في التحصيل العلمي . عدم وجود الرابطة بين الرجل والمرأة في العمل كما الحال في كثير من دول العالم مما يساعد على وصول المخدرات الى المرأة . ان المخدرات مطلب عسير لمبتغيه من الذكور فكيف تحصل عليه المرأة . ان تكوين المرأة السعودية وحياءها يحول دون التفكير في شيء من هذا الامر فكيف بها تحصل على المخدرات وتتناولها . ان عدم وجود مشاكل اسرية من العوامل التي لا تدعو المرأة للتفكير في محاولة اخذ المخدر .

المرأة المدمنة

● ما هي المشاكل الاجتماعية التي يمكن ان تسببها المرأة العربية المدمنة ؟

ـ من المشاكل الاجتماعية التي يمكن ان تسببها المرأة العربية المدمنة : تشتيت الاسرة وتحطيم بنيانها وكيانها بانفصال احد الأبوين وانحراف الابناء عن الطريق المستقيم . تبديد موارد الاسرة بسبب شراء المخدرات المرتفعة الثمن . عدم تقدير المسؤولية واهمال الواجبات الاساسية وتقديم النموذج والمثل السيء للأولاد فلا ينشأ لديهم الشعور بالمسؤولية . عدم الاستقرار النفسي للمتعاطية او المدمنة على المخدرات . يسود الاسرة بكاملها وبصورة دائمة التوتر والشقاق والخلاف بين الاولاد . انجاب اطفال مرضى وقد يكونون مصابين بحالات ادمان . قد تنتهي حياة الزوجة بالطلاق فالبحث عن عمل لاشباع الرغبة وشراء المخدرات وقد يكون العمل غير شريف وقد يكون هذا العمل من الاعمال غير المشروعة كالتسول والسرقة .

دور المرأة

● ما هو دور المرأة الامثل للحد من انتشار المخدرات ؟

ـ مما لا شك فيه ان للمرأة دورا كبيرا وواضحا للحد من انتشار المخدرات وهذا الدور يتمثل في الاتي : الاشراف المباشر على ابنائها والوقوف عن كثب على تصرفاتهم وساعات دخولهم وخروجهم من المنزل وعودتهم من المدرسة . اختيار الاصدقاء لاولادها ونصحهم بالابتعاد عن اصدقاء وجلساء السوء الذين قد ينقلون لابنائها سموم المخدرات بالعدوى . مراقبة تصرفات ابنائها واحوالهم المعيشية والصحية وعما قد يظهر عليهم من بوادر والمسارعة في فحصهم للتأكد من عدم تورطهم في تعاطي المخدرات . عدم تمكينهم من السفر للخارج وخصوصا صغار السن الا تحت اشراف ومراقبة من الاسرة او احد الموثوق بهم مع ارشادهم الى الاسلوب الامثل للتعامل مع الاخرين لعدم ايقاعهم في براثن المخدرات . عدم تمكينهم من الاسراف في السفر وعدم اغداق الاموال الطائلة عليهم . توفير بعض النصائح والارشادات في داخل المكتبة المنزلية التي تبين اضرار المخدرات الصحية والاجتماعية والاقتصادية . التفاهم بين الام والاب في المسائل التي قد يكون لها مساس باحد افراد الأسرة . ادخال الوالدين الاحساس على الابناء باهتمامهم بابنائهم وعدم تركهم للخدامة والمربية يرعون شؤونهم على بعد من الوالدين . التأكد من ان الرحلات التي يدعي الابناء قضاءها داخل المملكة انها فعلا تتم داخل المملكة وليست مجرد وسيلة تخلص من الوالدين للسفر الى الخارج . اختيار البلد الذي يسافر له الابناء لان هناك بلادا موبوءة يسهل فيها وقوع الابناء في شرك الصيادين . واخيرا فكلما كانت الام والاب على درجة من المثالية كلما كان الابناء يحاولون الاقتداء بوالديهم .

الرجل اكثر ادمانا

● من الاحصائيات .. هل هناك فرق في مدى انتشار المخدرات بين المرأة والرجل ؟

ـ لقد اوضحت كافة احصائيات العالم عن طريق نشرات هيئة الامم شعبة المخدرات ان نسبة تعاطي المخدرات بالنسبة للرجال تزيد على نسبة تعاطي النساء وهذه الاحصائيات تنطبق على النساء في دول العالم غير العربي وغير الاسلامي لانها في العالم العربي والاسلامي تكاد لا توجد وخصوصا في المملكة العربية السعودية كما اشرنا في بداية هذا الحديث .

● ما هو مصير المرأة المتعاطية ان وجدت .. هل هو السجن ؟

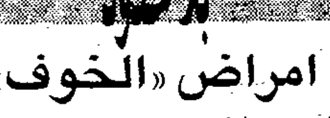
ـ كما هو معلوم فان ديننا الاسلام ونظامنا الشريعة الاسلامية وليس هناك فرق في تطبيق الاحكام بين المرأة والرجل فكلاهما متساويان بالحقوق والالتزامات وما ينطبق على الرجل ينطبق على المرأة قياسا على كافة الجرائم التي تطبق استنادا الى الكتاب والسنة والقياس والاجماع .. ولكن الذي ارجوه صادقا ان لا تدخل المرأة هذا المجال الاسود فهي اشرف واكرم من السقوط في المفاسد لان المخدرات اساس كل بلاء وجريمة .

● هل توصلت المرأة العربية الى حد الترويج ؟

ـ لا اعتقد ذلك حسب معلوماتي .. قد تعد المرأة وتكلف بالنقل والتوصيل فتقدم على ذلك عن حسن نية وقد تسلم الا انها لا تعمد الى ذلك مع سابق اصرار ومعرفة فلا اعتقد لان طبيعة المرأة العربية تميل الى الحياء واللطافة والخجل الاسلامي فاستبعد ذلك نهائيا .

● هل ترى في يوم اصدار الحكم بالاعدام على امرأة مروجة ؟

ـ ارجو ان لا ارى ذلك اليوم ..



بلا حدود

امراض «الخوف»

وضحت لي الصورة تماما بعد مشاهدة فيلم هتشكوك الشهير «فرتيجو» الذي دار حول عقدة الخوف من المرتفعات . وبدأت القصة بالبطل كاري جرانت يحاول انقاذ زميل له تزحلق عبر سطح عمارة شاهقة في نيويورك ، ولحقه كاري حتى امسك بيده وظل قابضا على نتوءات في السطح لحظات . ولما كان من المستحيل جسديا ان يرفع زميله المعلق بين السماء والارض بأطراف اصابعه الا اذا كان بهلوانا في السيرك . وتدرب على تماسك الاكف عدة اعوام انفلت الزمام من يد كاري وطاح صديقه الى الارض عبر مئات الامتار من الهواء ، وركزت الكاميرا على وجه كـــاري الذي ظهـــر وكأنه في لحظة واحدة قد لبس قناعا جديدا رسمت عليه كل تعابير الخوف والاحباط والألم العميق . ثم بدأ فيلم «فرتيجو» ، ومعناها الدوار او الدوخة التي تصيب البعض عند الوقوف على حافة الهاوية او على سطح عمارة شاهقة ، كما حدث امامي لسائح على سطح بناية الأمباير ستيت في نيويورك ، أعلى مبنى سكني في العالم حتى ذلك الحين . فعندما تقدم نحو الجدار الحاجز ونظر الى تحته ليشاهد السيارات وقد تقزمت وبانت كالحشرات المنزلية عاد الى الوراء ، وسقط عند اقدام الآخرين . وشرح لي احدهم بعد ذلك ان الرجل مصاب بمرض الفزع ، او فوبيا ـ كلمة يونانية ـ من المرتفعات .

وتطورت قصة هتشكوك صاحب افلام الرعب الخفيفة الهادفة المشوقة من بعد الحرب الثانية تكشف استغلال خصوم كاري لمرضه وايقاعه في عدة مصايد استنادا الى فزعه من المرتفعات حتى يتم شفاؤه .

تذكرت الحكاية وما شاهدته في نيويورك عند الاطلاع على أحدث الدراسات المنشورة في الصحف حول الفزع من المرتفعات والاماكن المغلقة والمفتوحة . وقد افهم ان يخاف احدنا البقاء وحيدا في الاماكن المغلقة المظلمة وهذا رد فعل طبيعي لمخاوفنا في الطفولة من الوحدة والظلام او عند خروج الام من غرفة النوم وترك وليدها لوحده بعض الوقت . لكن المناطق المفتوحة ؟ تقول السيدة الصحفية جين ستين ان ٢٤ مليون امريكي او عشرة بالمائة من سكان البلاد يعانون من الفوبيا بانواعها . واحدها الفزع من الاختلاط بعدد كبير من الناس والظهور في المجتمعات وطبعا الخطابة امام الجماهير وحتى السير في الشارع او الحقل . واعرف من ينتابه هم كبير واكتئاب عميق عندما يتلقى دعوة لحضور حفل . ويزداد ارتباكه اذا ما صادف وصوله وقد احتشدت القاعة او صالون المنزل بالضيوف . كيف يدخل واين يبدأ وبمن يتصل وهل ينضم الى الحلقة الاولى التي تصادفه عند الباب وهو لا يعرف احدا من افرادها ؟ ام يبحث عن صديق او معروف ليلجأ اليه هربا من ذلك الاحراج الطاغي . واذا التزم بمرافقة الصديق الذي عرفه منذ عشرين عاما فما الفائدة من حضور الحفلات اذا كان لا يستطيع التعرف بآخرين . تشكلت جمعيات لمساعدتهم على التغلب عليها بدون علاج طويل ومعقد ومكلف الا في اصعب الحالات سيما في حالات الخوف من الاماكن المغلقة والمظلمة لانها قد تؤدي الى مضاعفات وربما سكتة قلبية بسبب نوبة الفزع التي تنسف المريض . والطريق الى الشفاء يعتمد على حوار هادىء بين المريض والخبير تدريجيا كأن يدخل المريض الى قاعة كبرى مع آخرين ثم يترك لوحده ثم ينتقل الى قاعة اصغر وهكذا ، حتى يستطيع بعد ايام البقاء في غرفة لوحده لحظات اولا ثم دقائق حتى بعد تخفيض قوة الضوء فيها . وتشمل الفوبيا الخوف من القطط والكلاب والظلام والعدوى (اصيب بها البليونير الراحل هوارد هيوز حتى انه كان لا يلبس الا ورق الحمامات المعقم) والجنون ـ اي الخوف من الجنون ـ والالم والاجانب ـ زينوفوبيا . ويخطىء من يعتقد ان هؤلاء الضحايا من المعتوهين او ان الاطفال المصابين بالمرض لا يستحقون الا ضربهم او القاءهم بالقوة داخل المخازن المظلمة .

فاروق لقمان



للأحداث وجوه

داني الأحمر يعود الى الأضواء بعد ٢٠ عاما!

تقول عنه اجهزة الاعلام انه «داني الاحمر» ـ تلك التسمية التي يفهم منها انه يساري مفرط في اليسارية . لكنه يقول عن نفسه انه مناهض للشيوعية ربما اكثر من مناهضة رونالد ريجان للشيوعيين ..

هو يهودي ولد لاب وام يهوديين ، لكنه يعتبر نفسه معاديا للصهيونية ويتمنى لو ان في فلسطين دولتين : دولة فلسطين المستقلة الى جوار دولة اسرائيل اليهودية ..

ذلك هو دانييل كوهن ـ بنديت المعروف خلال الستينات بانه المحرض على الشغب الطلابي في عموم الجامعات الاوروبية احتجاجا على سياسة دول التحالف الغربي آنذاك ..

سمي بـ «داني الاحمر» بسبب آرائه ومواقفه الراديكالية آنذاك ، ومع ذلك فهو لا يأسف على ما كان ـ حسب قوله ـ رغم ان هناك من يصفه الان بانه «تلطف» واصبح اكثر اعتدالا عن حاله قبل عشرين عاما ..

واذا لم يكن «داني الاحمر» يساريا فمن اين اتت تسميته الحمراء ؟ من سموه بالاحمر قصدوا يقينا انه يساري متطرف راديكالي ، الى آخر هذه القائمة ، لانه كان على الصعيد الطلابي ضد توجه المؤسسات الاوروبية الحاكمة ..

وحين سئل دانييل في الاونة الاخيرة عن رايه في تسميته بالاحمر رد مازحا يقول : اعتقد ان المقصود فقط هو لون شعري ، فقد كنت دوما اشد في عدائي للشيوعية من عداء ريجان للشيوعيين .

يبلغ دانييل من العمر الان ٤٢ عاما وهو يقيم في فرانكفورت ويعتزم التقدم الى انتخابات مجلس البلدية فيها رغم انه يفضل ـ طبقا لآرائه الراديكالية ـ ان لا تكون له هوية وطنية محددة .

وكان دانييل كوهن ـ بنديت قد تقدم الى انتخابات عمادة فرانكفورت عام ١٩٨٦ ولم ينجح فيها لكنه وصف ما فعله بان الغرض منه كان رمزيا بحتا ، اما الان فهو يتأهب جديا لخوض انتخابات المجلس البلدي خلال العام المقبل .

ويقال عن دانييل انه الان اكثر اعتدالا لانه ينتمي حاليا الى حزب الالمان الخضر .. واذا كان حاله كذلك فلا بد ان يطرح السؤال : هل هو احمر الشعر فقط واخضر الذهنية ؟ قد يكون هذا امره لانه ينتمي الى الجناح الاكثر اعتدالا ، او الاقل راديكالية بين الخضر الالمان او ما نسميهم اجمالا بالبيئيين ، او دعاة حماية البيئة واحترامها .

وهو في هذا الاطار يفضل ان يتحالف البيئيون مع حزب الاحرار الاشتراكي الديموقراطي مثلا ، ويعارض دعوة الراديكاليين بين الخضر لانسحاب المانيا الغربية من حلف شمال الاطلسي وحجته في ذلك ان «عسكرة» المانيا الغربية وتسليحها مستقلة انما هو اكثر بلاء من كونها جزءا في سياق اكبر ، فذلك ـ حسب قوله ـ هو الدرس الذي علمتنا اياه الحرب العالمية الثانية ..

كان دانييل قد شد انتباه العالم خلال الستينات وهو طالب جامعي في فرنسا حين انفجرت الاضطرابات والتظاهرات الطلابية التي كانت دامية في حالات كثيرة ، تلك الاضطرابات التي وصفت بانها هزت الارض ..

وقد قيل في حق دانييل انه ظل دوما شخصية يصعب تصنيفها في الاطر التقليدية ، سياسيا او وطنيا او طائفيا ..

فهو من مواليد مونتوبان الفرنسية يوم ٤ ابريل (نيسان) ١٩٤٥ لابوين يهوديين المانيين سبق لهما ان تركا المانيا خلال الثلاثينات فرارا من الحكم النازي .. وعاد الوالدان الى المانيا الغربية حين كان دانييل في الثالثة عشرة من العمر عام ١٩٦١ . وفي وقت لاحق اصبح دانييل مواطنا فرنسيا ، وهو يقول في ذلك «لقد فعلتها (يقصد التجنس) لاغراض براجماتية فقط . فلم احب ان اخدم في الجيش» .

(والمعلوم ان السلطات الالمانية تعفي بعض اليهود من الخدمة العسكرية اذا كانوا لآباء او انهم اشقاء يهود تعرضوا لاضطهاد النازي) ..

ومع ان دانييل يحمل الجنسيتين الالمانية والفرنسية فهو لا يعتبر نفسه منتميا من ناحية الهوية الى اي من البلدين ، وفي ذلك يقول «انا هو انا ، لست فرنسيا ولا المانيا ، فلست بحاجة الى تعريف وطني للهوية» .

وبسبب آرائه التي وصفت بانها مستقلة فقد تصادم دانييل مع يهود فرانكفورت . وحدثت واقعة شدت الانتباه العام سنة ١٩٨٥ حين ايد عرض مسرحية اعتبرها كثيرون من اليهود عملا مناهضا للسامية .

ويصدر دانييل مجلة توصف بانها يسارية التوجه باسم «فلاستر ستراند» .. وجاء في عددها الصادر يوم ١٨ فبراير (شباط) الماضي قوله عن نفسه انه ضد الصهيونية عن قناعة ، وانه من هذا المنطلق ينادي بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في فلسطين الى جوار دولة اسرائيل اليهودية ..

والمعلوم ان فرنسا كانت قد طردته عام ١٩٦٨ بتهمة الاضرار بالسلام الاجتماعي . ولم ترفع رسميا الحظر عن دخوله الى البلاد سوى عام ١٩٧٨ ..

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٣/٥

الشرق الأوسط

خطة عربية لانهاء حرب اليمنين

كارتر يبذل محاولة أخيرة «للانقاذ»

● مؤتمر وزراء الخارجية يتبنى المقترحات السعودية ، وخطة عربية لانهاء حرب اليمنين ، قوات ردع .. وهيئة تحكيم للاشراف على اي نزاع عربي .
● بشأن المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية . بيغن لم يتراجع عن تصلبه ، وكارتر يبذل محاولة أخيرة لـ «الانقاذ» .
● زيارة وزير الخارجية السعودية لدمشق وعمان .
● اتهام بعض الصحفيين بالتعامل مع وكالة الاستخبارات الامريكية .
● الامير سلطان يبدأ محادثاته في البحرين .
● نسف الخط الحديدي بين القدس وتل أبيب .
● العراق يعلن عن دفن ملا مصطفى البرزاني في اراضيه اذا تلقى طلبا بذلك .

مؤتمرات

الملتقى الثقافي الثاني لمدينة صفرو

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
ينعقد الملتقى الثقافي الثاني لمدينة صفرو (بضواحي فاس) من ١٧ إلى ٢٠ من الشهر الحالي تحت شعار «تعبئة الطاقات المحلية دعامة التنمية الذاتية» .

ويتناول موضوع «صفرو في اشكالية التنمية المحلية والاقليمية» . وتتمحور دراسات هذا الملتقى وعروضه حول إبراز مؤهلات وآفاق وعوائق التنمية المحلية ، وتتناول الدراسات الميدانية اشكال التوسع العمراني ، وتحولات النسيج الحضري للمدينة العتيقة وآفاق الانقاذ ، ووظائف المدينة من خلال مرافقها الاقتصادية والاجتماعية والادارية ، وتحولات العالم القروي بضواحي صفرو .

ويشارك في هذا الملتقى عدد من الأساتذة الباحثين المهتمين بالموضوع ، من جامعات فاس والرباط ووجدة واغادير . كما يقام معرض للوثائق بهذه المناسبة بمشاركة إدارات التخطيط والتعمير والطبوغرافيات .

معارض


● نفيسة بنجلون بجوار بعض لوحاتها .

أعمال الفنانة نفيسة بنجلون فسيفساء الوان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تعرض الدكتورة نفيسة بنجلون اعمالها الفنية بقاعة المركز الثقافي الفرنسي بالرباط ، وهي طبيبة نفسانية سبق لها ان شاركت في عدة معارض اهمها تظاهرة مستشفى برشيد التشكيلية التي نظمت في اواخر السبعينات .

والمعرض الحالي عبارة عن بانوراما اعمالها الفنية .

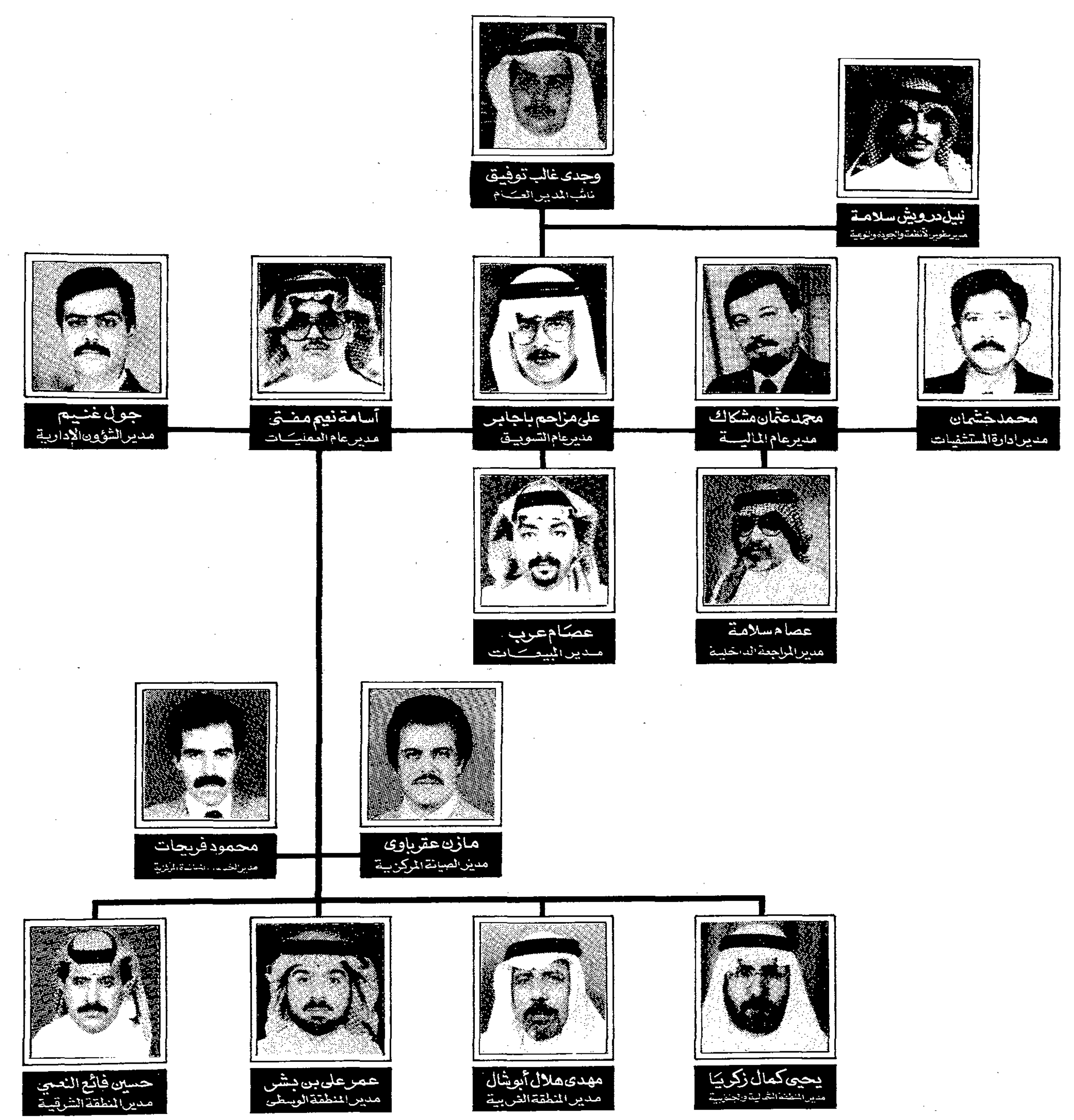
تقول الفنانة نفيسة بنجلون عن معرضها :

ـ «المسألة ترجع الى مرحلة الطفولة المبكرة حيث عشت وتربيت في محيط اسري فني ، مثلا جدي كان يعزف على البيان والعود في فرقة للموسيقى الاندلسية . اخي شاعر اضافة الى انني تلقيت دراستي الثانوية في شعبة ادبية/لسانية . حصلت بعدها على بكالوريا في الفلسفة لذا فان العلاقة مع الفن التشكيلي بديهية ، اذ الفلسفة لا تبتعد عن علم الجمال ، كما انني تعرفت على كثير من الفنانين الكبار الغربيين امثال كوريا ، بيكاسو ، فان كوخ وغيرهم عن طريق دروس التاريخ اذ كان الاستاذ يفسر لنا احداث العالم مستعينا بهذه الاعمال .

واعمل حاليا كطبيبة نفسانية ولا ننسى ان علم النفس هدفه هو علاج ما هو جوهري في الانسان ـ الروح ـ النفس ، فهو علم ذاتي اكثر مما هو موضوعي وانطلاقا من هذه الفكرة ، اربط بينه وبين الفن التشكيلي» .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على فضله ونعمه التي لا تحصى
الحمد لله على رعاية ولاة أمورنا التي لا تخفى
الحمد لله على ثقة عملائنا التي لا تجزى
الحمد لله على جهود عاملينا التي لا تنسى



يتقدم .. جميع الشركاء ومدير عام

شركة المجال السعودي "المجال سيرفس ماستر"

بخالص الشكر والتقدير لجميع عملاء الشركة الكرام
على ثقتهم الغالية ومساندتهم الفعالة التي تفخر بها الشركة وتعتز بها
ولموظفي وعمال الشركة بجميع المستويات وبكل المواقع
على جهودهم المخلصة وولائهم الحسن والمقدر في العمل لتحقيق مبادئ وأهداف الشركة المتمثلة في:
• مراقبة الله في كل ما نفعل • المساهمة في تطوير أفرادنا • أن ننشد الامتياز • تحقيق النمو والربح الحلال
ولنجاحهم في تحقيق الأهداف المحددة في مجالات الخدمات والمبيعات لعام ١٤٠٧هـ
والنصف الأول لعام ١٤٠٨ هـ

المدير العام
حسن يحيى محرق

المجال سيرفيس ماستر


almajal ServiceMASTER

صندوق بريد ٦٩٣٠ جدة ٢١٤٥٢ المملكة العربية السعودية
تليفون ٦٦٥٢٨٠ (١٠ خطوط) فاكسميلى ٦٦٥٩٨٠٥ - تلكس ٦٠١٥١٠ مجال إس جى

أبيض و أسود

«مرحبا بالمنافسة» شعار الشرق الأوسط في بداية عقدها الثاني

كان يوم ٢٩ فبراير الماضي يوما هاما من ايام جريدة «الشرق الاوسط» ، فبعد حوالي عشر سنوات من انشاء صحيفة العرب الدولية في لندن وتنقلها بين مختلف دور الطباعة في العاصمة البريطانية ، تمكنت «الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة» من طباعة «الشرق الاوسط» في مطابعها ، وبذلك انتهت رحلة التنقل بين عدد من المطابع مما سيوفر للجريدة ظروفا طباعية جيدة ، ومواعيد مناسبة . وأماننا من الظروف التي قد تتعرض لها في مطابع اخرى ليس لنا حق السيطرة الادارية والفنية عليها .

كان المفروض ان تبدا طباعة «الشرق الاوسط» في مطابع الشركة في نهاية الصيف الماضي ، ولكن ظروفا مختلفة وعقبات لم تكن في الحسبان اخرت عملية البدء حوالي خمسة شهور ، ولكنها انتهت كلها ، وانتهت ايضا الاسباب التي ادت اليها .

وقد حرصنا على ان تبدا «الشرق الاوسط» عامها العاشر وهي تطبع في مطابعها . وقد وفقنا الله لتحقيق هذا العمل . وان النسخ التي تصل الى القراء في انجلترا الان هي نسخ مطبوعة على مطابع «الشرق الاوسط» التي اطلق عليها (ستلايت جرافك) وهي شركة تملكها «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» وسيكون من مهامها الطباعة وخدمات الفاكسملي التي ستكون في متناول عدد آخر من الزميلات العربيات ، او الصحافة العالمية التي تطبع في انجلترا .

وهذه هي ثاني مطبعة على المستوى الدولي تنشئها «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» ، وكانت المطبعة الاولى قد انشئت قبل عدة سنوات في المغرب الشقيق ، حيث تعاونت مجموعات ، سعودية - الشركة السعودية للابحاث والتسويق - ومغربية - سوشبرس - وفرنسية N M P P (تجمع الصحف الباريسية) على انشاء مطبعة كبيرة في الدار البيضاء لطباعة الصحف اليومية والاسبوعية ، تقوم الان بالاضافة الى طباعة «الشرق الاوسط» بطباعة مجموعة من الصحف اليومية والاسبوعية المغربية والفرنسية والعربية ، وبالمناسبة فان النسخة المغربية من جريدة السياسة الكويتية تطبع الآن في مطابعنا في المغرب .

وعندما فكرنا في طباعة «الشرق الاوسط» في المغرب لم تكن الامكانيات الطباعية المتوفرة آنذاك في الدار البيضاء - وهي المكان المناسب للطباعة - تسمح بذلك ، فلم يكن هناك مفر من انشاء شركة للطباعة بيننا وبين شركة التوزيع التي تقوم بتوزيع «الشرق الاوسط» ، وعندما علمت مجموعة الصحف الباريسية التي كانت تفكر في طباعة مجموعة من الصحف الفرنسية في الدار البيضاء بمشروعنا انضمت الينا ، وهكذا قامت شركة طباعة كبيرة امكنها ان تهيىء الامكانيات لطباعة مجموعة من الصحف اليومية في وقت ومكان واحد ، ومن الطبيعي ان الناشرين في ظل ظروف سوق مثل السوق المغربية لا يحققون ارباحا من عملية النشر والتوزيع ، ولكنهم في النهاية قد يستطيعون ذلك باسلوب آخر هو الاسلوب الذي لجأنا اليه نحن وتجمع الصحف الباريسية .

وقد ذكرنا في الاسبوع الماضي ، وفي هذا المكان ، عندما تحدثنا عن مستقبل جريدة «الشرق الاوسط» في عقدها الثاني الذي نستقبله في الصيف القادم ، ان شعار هذا العقد القادم سيكون «مرحبا بالمنافسة» ، وقلنا اننا لا نجد حرجا في التعاون مع مختلف الزميلات سواء في خدمات الفاكسملي والطباعة حول العالم ، وهذا ما يحدث بيننا وبين جريدة الاهرام المصرية في القاهرة ولندن ، وما نأمل ان يحدث مع زميلات اخريات في مواقع جديدة ، فـ«الشركة السعودية للابحاث والتسويق» وامكانياتها الخاصة بالفاكسملي والطباعة تعتبر في المملكة العربية السعودية من الامكانيات التي لا مثيل لها ، وعندما تفكر احدى الزميلات في ان تخترق حاجز المكان وتصبح موجودة في وقت واحد في اكثر من مكان ، فاننا نضع امكانياتنا تحت تصرفها ، ولقد عرضنا ذلك عدة مرات . ويبدو ان الوقت اصبح مناسبا لمثل هذه الخطوة الان التي قد تتبلور في شكل مشروع اوسع تشارك فيه اكثر من جهة من بينها «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» التي عرضت ان تقدم خبرتها وامكانياتها في هذا المجال في خدمة هذه الفكرة ، اعتمادا على شعار ومبدأ «مرحبا بالمنافسة» ، الذي سيكون شعار العقد القادم من عقود «الشرق الاوسط» المديدة باذن الله والذي كان هو ومنذ البداية شعارا من شعاراتنا . فالمنافسة هي التي تساعد على الابداع والتفوق . والاحتكار هو الذي يقتل الابداع ويقضي على التفوق ، ولذلك فنحن لا نشعر بالارتياح الكامل لاننا الدار الصحفية الوحيدة في المملكة العربية السعودية التي تطبع صحفها اليومية الثلاث في وقت واحد في كل من جدة والرياض والظهران ، ونتمنى ان تدخل الى هذا الميدان جهات اخرى نتنافس معها على السوق والقارىء ، وقبل ذلك نتنافس مهنيا في سبيل تقديم خدمة صحفية احسن الى القراء ، وفي هذا الجو الصحي من التنافس تكون الحياة الصحفية اكثر تحديا ومتعة واثارة .

والله الموفق ..

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

ساعيد كتابة تاريخ البشرية ..
الابطال ساجعلهم اناسا عاديين ..
والشجعان ساقلبهم جبناء ..
أما الفئران .. - على فكرة - احب الفئران .. اعشقهم ..
فلماذا لا يركب فار .. ذئبا يسوسه ويسوقه ..؟
يستانسه .. يجعله قطا يسكن في الاحضان ..
من كتب التاريخ عرفنا ان بروتس .. اغتال القيصر ..
ما هذا .. هراء .. ؟ لقد اغتال القيصر نفسه ..
يقول التاريخ .. قيس احب ليلى .. جن بها ..
هذا تزييف .. ؟ ليلى اعدى الاعداء ..
وقيس .. لا يوصف الا بالخائن ..
اما هذا العنترة الاسود فهو زعيم للعجز .. بطل رياء ..
معاركه لم تخرج ابدا عن خدور نساء ..
تبا لكل رموز التاريخ ..
تبا .. تبا .. لاحداث .. لتاريخ .. لمواقع ..
فاسلحتي ستترجم ما سوف اقول ..
وسترجم الابيض والاسود والاحمر والاصفر .. كل الالوان ..
وستعصف بالاشجار .. ستزلزل اركان جبال ..
قولوا وساقول .. سموا الاسماء ..
ساقلب كل حقائق .. ساظهر ما لا ابطن ..
فانا اهوى اعادة كتابة تاريخ الانسانية .. بالشقلوب وبالمقلوب ..
لا تنزعجوا .. فانا .. انا .. الذي هو انا .. نفسي .. قلبت حقائق نفسي ..
اني افخر .. اني عادل .. عاملت التاريخ كما عاملت وساعامل نفسي ..

أبيض

الدنيا (كرة) وهي بالفعل كرة تدور كما تدور كرة القدم بين اقدام اللاعبين . وكما تدور كل الكرات .
لم تحظ لعبة في تاريخ البشرية كلها بمثل ما حظيت به كرة القدم من شعبية تعدت حدود التصور والخيال .
الاولاد يلعبون الكرة .. الفتيات يشجعن الكرة .. الزوجة مع فريق ، والزوج مع فريق ، والكل مغرم بكرة القدم .
كل الالعاب الشعبية القاسم المشترك فيها الكرة .. كرة القدم .. كرة اليد .. الكرة الطائرة .. كرة السلة .. كرة الماء ، وعشرات الالعاب التي تبدا بالكرة وتنتهي بها .
الم نقل لكم ان الدنيا كرة ومن فيها مغرمون بها وبما تفعل .
هيا نلعب .. نلعب ونستمتع ونتلذذ بالكرة .. اي كرة !!!

هشام ...

كتب — الادب السوفياتي

صدور رواية «نحن» الخيالية بعد ٦٧ سنة على كتابتها!

موسكو - ا.ف.ب : ستنشر رواية «نحن» الخيالية للكاتب إيفجيني زامياتين الذي يتطرق الى الموضوع نفسه الذي تطرق إليه الكاتب جورج اورويل في كتابه «١٩٨٤» وذلك للمرة الاولى في الاتحاد السوفياتي في شهر ابريل (نيسان) بعد ٦٧ عاما على كتابتها حسب ما ذكر ناطق باسم صحيفة زناميا «الراية» الادبية السوفياتية.

وذكر الناطق ان الكتاب هو العمل الاكثر اهمية للمؤلف وسينشر في العدد الشهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) وكانت مجلة نوفي مير ذكرت الاسبوع الماضي انها تهيء نشر كتاب اورويل الذي منع في الاتحاد السوفياتي قبل نحو اربعين عاما.

ورواية زامياتين تامل في نزع الطابع الانساني عن الفرد في بلد كل القوة حيث الناس لا يحملون اسماء ولا ارقاما.

وبعد اثنتي عشرة سنة على انهاء كتابه اكد زامياتين انه لا ينبغي ان يجد القارىء في هذا المؤلف «هجاء سياسيا». وقال «ان هذه الرواية تحذر من الخطر الذي يواجهه الفرد والانسانية في عالم.. الحكومة والالات فيه كلية القوة».



المتألقة دائما

● ظهرت الممثلة البريطانية جوان كولينز بكامل تألقها واناقتها وهي تنتظر وصول الأمير أندرو وزوجته سارة لحضور إحدى الحفلات في لوس انجيليس.



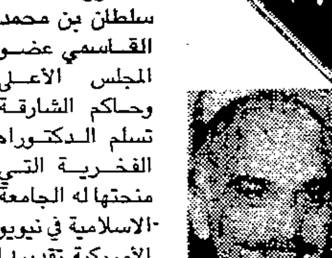
عودة الى الاضواء

● عادت الممثلة وعارضة الأزياء بريجيت نيلسون زوجة الممثل العالمي سيلفستر ستالوني السابقة إلى الأضواء بعد انزوائها على اثر طلاقها من زوجها. وقد عقدت حديثا مؤتمرا صحافيا، أعلنت فيه انها تلقت عرضا لتمثيل دور البطولة في فيلم سينمائي من انتاج ايطالي.

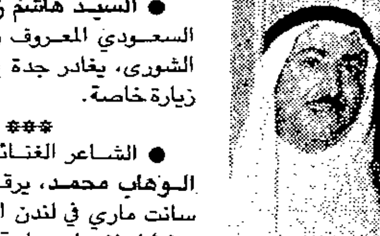
المايسترو و الأولى

● شيان ادواردز (٣٣ عاما) ستتولى قيادة الأوركسترا في دار الأوبرا البريطانية في كوفنت جاردن لتصبح اول امراة مايسترو في العالم. شيان ستتظهر على مسرح الاوبرا في التاسع والعشرين من شهر ابريل (نيسان) المقبل.





● أنعم الملك الحسين بن طلال، عاهل الأردن على سفيره لدى بلجيكا ومجموعة البنيلوكس الاقتصادية والمجموعة الأوروبية وعميد السفراء العرب في بروكسل السيد حسن أبو نعمة، بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى، الذي يعتبر من أرفع الأوسمة الأردنية.



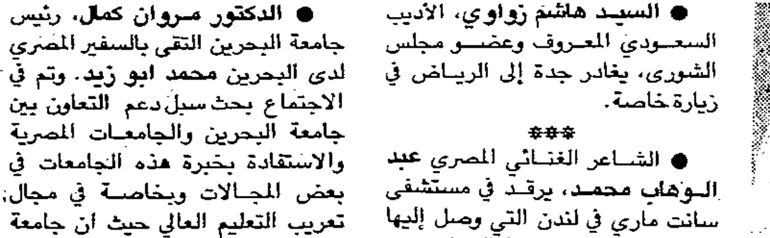
● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى وحاكم الشارقة تسلم الدكتوراه الفخرية التي منحتها له الجامعة الاسلامية في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية تقديرا لدوره في دعم الفكر الاسلامي وتصحيح مفهومه في المجتمع الأمريكي ودوره في دعم القضايا العربية

جاء ذلك خلال استقباله بقصره صباح أمس للدكتور عبد العزيز غريب الاستاذ بالجامعة الاسلامية رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير صحيفة «أخبار العرب» التي تصدر في نيويورك

● السيد هاشم زواوي، الأديب السعودي المعروف وعضو مجلس الشورى، يغادر جدة إلى الرياض في زيارة خاصة.

***

● الشاعر الغنائي المصري عبد الوهاب محمد، يرقد في مستشفى سانت ماري في لندن التي وصل إليها منذ أيام لاجراء جراحة في الشرايين.



● الدكتور مروان كمال، رئيس جامعة البحرين التقى بالسفير المصري لدى البحرين محمد ابو زيد. وتم في الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين جامعة البحرين والجامعات المصرية والاستفادة بخبرة هذه الجامعات في بعض المجالات وبخاصة في مجال تعريب التعليم العالي حيث ان جامعة البحرين اعدت خطة في هذا الشأن .

● مصطفى احمد يعقوب، سفير الجمهورية العربية اليمنية في بون، حضر الندوة التي اقامتها جمعية اتحاد الشمال والجنوب في العاصمة الالمانية، والتي تحدث فيها وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية شيفر عن السياسة الالمانية في الشرق الاوسط.

صورة وخبر



الكلب يحب المطر

● خرج مواطن الماني من مدينة هامبورج إلى عمله في السيارة اتقاء للمطر الغزير واراد أن يصطحب كلبه، لكن الكلب رفض دخول السيارة وأصر على «المشي» في العراء فما كان من صاحبه إلا أن ربطه بالسيارة كما يبدو في الصورة اعلاه.



● محمد مصطفى الخثلاني رئيس نادي الصمود بطريف بالسعودية رزق وحرمه مولودة سمياها «بدرية».

***

● صلاح الدين سليمان ابراهيم من مؤسسة الشمال السعودي بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «نهال».

● نبيل فهمي الشعبي من اسرة كلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «كيندا».

***

● شمس الدين مبارك بابكر، الموظف بمحلات بيت الفيديو بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

***

● محمد ناصر الاشقر، بالخطوط السعودية بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (مهند)..



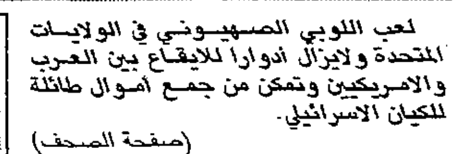
حطوا عليّ كلكم.. ياللي الزمان خلاني تحتكم..!

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 5 March 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3385
السبت ١٧ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٣/٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٥

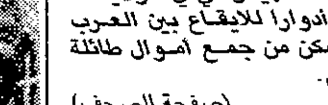
غداً

الفصام بين دمشق والقاهرة اشر من الخصام بينهما لانه يجر العرب الى الخصام بالفرقة ويعطي اليهود القوة تئد الاطفال وتقتل الرجال.
(صفحة الرأي)

٧٠٪ من متعاطي المخدرات بالعالم العربي اقل من ٢٤ عاما والسبيل الوحيد للتخلص منها هو التعاون بين العرب
(صفحة التحقيقات)



الناقد السوداني حامد بدوي يقول في حوار فكري مع «الشرق الاوسط» ان القصيدة الحديثة تصل دائما الى حيث يوجهها الشاعر مع سبق الاصرار والترصد.
(صفحة الأدب والثقافة)



لعب اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ولايزال ادوارا للايقاع بين العرب والامريكيين وتمكن من جمع اموال طائلة للكيان الاسرائيلي.
(صفحة الصحف)



قصة قصيرة : .... وتاهت صرخاته وسط السكون ولم تره زوجته بعدها، فقد تحققت امنيتها.. ماتت وفاء وسار هو بخطى مثقلة بالهموم الى عالم الجنون.
(صفحة البريد)



انجاز علمي فريد لطبيب عربي في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:
حقق طبيب مصري في بريطانيا نجاحا طبيا بارزا بعد ان نجح في عملية زرع جنين مجمد منشأ عن تلقيح بويضة من امرأة مانحة في عملية طبية تسمى «زفت» تجرى لاول مرة.

وابلغ الدكتور حسام ابراهيم عبد الله، المتخصص بامراض النساء، والذي يرأس وحدة اطفال انابيب الاختبار في مستشفى ليستر بالعاصمة البريطانية «الشرق الاوسط» ان العملية الجديدة والتي استاثرت باهتمام الراي العام البريطاني والباحثين العلميين من دول مختلفة، تختلف عن عملية اطفال الانابيب التي تعالج من يشكون من انسداد في قناتي فالوب.

ووصف الفرق بين الانجاز الطبي الجديد «زفت» والسابق «جفت» بالقول «في طفل الانبوب العادي ناخذ البويضة خارج الجسم ونضع الحيوانات المنوية فوقها وندخلها في حاضن خاص في درجة حرارة ورطوبة خاصة. لكن احيانا (في حالة المريضات اللاتي لديهن انسداد في قناتي فالوب) نضطر لاخراجها خارج الجسم لاجراء عملية التلقيح. بعد ذلك ناخذ البويضة الملقحة ونعيدها الى داخل الرحم.

والعملية الحديثة «زفت» تتم على نوعين من السيدات، فعندما نسحب بويضات من السيدات اللواتي يجرين عمليات اطفال الانابيب، لا نسحب منها بويضة واحدة. بل نعطيها ادوية لنهيىء ١٠ او ١٥ او حتى ٢٥ بويضة للسحب ونحاول ان نكون قريبين جدا من موعد التبييض، وحتى نحصل على بويضة او اثنتين جيدتين، نعطي المريضة ادوية لتنتج اكبر عدد ممكن من البويضات. لكي نختار ما نعتقد افضل البيوضات فناخذ اربع بويضات. نضع اثنتين في قناة فالوب على الشمال واثنتين في قناة فالوب على اليمين بالاضافة الى الحيوانات المنوية. نلقح البويضات الاربع بالحيوانات المنوية الماخوذة من الزوج فنحصل على اجنة. نحفظها مثلجة. فاذا لم تحمل المريضة في الشهر التالي، نرجع الاجنة المثلجة بعد تذويبها الى قناة فالوب، وبذلك نكون قد وضعنا جنينا عمره ٢٤ ساعة، في حين في العملية الطبيعية يصل الجنين الى الرحم وهو في عمر من ٥ الى ٧ ايام.

والحالة التي ولدت فيها السيدة آن فورستر هي اول عملية من نوعها في التاريخ، وفيها اكثر من جانب معقد، فهذه السيدة لا تنتج بويضات اصلا لانها دخلت سن اليأس وهي في الثانية والثلاثين من عمرها. لذا كان الحل الوحيد ان ناخذ البويضات من انثى اخرى. وعندما اجرينا العملية بالطريقة التي شرحناها سابقا، واجهتنا صعوبات. منها كون رحم المراة المذكورة لا يعمل بصورة طبيعية، وهذا معناه ان بقية اعضاء الانجاب لا تعمل بالصورة المطلوبة. لذا استعنا بالادوية لتامين حد ادنى من الاجواء الطبيعية داخل الرحم، فاخذنا البويضة من المانحة لها واخذنا الحيوانات المنوية من الزوج ولقحناها وجمدناها ريثما نهيىء رحم المراة.

والدكتور حسام من مواليد عام ١٩٥٢ لأبوين مصريين في الولايات المتحدة الامريكية ودرس الطب في القاهرة ثم بغداد في العام ١٩٧٧، لينتقل بعدها الى بريطانيا في العام ١٩٧٩ حيث حصل على زمالة الجمعية الجراحية الملكية البريطانية لامراض النساء والولادة عام ١٩٨٢. وهو يقول انه على استعداد لوضع خبراته في تصرف اي طبيب عربي يود الاستفادة منها لافادة المرضى العرب في اي عاصمة عربية.



مع قهوة الصباح
يوم في الفراش!

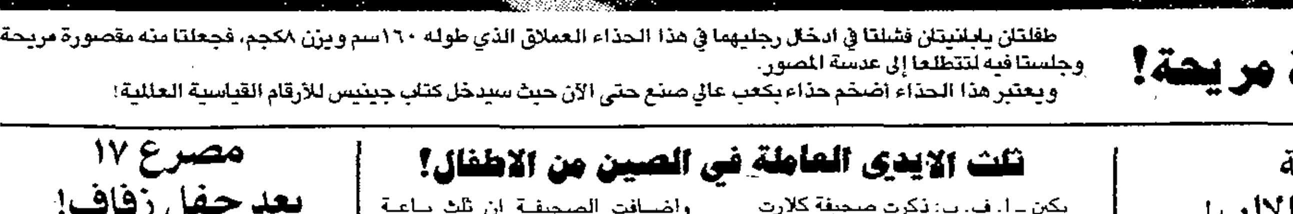
الفراش مأوى الليل.. ولا يكون مأوى النهار الا لمرض.. فيقولون «ملازم الفراش»، وهو لقب غير رسمي.. انه لقب طبي.. غير لقب ملازم أول أو ثاني!!

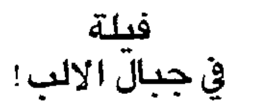
ولكن كثيرا ما يلزم الانسان الفراش بلا مرض.. وقد لزمت الفراش عشرات بل مئات الأيام.. بلا لقب رسمي او طبي.. فكثيرا ما اخشى مواجهة النهار.. الناس والزحام والكلام. والبرد الشديد في لندن.. او الحر الشديد في جدة. ثم انني أكون احيانا قد وقعت في هوى كتاب ما.. فاخذت في قراءته أول الليل.. ثم انام ساعة أو ساعتين.. واستيقظ في الثالثة او الرابعة صباحا.. وامد يدي إلى الكتاب، مرة اخرى.. ونتحدث.. اقصد الكتاب وانا.. فبعض الكتب يدفعك إلى الحوار.. وبعضها يدفعك إلى الانتحار..

والكتاب الجيد يثيرك.. ويمسك بتلابيبك.. ويجرك من سطر إلى سطر.. ومن صفحة إلى صفحة وانظر إلى ساعتي.. الخامسة إلا ربعا صباحا.. السادسة وعشر دقائق.. السابعة. ويبدأ النهار وأظل افكر وأفكر.. ثم افكر وافكر كما يقولون في المسرحيات الكوميدية.. ثم ينتهي بي التفكير إلى ملازمة الفراش.. وأضع الكتاب جانبا.. وأضع رأسي على «المخدة». واحاول النوم ولكن موعد النوم قد مضى.. الضوء يدق الابواب بشدة.. الضوضاء تقتحمني.. واتقلب في الفراش.. الساعة الثامنة والنصف صباحا.. أطلب قهوة.. او اقوم واصنعها بنفسي.. واشرب على مهل.. واتصفح جرائد اليوم.. ثم القي بها جانبا.. وانظر في ساعتي العاشرة والربع. هل أعاود القراءة.. هل أعاود النوم.. هل أعاود النوم.. هل اعاود التفكير!!

والحل الذي اكتشفته للهرب من كل هذا ان أعترف لك بقصتي البسيطة.. قصة «ملازم» الفراش.. بلا مرض.. وبلا تعليمات.. واعترف لك أيضا أن الكتابة.. كاي عمل آخر.. هي الحل لجميع المشكلات.. بما في ذلك ملازمة الفراش!!

عبد الله باجبير





مقصورة مريحة!

طفلتان يابانيتان فشلتا في ادخال رجليهما في هذا الحذاء العملاق الذي طوله ١٦٠سم ويزن ٨كجم، فجعلتا منه مقصورة مريحة وجلستا فيه لتتطلعا إلى عدسة المصور.
ويعتبر هذا الحذاء أضخم حذاء بكعب عالي صنع حتى الآن حيث سيدخل كتاب جينيس للأرقام القياسية العالمية!

فيلة في جبال الالب!

باريس - ا. ف. ب: ستنطلق في ٣٠ مارس الجاري (اذار) مسيرة تتقدمها ثلاثة فيلة، من مدينة بربينيان الفرنسية الى مدينة تورينو الايطالية ويريد المشتركون في هذه المسيرة اتباع الطريق التي سلكها القائد القرطاجي هنيبعل في القرن الثالث قبل الميلاد، عندما اجتاز جبال الالب وهزم الرومان عند بحيرة تراسيمانيا. نظمت هذه المسيرة الشركة البريطانية «جنرال بورتفوليو جروب» وستمر الحملة في مدن مونبيليه ونيم ومونتاليمار ودينيه. وبريانسون، ثم تجتاز مجاز مونتجنيفر في جبال الالب. ومن المفترض ان يتم قطع هذه المسافة البالغة ٧٠٠ كلم خلال ثلاثة اسابيع!

ثلث الايدي العاملة في الصين من الاطفال!

بكين - ا. ف. ب: ذكرت صحيفة كلارت الرسمية يوم امس ان عمل الاطفال اصبح مشكلة خطيرة في بعض المناطق الريفية في الصين حيث يشكلون احيانا ثلث الايدي العاملة المحلية.

واوضحت صحيفة المثقفين الصينيين استنادا الى رسائل من القراء ان ١٨١ مزارعا في احدى قرى اقليم جيانغكسي (جنوب شرق البلاد) تقل اعمارهم عن ١٥ عاما، بينما يشكل الاطفال ٢٤.٥ في المائة من اجمالي عدد عمال البناء في القرية نفسها.

واضافت الصحيفة ان ثلث باعة الشوارع في قرية جيونكسينتون في اقليم هيباي (شمال الصين) من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٦ سنة. وافادت ان هذه الظاهرة تعزى الى رغبة الاهالي في زيادة دخولهم وعدم ترددهم في التضحية بتعليم ابنائهم في سبيل ذلك.

واشارت الصحيفة الى سببين آخرين لهذه الظاهرة وهما عدم توافر معلمين اكفاء في بعض المناطق، والى اتجاه سائد في بعض المدارس وهو الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين فقط.

مصرع ١٧ بعد حفل زفاف!

القاهرة - واس: لقي ١٧ شخصا مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون من عائلة واحدة في حادث تصادم مروع بطريق اسيوط السريع، حيث كانت حافلة تحمل ٢٠ راكبا كانوا في طريق عودتهم بعد مشاركتهم في حفل زفاف احد اقاربهم بمدينة اسيوط.

فرشاة اسنان.. غذاء!

واشنطن - ا. ف. ب : واحد وثلاثون شخصا ابتلعوا الفرشاة اثناء تنظيف أسنانهم ! وقعت اربعة من هذه الحوادث في ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الامريكية.

وحصل اقدم حادث ابتلاع فرشاة اسنان في هونج كونج سنة ١٨٨٢. أما بطل هذه العملية الذي سجل رقما قياسيا، فهو سوفياتي مختل عقليا اذ ابتلع ١٦ فرشاة خلال سنة ١٩٨٤ فقط !

الخمور.. وباء الفرنسيين!

باريس - كونا: ذكر تقرير نشرت تفاصيله في العاصمة الفرنسية يوم الاول من امس ان الخمور تعد بمثابة العدو رقم واحد للمواطن الفرنسي. حيث يموت بسببها سنويا عدد اكبر من عدد الفرنسيين الذين يموتون نتيجة الاصابة بمرض السرطان. فآلاف الفرنسيين يموتون سنويا بسبب امراض الكبد الناجمة عن تناول الخمور التي لا تكاد تخلو منها مائدة طعام فرنسية حتى بالنسبة للاسر متوسطة الحال او الفقيرة!

واضاف التقرير ان اكثر من ١٧ الف فرنسي ماتوا العام الماضي بسبب امراض الكبد، نتيجة ادمانهم على تناول الخمور التي تسبب تليف الكبد وتضعف مقدرة الجسم على مقاومة الامراض عموما.

ويقول الاطباء الفرنسيون ان حوالي ٣٢ شخصا من بين كل مائة فرنسي ادمنوا على تناول الخمور خلال العشر سنوات الماضية سيصابون بمرض تليف الكبد الذي لا يمكن اكتشاف الاصابة به في مراحله المبكرة، لان المريض لا يشعر باي الم وبالتالي تصعب معالجته في المستقبل.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
اقدم اب على شنق طفله البالغ من العمر ستة عشر شهرا يوم الاول من امس، ثم انتحر بعد ذلك.

حدثت هذه المأساة في بلدة لاركهول بمنطقة لاناركس بانجلترا وكان الاب ويدعى ديفيد ملكدونالد (٢٤ سنة) يعيش في حالة يأس وكآبة لان زوجته جاكي (١٨ سنة) قد هجرته. وكانت تطالب بحضانة الطفل. ولم يتحمل الاب فراق ابنه، حسب قول شقيقته مارجريت (٣٣ سنة)، فلستحممه في الليل والبسه ثيابا نظيفة ثم جلبه الى عمته مارجريت ليقولها لها «ليلة سعيدة» ويقبلها. واخذه الاب الى غرفته وهناك شنقه قبل ان ينتحر هو نفسه.

وعلقت زوجته جاكي باكية على الحادثة «لماذا ارتكب هذه الحماقة، كنت افكر في العودة اليه»!

نكتة اليوم

صوت عذب
الاول: هذه المطربة عمرها طويل.
الثاني: لماذا؟
الاول: سمعتها تغني في الراديو فالقيته في البحر. ولما عدت الى البيت، وجدتها تغني في راديو الجيران!

في القارىء
عبد المجيد عزت

منافق افندي

الجيش الاسرائيلي يستعمل الغاز ضد الفلسطينيين من الجو!
وليه من الجو؟!... حطوهم بافران الغاز وخلاص!
©٨٨

صباح الخير

يكتبها اليوم
حسن عمر العلوي

عن اللغة.. والرحيل

تنادى اوروبيو المجموعة الاقتصادية مرة اخرى للاجتماع. وفعلا التقوا في باريس اواسط الشهر الماضي. لم يكن هذا اللقاء السادس من نوعه يهتم بشؤون الاقتصاد والتجارة والمال ولا بإجراءات تنقل البضائع والبشر بين اقطار هذه المجموعة. ولكنه كان يعنى بمسالة «اللغة».

اية لغة موحدة يمكن ان تتحدث بها هذه «المجموعة»؟

لقد وضعت تجارب على هذا الصعيد وطبقت دروس جامعية بشانها انطلاقا من الوعي بان اناسا ينتمون لنفس «المجموعة» ولا يتواصلون لغويا فيما بينهم لا يمكنهم، ابدا، الشعور بحقيقة هذا الانتماء.

في هذا الموضوع تخصص صحيفة «لوموند» افتتاحية - نظرا لاهميته - تقول الفقرة الثانية منها:

«لقد آن الاوان لوضع المسالة بصراحة: فاذا كانت احدى ثروات اوروبا تكمن في تنوعها الثقافي. واذا كان عليها ان تبذل الجهد كله من اجل الحفاظ على هذا التنوع، فانها بالمقابل في حاجة الى التوفر على وسيلة للتواصل. ولو في حدها الادنى والتي لا تظهر الا في اللغة الانجليزية والامر لا يعني انها لغة شكسبير ولا حتى لغة فولكنر، ولكن لتوفرها على حمولة عملية منطوقة قبل كل شيء».

ونقرا الفقرة التالية التي نعتبرها بيت القصيد الموجع:

«ان المشكل في مجموعه يتعلق بان لا تتحول هذه اللغة المساعدة على التفاهم الى اللغة الاساس وان لا تمحو هذه الفرنسية التي ظلت ولأمد طويل لسان اوروبا، ولازالت الآن، تشكل الرابطة الوثقى لاربعين قطرا يدينون بالفرانكوفونية».

انها حرب اللغة، اذن، بين اقطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية، فلا المصالح المادية، ولا وحدة المفهوم الاقتصادي - صناعيا كان ام فلاحيا - ولا الرموز التكنولوجية المشتركة استطاعت ان تعوض هذا العنصر الوجداني السري الكامن في لغة التخاطب الواحدة والمتوارثة حتى انها تصبح ناطقة في لحظة الصمت «حينما يتكلم الهوى بعد ان تقضي الحواجب كل الحوائج بين اصحاب اللغة الواحدة»!

بين الاوروبيين تهجم اللغة الانجليزية محتقرة ما دونها، ونرى الفرنسيين يتباكون على عصر لغتهم حينما كانت هي لغة الديبلوماسية الاوروبية (العالمية كرها وقسرا) ولغة الصالونات والمتحذلقين المتحذلقات في الاجنحة المخملية في ارجاء الامبراطورية النمساوية المجرية، او بين الفئات المتعالية جاها وسلطانا وثقافة في روسيا القيصرية.

ومرة اخرى يعطي «العامل الاقتصادي» عجزه عن ان يكون هو الاوحد بالنسبة للانسان... وتشغله اللغة وتشاغب عليه.

ومرة اخرى - وامام هذا المثال العصري والحضاري الصارخ - نقف خجلين امام لغتنا التي توحدنا ونختلف من حولها!

- ٢ -

ياتي الخبر بعد الاوان فقد فات الاوان. يرحل ميخائيل نعيمة ولكنه لم يرحل. قبل تسع وعشرين سنة كتب «سبعون» وكانه يوقع بنفسه وثيقة وفاته وبارادة حرة، بل وكانه يقول للحياة كفى! ويستطيل العمر بعد ذلك اكثر من ربع قرن اضافية. لم تكن المباراة قد انتهت بعد وكان «سبعون» كانت عبارة عن فترة انتهت بالتعادل بين هذا الانسان وبين الحياة وكان عليهما ان يبدآ من جديد وبنفس جديد.

في قراءاتنا المبكرة كنا نغرف من كل ما ياتي من الشرق. لم نكن نعرف ما خلف المطبوع ولكننا كنا نكبر ما هو مطبوع. وكان ميخائيل نعيمة من بين الكتابات التي علمتنا وساعدتنا في «دروس الانشاء». كانت اللغة مقصدنا وهدفنا اولا. ووجدنا فيه هذا التجديد الذي كنا نطمح اليه. لم يكن الوحيد ولكنه كان متفردا في اطروحاته. لم نفهم «الغربال» اولا. ولكننا اقتنعنا باننا نقرا شيئا يجب ان نحتفظ به لنقراه بعد سنوات اخرى حتى نفهمه. قال الشعر ام لم يقل، لا يهم، الاهم عندي ان «همس الجفون» ساعدني على ان اعرف كيف ارى وانا مغمض العيون.. منتهى الحلم المشروع. بعدها باكثر من نصف قرن يكتب محمود درويش منذ اسبوعين فقط رباعيات «ارى ما اريد...».

ياتي خبر الرحيل بدون انفعال لان الرجل عاش فوق ما اراد.

